جامعة آل البيت
كلية إدارة المال والإعمال
قسم المحاسبة

مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية

دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

The extent of using Financial Analysis tools In Preparation of planned Budgets

(A Field Study on Jordanian Industrial Public Shareholding Companies)

إعداد

احمد غازي طاهر

١٣٢٠٥٠٤٠٢٧

المشرف

الدكتور عطاالله احمد الحسبان

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

٢٠١٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفـــويض

انا الطالب احمد غازي طاهر، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نســـخ من رســـالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: / / ٢٠١٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وانظمتها وتعليماتها

أنا الطالب: احمد غازي طاهر **الرقم الجامعي: ١٣٢٠٥٠٤٠٢٧**

التخصص: محاسبة **الكلية: إدارة المال والأعمال**

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصيا بإعداد رسالتي بعنوان:

مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية

دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والاطاريح العلمية. كما إنني أعلن بان رسالتي هذه غير منقولة أو مستله من رسائل أو اطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: ..... التاريخ: / / ٢٠١٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة:

مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية

دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

The extent of using Financial Analysis tools In Preparation of planned Budgets

(A Field Study on Jordanian Industrial Public Shareholding Companies)

وأجيزت بتاريخ: ١٢ / ٧ / ٢٠١٥

إعداد

احمد غازي طاهر

إشراف

الدكتور عطاالله احمد الحسبان

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
١– الدكتور عطاالله احمد الحسبان (مشرفاً ورئيساً)	.....
٢– الأستاذ الدكتور محمد ياسين الرحاحله (عضواً)	.....
٣– الدكتور سيف عبيد الشبيل (عضواً)	.....
٤– الدكتور محمد فوزي ابو الهيجاء (عضواً خارجياً)	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا أَنفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة ، من الآية ٢٧٢

قال رسول الله ﴿ﷺ﴾

﴿إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له﴾

رواه مسلم ٣٧٢/٢

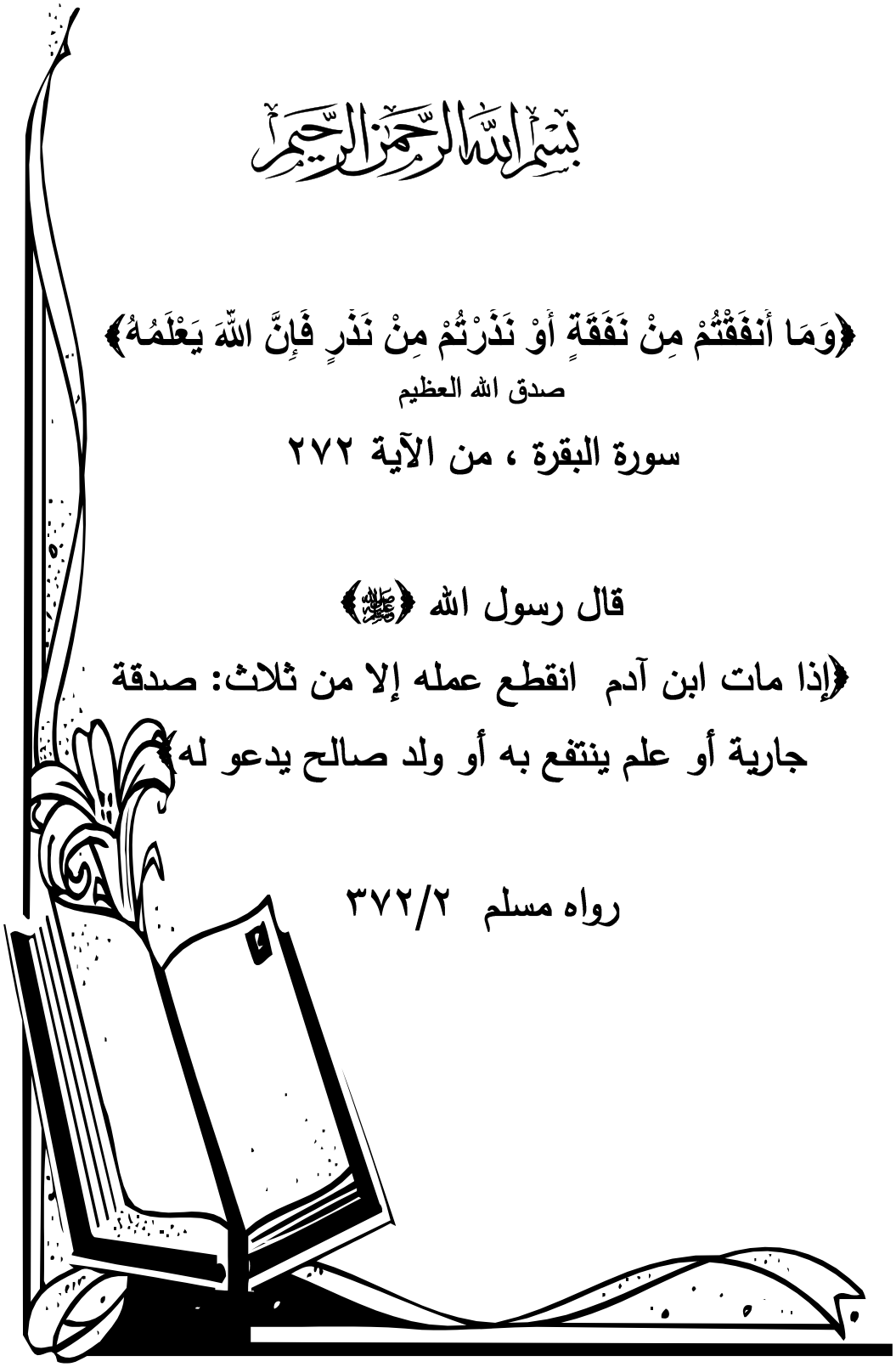

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى روح والدي رحمه الله الذي كان ولايزال قدوة لي في مسيرتي

إلى فيض الحب ووافر العطاء بلا مقابل والتي غمرتني بحنانها وحبها

أمي الحبيبة أتمنى لها دوام الصحة والعافية

إلى إخوتي الذين قاسموني العناء في رحلتي هذه

إلى زوجتي التي شاركتني الحياة

إلى بناتي قرة عيني

إلى أصدقائي وزملائي في الدراسة والعمل

إلى بلدي الغالي العراق

احمد غازي طاهر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

نحمد الله عز و جل الذي ألهمنا الصـــبر والثبات، وأمدنا بالقوة والعزم على مواصـــلة مشـــوارنا الدراســـي وتوفيقه لنا على انجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشـــكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، و سلام على حبيبه وخليله الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام.

أتقدم بعظيم الشـكر والتقدير إلى الصـرح الأكاديمي الشـامخ، إلى منارة العلم والعلماء، جامعة آل البيت، التي تســـعى دوماً إلى الريادة، من خلال برامجها التعليمية المتميزة، كما وأتقدم بجزيل الشكر إلى القائمين عليها، كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى كوكبة العلم أعضـــاء الهيئة التدريســـية في كلية إدارة المال والأعمال عموما و قســـم المحاســـبة خصـــوصـــا، والذين لم يبخلون علينا بالعلم لكي نرتقي إلى هذا المســـتوى و كانت لتوجيهاتهم الأثر الكبير في الدراسة.

وكما أقدم الشـكر إلى المشـرف الفاضـل الدكتور عطا الله احمد الحسـبان، الذي دامت توجيهاته الدقيقة والموضـــوعية وملاحظاته القيمة، مشـــعلاً مضـــيئاً لي خلال مراحل إعداد الدراسة.

وأتقدم بجزيل الشكر لكل من مد يد العون لي في عملي هذا، واشكر كذلك لجنة المناقشة لتفضلهم على قراءة وتقييم هذه الرسالة.

والله مـن وراء

القصد ،،،

احمد غازي طاهر

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرست المحتويات

Contents

الملخص ..... س
Abstract ..... ف
الفصل الأول الإطار العام للدراسة ١
(١-١) المقدمة ٢
(١-٢) مشكلة وأسئلة الدراسة ٣
(١-٣) أهداف الدراسة ٤
(١-٤) أهمية الدراسة ٤
(١-٥)فرضيات الدراسة ٥
(١-٦) مصطلحات الدراسة ٥
(١-٧) حدود الدراسة ٧
الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة ٧
المبحث الأول: أدوات التحليل المالي ٩
(٢-١-١) تمهيد ٩
(٢-١-٢) مفهوم التحليل المالي ٩
(٢-١-٣)أهداف ومقومات وشروط التحليل المالي ١٠
(٢-١-٤)أنواع واستعمالات التحليل المالي ١١
(٢-١-٥)معايير التحليل المالي ١٢
(٢-١-٥-١) المعايير التاريخية ١٢
(٢-١-٥-٢) المعايير المطلقة ١٣
(٢-١-٥-٣) المعايير الصناعية ١٣
(٢-١-٥-٤) المعايير المستهدفة ١٣
(٢-١-٦)محددات التحليل المالي ١٣
(٢-١-٧)أدوات التحليل المالي Tools of Financial Analysis ١٤
(٢-١-٧-١) التحليل الرأسي Vertical Analysis ١٤
(٢-١-٧-٢) التحليل الأفقي Horizontal Analysis ١٥
(٢-١-٧-٣) تحليل التعادل Breakeven Analysis ١٦
(٢-١-٧-٤) تحليل التدفقات النقدية Cash Flow Analysis ١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-١-٧-٤-١)نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى المطلوبات المتداولة ١٧
(٢-١-٧-٤-٢)طريقة مؤشر الربحية ١٨
(٢-١-٧-٤-٣)نسبة تغطية النقدية ١٨
(٢-١-٧-٤-٤)نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون ١٩
(٢-١-٧-٤-٥)فترة الاسترداد ١٩
(٢-١-٧-٥) النسب المالية Financial Ratios ١٩
(٢-١-٧-٥-١) نسب السيولة ٢٠
(٢-١-٧-٥-١-١)نسبة التداول ٢٠
(٢-١-٧-٥-١-٢) نسبة السيولة السريعة ٢٠
(٢-١-٧-٥-١-٣) نسبة الفاصل الزمني الدفاعي ٢١
(٢-١-٧-٥-١-٤) صافي رأس المال العامل ٢١
(٢-١-٧-٥-٢) نسب الربحية ٢١
(٢-١-٧-٥-٢-١) نسبة هامش الربح ٢١
(٢-١-٧-٥-٢-٢) العائد على المبيعات ٢٢
(٢-١-٧-٥-٢-٣) العائد على مجموع الأصول المستثمرةReturn on Total Assets ٢٢
(٢-١-٧-٥-٢-٤)معدل العائد على حق الملكية ٢٢
(٢-١-٧-٥-٢-٥)القدرة الايرادية الأساسية ٢٢
(٢-١-٧-٥-٣) نسب المديونية ٢٣
(٢-١-٧-٥-٣-١) نسبة المديونية ٢٣
(٢-١-٧-٥-٣-٢)نسبة الديون طويلة الأجل إلى مجموع الأصول ٢٣
(٢-١-٧-٥-٣-٣) نسبة إجمالي الديون إلى حقوق الملكية ٢٣
(٢-١-٧-٥-٣-٤) نسبة تغطية الفوائد ٢٤
(٢-١-٧-٥-٤)نسب النشاط ٢٤
(٢-١-٧-٥-٤-١) معدل دوران المخزون ٢٤
(٢-١-٧-٥-٤-٢)متوسط فترة التخزين ٢٥
(٢-١-٧-٥-٤-٣)معدل دوران الذمم المدينة ٢٥
(٢-١-٧-٥-٤-٤)معدل دوران الأصول الثابتة ٢٥
(٢-١-٧-٥-٤-٥)نسبة الأصول الثابتة إلى حقوق الملكية ٢٦
(٢-١-٧-٥-٤-٦) معدل دوران الدائنين ٢٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-١-٧-٥-٥)نسب النمو ٢٦
(٢-١-٧-٥-١) نمو المبيعات ٢٧
(٢-١-٧-٥-١-٢) نمو الدخل الصافي ٢٧
(٢-١-٧-٥-٦)نسب السوق ٢٧
(٢-١-٧-٥-٦-١) معدل السعر إلى العائد ٢٧
(٢-١-٧-٥-٦-٢) عائد التوزيع ٢٨
(٢-١-٨) فوائد استعمال النسب المالية ٢٨
المبحث الثاني: الموازنات التخطيطية ٣٠
(٢-٢-١) تمهيد ٣٠
(٢-٢-٢) مفهوم ومسميات الموازنات التخطيطية ٣٠
(٢-٢-٣) أهداف ومزايا الموازنات التخطيطية ٣١
(٢-٢-٣-١)التخطيط ٣١
(٢-٢-٣-٢)التنسيق ٣٢
(٢-٢-٣-٣)الرقابة و تقويم الأداء ٣٢
(٢-٢-٣-٣-٤) تحقيق الاتصال بين أقسام الوحدة الاقتصادية ٣٢
(٢-٢-٤) خصائص الموازنات التخطيطية ٣٣
(٢-٢-٥) مبادئ الموازنات التخطيطية ٣٣
(٢-٢-٥-١) مبدأ التنبؤ ٣٤
(٢-٢-٥-٢)مبدأ الشمولية ٣٤
(٢-٢-٥-٣) مبدأ المرونة ٣٥
(٢-٢-٥-٤) مبدأ الارتباط بمراكز المسؤولية ٣٥
(٢-٢-٦) مصادر التنبؤ بتقديرات الموازنة التخطيطية ٣٥
(٢-٢-٧) متطلبات إعداد الموازنات التخطيطية ٣٦
(٢-٢-٨) لجنة الموازنة ٣٦
(٢-٢-٩) أنواع الموازنات ٣٧
(٢-٢-١٠) مكونات الموازنة الشاملة ٤١
(٢-٢-١٠-١) موازنة التشغيل ٤١
(٢-٢-١٠-١-١) موازنة المبيعات ٤١
(٢-٢-١٠-١-٢) موازنة الإنتاج ٤٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-٢-١٠-١-٣) موازنة التكاليف الصناعية ٤٢
(٢-٢-١٠-١-٣-١) موازنة المواد الخام المباشرة ٤٢
(٢-٢-١٠-١-٣-٢) موازنة الأجور المباشرة ٤٣
(٢-٢-١٠-١-٣-٣) موازنة المصاريف الصناعية غير المباشرة ٤٣
(٢-٢-١٠-١-٤) موازنة المخزون أخر المدة ٤٤
(٢-٢-١٠-١-٥) موازنة تكلفة المبيعات ٤٤
(٢-٢-١٠-١-٦) موازنة المصاريف الإدارية والبيعية ٤٤
(٢-٢-١٠-١-٧) قائمة الدخل التقديرية ٤٥
المبحث الثالث: العلاقة بين التحليل المالي والموازنات التخطيطية ٤٥
(٢-٣-١) تمهيد ٤٦
(٢-٣-٢) دور المحلل المالي في إعداد الموازنة ٤٦
(٢-٣-٣) دور التحليل المالي في اتخاذ القرار لإعداد الموازنات التخطيطية ٤٧
(٢-٣-٤) القوائم المالية ٤٨
(٢-٣-٤-١) قائمة الدخل ٤٨
(٢-٣-٤-٢) الميزانية العمومية ٤٨
(٢-٣-٤-٣) قائمة التدفقات النقدية ٤٩
(٢-٣-٥) التنبؤ المالي ٥٠
(٢-٣-٦) التخطيط للموازنات ٥٠
(٢-٣-٧) خطوات التحليل المالي للموازنات التخطيطية ٥١
(٢-٣-٨) مصادر المعلومات اللازمة لعملية التحليل المالي للموازنات التخطيطية ٥٢
(٢-٣-٨-١)مصادر داخلية ٥٢
(٢-٣-٨-٢)مصادر خارجية ٥٢
(٢-٣-٩) استخدام النسب المالية في قرار التخطيط للموازنات ٥٢
(٢-٣-١٠) طرق إعداد تقديرات الموازنة التخطيطية ٥٣
(٢-٣-١٠-١) التنبؤ بالمبيعات ٥٣
(٢-٣-١٠-٢) التنبؤ بالطاقة الإنتاجية ٥٣
(٢-٣-١٠-٣) التنبؤ بالربحية ٥٤
(٢-٣-١١) تحليل التعادل وعلاقته بالموازنات ٥٥
(٢-٣-١١-١) استخدام تحليل التعادل في تخطيط المبيعات ٥٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-٣-١٢) إعداد الموازنة العمومية التقديرية بطريقة النسب ٥٦
(٢-٣-١٣) خطوات إعداد الموازنة النقدية ٥٦
(٢-٣-١٣-١)تقدير التدفقات النقدية الداخلة ٥٦
(٢-٣-١٣-٢)تقدير التدفقات النقدية الخارجة ٥٧
(٢-٣-١٣-٣) تقدير صافي التدفقات النقدية ٥٧
(٢-٣-١٤) أسلوب النسب المئوية من المبيعات ٥٧
المبحث الرابع: الدراسات السابقة ٥٨
(٢-٤) الدراسات السابقة ٥٨
أولا": الدراسات العربية ٥٨
ثانيا": الدراسات الأجنبية ٦٥
الفصل الثالث إجراءات الدراسة ٧٠
(٣-١) تمهيد ٧١
(٣-٢) منهجية الدراسة ٧١
(٣-٣) مصادر جمع البيانات ٧١
(٣-٤) مجتمع وعينة الدراسة ٧٢
(٣-٥) التعريف بأداة الدراسة ٧٣
(٣-٦) اعداد أداة الدراسة ٧٣
(٣-٧) آلية وإجراءات تحليل ومعالجة بيانات الاستبانة ٧٤
(٣-٨) الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات ٧٥
(٣-٩) الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة ٧٦
الفصل الرابع تحليل البيانات واختبار الفرضيات ٧٨
(٤-١) تمهيد ٧٩
(٤-٢) تحليل البيانات المتعلقة بالخصائص الديموغرافية للمستجيبين ٧٩
(٤-٣) تحليل بيانات فرضيات الدراسة ٨٢
(٤-٤)نتائج واختبار فرضيات الدراسة ٩٢
الفصل الخامس النتائج والتوصيات ٩٧
(٥-١) النتائج ٩٨
(٥-٢) التوصيات ٩٩
المراجع ١٠١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: المراجع العربية ١٠٢
ثانيا: المراجع الأجنبية ١٠٨
ثالثا: الموقع الالكتروني ١١٠
الملاحق ١١١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	رقم الصفحة
١	عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل	٧٥
٢	توزيعات الأوزان المرجحة	٧٧
٣	نتائج ثبات مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية (كرونباخ الفا)	٧٩
٤	خصائص عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة	٨٢
٥	خصائص عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي	٨٣
٦	خصائص عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	٨٤
٧	خصائص عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي	٨٤
٨	آراء عينة الدراسة بفقرات الفرضية الأولى والنتائج الإحصائية	٨٦
٩	آراء عينة الدراسة بفقرات الفرضية الثانية والنتائج الإحصائية	٨٨
١٠	آراء عينة الدراسة بفقرات الفرضية الثالثة والنتائج الإحصائية	٩٠
١١	آراء عينة الدراسة بفقرات الفرضية الرابعة والنتائج الإحصائية	٩٢
١٢	آراء عينة الدراسة بفقرات الفرضية الخامسة والنتائج الإحصائية	٩٤
١٣	نتائج اختبار الفرضية الأولى	٩٦
١٤	نتائج اختبار الفرضية الثانية	٩٧
١٥	نتائج اختبار الفرضية الثالثة	٩٧
١٦	نتائج اختبار الفرضية الرابعة	٩٨
١٧	نتائج اختبار الفرضية الخامسة	٩٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	رقم الصفحة
١	أداة جمع بيانات الدراسة (الاستبانة)	١١٥
٢	قائمة بأسماء الشركات المساهمة العامة الأردنية	١٢١
٣	قائمة بأسماء الشركات المساهمة العامة الأردنية التي تم اختيارها كعينة	١٢٣
٤	قائمة بأسماء المحكمين	١٢٤
٥	كتاب تسهيل مهمة من جامعة آل البيت	١٢٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية

دراسة ميدانية: على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

إعداد الطالب

احمد غازي طاهر

إشراف الدكتور

عطاالله احمد الحسبان

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أدوات التحليل المالي في اعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية.

تكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية والبالغ عددها(٧٢) شركة صناعية مساهمة عامة أردنية مدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، وتم اختيار (٣٥) شركة منها كعينة للدراسة، وكان عدد الشركات التي قامت بالاستجابة (٢٢) شركة، وكان الافراد المستهدفين من هذه الشركات عينة الدراسة هم المدراء الماليين، ومدراء التدقيق الداخلي، ومدراء الحسابات، والمحللين الماليين، والمحاسبين المختصين فقط في إعداد الموازنات التخطيطية في تلك الشركات. اعتمد الباحث في جمع البيانات على استبانة علمية محكمة تم تصميمها اعتمادا على الإطار النظري للدراسة، حيث تم توزيع (١٠٧) استبانة استرد منها (٩٥) استبانةوبما نسبته (٨٨.٨ %) من الاستبانات الموزعة واستبعد منها (٢) استبانة غير صالحة، وقد تم إخضاع (٩٣) استبانة للتحليل والتي تشكل ما نسبته (٨٧%) من الاستبانات الموزعة.

حيث اعتمد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وتم تحليل بيانات الاستبانة باستخدام الأساليب الإحصائية ومنها الوسط الحسابي، والتكرارات، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، واختبارT للعينة الواحدة one Sample T-Test، واختبار كرونباخ الفا لقياس المتغيرات المستقلة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يوجد استخدام لأدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وهذه الادوات هي التحليل الرأسي، والتحليل الأفقي، وتحليل التعادل،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحليل التدفقات النقدية، والتحليل بالنسب المالية (نسب السيولة، نسب الربحية، نسب النشاط، نسب المديونية، نسب النمو، نسب السوق).

وكانت توصيات الدراسة بناء على النتائج كما يلي:

ضرورة أن يتم استخدام التحليل الراسي في تحليل القوائم المالية المقارنة مع الشركات من نفس الصناعة لإعداد الموازنات التخطيطية، وضرورة عقد الندوات أو المؤتمرات التي تناقش وسائل الربط بين مختلف أنواع الموازنات التخطيطية مع مختلف أنواع أدوات التحليل المالي وخصوصا في الشركات الصناعية التي تمثل اكبر القطاعات المستخدمة للموازنات التخطيطية.

الكلمات المفتاحية: أدوات التحليل المالي، الموازنات التخطيطية، الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The extent of using Financial Analysis tools In Preparation of planned Budgets

(A Field Study on Jordanian Industrial Public Shareholding Companies)

Prepared by student

Ahmed Ghazi Taher

Supervised by:

Dr. Atallah Ahmad Al-Husban

This study aimed at identification of the extent of using the statistical analysis tools in preparation of planned budgets in the Jordanian industrial shareholding companies.

The study's population consisted of the Jordanian industrial public shareholding companies, which equals to (٧٢) companies listed in Amman stock exchange.

(٣٥) of them were selected as the study's sample, responded (٢٢) companies the targeted persons from this sample included the financial managers, managers of the internal audit departments, the accounts manager, the financial analysts, and the accountants who are specialized in preparing the planned budgets in these companies.

The researcher relied on a scientific verified questionnaire to collect data, designed based on the theoretical framework of the study.

(١٠٧) questionnaires were distributed, (٩٥) out of them returned representing (٨٨.٨) of the distributed questionnaires, and (٢) invalid questionnaires were excluded, therefore (٩٣) questionnaires subjected to analysis representing (٨٧٪) of distributed questionnaires.

The study used the descriptive analytical methodology, and the researcher analyzed the data by using the statistical methods such as the

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

arithmetic means, the frequencies, the ratios, the standard deviations, T-test, in addition to Cronpach alpha to measure the dependent variables.

The study arrived to the following results:

There is usage of financial analysis tools in preparing the planned budgets in the Jordanian industrial public shareholding companies, such as vertical analysis, horizontal analysis, break even analysis, cash flow analysis, ratios analysis (Liquidity ratios, profit ratios, activity ratios, debt ratios, growth ratios, and market ratios)

Based on the results, the study arrived to the following recommendations:

The necessity to use the vertical analysis in analyzing the comparative financial statements to prepare the planned budgets for the companies in the same industry, The necessity to convene seminars and conferences that discuss the linking means among the various type of planned budgets, together with the various types of the financial analysis means in the industrial companies which represent the most sectors that use the planned budgets.

Keywords: Financial analysis tools, planned budgets, the Jordanian industrial public shareholding companies.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

(١-١) المقدمة

(١-٢) مشكلة وأسئلة الدراسة

(١-٣) أهداف الدراسة

(١-٤) أهمية الدراسة

(١-٥) فرضيات الدراسة

(١-٦) مصطلحات الدراسة

(١-٧) حدود الدراس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١-١) المقدمة

يهتم التحليل المالي بدراسة وتحليل القوائم المالية لفترة زمنية معينة محددة أو لفترات زمنية متصلة، وللتحليل المالي أدوات متعددة منها التحليل باستخدام النسب المالية، والتحليل الرأسي، والتحليل الأفقي، وتحليل التعادل، وتحليل التدفق النقدي، وباستخدام أدوات التحليل المالي يمكن التوصل إلى معلومات يعتمد عليها في اتخاذ القرارات الإدارية في إعداد الموازنات التخطيطية. ومن المفضل أن تكون عملية تقدير أرقام الموازنات التخطيطية مستندة إلى طرق علمية وليس بناء على الحكم الشخصي، وكل ذلك لا يحدث ما لم نستخدم الأساليب والطرق الحديثة في إعداد هذه الموازنات التخطيطية. ومن هذه الأساليب والطرق الحديثة هو استخدام أدوات التحليل المالي الذي يساعدنا على التخطيط وتقييم الأداء واتخاذ القرار والرقابة، ويعتمد التحليل المالي على البيانات التاريخية والحالية التي تظهر في القوائم المالية.

وبناء على ما تقدم تتمحور الدراسة حول مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية وقدرتها على إعطاء معلومات وتقديرات مقاربة للفعلية و في هذه الدراسة تم اختيار الشركات الصناعية الأردنية بسبب دورها الكبير في دعم الاقتصاد الوطني لما تقدمة من منتجات وخدمات و سيتم دراسة الطرق والأساليب الحديثة وهي أدوات التحليل المالي وتم التطرق إلى أنواع أدوات التحليل المالي و إلى أنواع الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية. و تم تناول هذه الدراسة من خلال خمسة فصول تركز الفصل الأول حول الإطار العام للدراسة والفصل الثاني الإطار النظري للدراسة ويتكون من أربعة مباحث حيث ركز المبحث الأول حول أدوات التحليل المالي والمبحث الثاني عن الموازنات التخطيطية وأنواعها ومتطلبات إعدادها والمبحث الثالث العلاقة بين أدوات التحليل المالي والموازنات التخطيطية وطرق وخطوات إعداد الموازنات التخطيطية، والمبحث الرابع الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة، والفصل الثالث إجراءات الدراسة، والفصل الرابع تحليل البيانات واختبار الفرضيات، أما الفصل الخامس والأخير فيتضمن النتائج وتوصيات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١-٢) مشكلة وأسئلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم معرفة مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية، فان هناك بعض من المدراء الماليين يقوم بالاعتماد على الحكم الشخصي الجزافي في تقدير أرقام الموازنات التخطيطية والتنبؤ بها والتخطيط، دون الاعتماد على الطرق والأساليب العلمية باستخدام أدوات التحليل المالي في التخطيط والتنبؤ للمستقبل وإعداد الموازنات التخطيطية الأمر الذي يودي وجود فرق كبير بين المخطط والفعلي وتظهر لنا انحرافات كبيرة بينهما نتيجة عدم استخدام أدوات التحليل المالي وإعطائها الأهمية وبالتالي يؤثر على عملية تنفيذ الموازنات التخطيطية ومتابعتها.

ومن هنا فأن مشكلة الدراسة تتركز وتتمحور حول السؤال الرئيسي التالي

ما مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مدى استخدام التحليل الرأسي (العمودي) في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية؟

٢- ما مدى استخدام التحليل الأفقي في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية؟

٣- ما مدى استخدام تحليل التعادل في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية؟

٤- ما مدى استخدام تحليل التدفقات النقدية في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية؟

٥- ما مدى استخدام النسب المالية في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١-٣) أهداف الدراسة

إن هذه الدراسة تهدف إلى ما يلي:

١- التعرف على مدى استخدام التحليل الرأسي (العمودي) في إعداد الموازنات التخطيطية من خلال معرفة كيفية القيام بعملية التحليل الرأسي وإظهار الأهمية النسبية لكل بند من بنود القوائم المالية.

٢- التعرف على مدى استخدام التحليل الأفقي في إعداد الموازنات التخطيطية من خلال الاستخدام الأفضل للتحليل الأفقي لقياس اتجاه البنود في القوائم المالية وكيفية قياس هذه التغيرات التي تحدث خلال السلاسل الزمنية.

٣- التعرف على مدى استخدام تحليل التعادل في إعداد الموازنات التخطيطية من خلال التعرف على تحليل التعادل وعلاقته بالموازنات التخطيطية.

٤- التعرف على مدى استخدام تحليل التدفقات النقدية في إعداد الموازنات التخطيطية من خلال معرفة أنواع نسب التدفقات النقدية ومعرفة أنواع الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية.

٥- التعرف على مدى استخدام النسب المالية في إعداد الموازنات التخطيطية من خلال الاستخدام الأفضل لتلك النسب ومعرفة أنواع النسب المالية المستخدمة في التحليل المالي والتي نستطيع من خلالها التنبؤ بالمستقبل.

(١-٤) أهمية الدراسة

إن لهذه الدراسة أهمية كبيرة للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية من خلال ما يلي:

١- الموازنات التخطيطية هي بمثابة خطة مالية عن سنة قادمة وكذلك الأمر إن التحليل المالي يحلل سنة سابقة لذلك جاءت هذه الدراسة لتربط البيانات التاريخية بالبيانات المستقبلية للوصول إلى نتائج أكثر دقة حول النشاط المالي للشركات الصناعية لتقليل الفرق بين الفعلي والمقدر.

٢- إن الشركات الصناعية تستخدم الموازنات التخطيطية نظرا لتعدد منتجاتها وتشعبها الأمر الذي يعني ضرورة الرجوع إلى بيانات وتحاليل سابقة للوصول إلى القرار الأمثل الأمر الذي يخفف الانحرافات غير المفضلة ويزيد من الانحرافات المفضلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- توضيح أهمية استخدام أدوات التحليل المالي عند إعداد الموازنات التخطيطية من قبل الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية.

٤- توضيح دور أدوات التحليل المالي في تقييم أداء المنشأة واتخاذ القرارات المستقبلية.

(١-٥) فرضيات الدراسة

اعتمادا على أهداف الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: لا يتم استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

ويشتق من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يتم استخدام التحليل الرأسي (العمودي) في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يتم استخدام التحليل الأفقي في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يتم استخدام تحليل التعادل في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يتم استخدام تحليل التدفقات النقدية في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا يتم استخدام تحليل النسب المالية (نسب السيولة، نسب المديونية، نسب النشاط، نسب الربحية، نسب النمو، نسب السوق) في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

(١-٦) مصطلحات الدراسة

التحليل المالي: "هو عبارة عن عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عن منظمة ما للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء المنظمات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر، وكذلك في تشخيص أية مشكلة موجودة (مالية أو تشغيلية)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوقع ما سـيكون عليه الوضـع في المسـتقبل ويتطلب تحقيق مثل هذه الغاية القيام بعملية جمع وتصحيح للبيانات المالية وتقديمها بشكل مختصر وبما يتناسب وعملية اتخاذ القرار" (الشواورة، ٢٠١٣، ص: ٢٤١).

أدوات التحليل المالي: " هناك أدوات عديدة تستخدم عادة في مجال تحليل القوائم المالية، وتفاوت هذه الأدوات فيما بينها انما يعكس تفاوتا في درجة التحليل المطلوبة، وكذلك تفاوتا في مجالات استخدام نتائج التحليل، بالإضافة الى تفاوت احتياجات مستخدمي القوائم المالية واهداف المحلل المالي " (شنوف، ٢٠١٢، ص: ٤٩).

الموازنة التخطيطية: " بأنها خطة تفصيلية يعبر عنها بأسلوب كمي يحدد من خلالها الكيفية التي سيتم بها إنفاق الموارد واستخدامها خلال فترة زمنية معينة " (Hilton, ٢٠٠٨, P. ٣٤٨).

النسب المالية: " علاقة مترابطة بين عنصرين (فقرتين) من عناصر القوائم المالية، الميزانية، قائمة الدخل، او الاثنين معاً " (العداسي، ٢٠١١، ص:١٣٤).

التحليل الراسي: "يعبر عنه كنسبة مئوية والذي يساوي كل بند من بنود بيان الدخل مقسوم على الإيرادات أو صافي المبيعات ويبين العلاقة لكل عنصر بالنسبة لكمية القاعدة وهو رقم نسبي " (Horngren, et al ,٢٠١٢,P.٧٢٧).

التحليل الأفقي: " مقارنة الأرقام الواردة بالقوائم المالية لعدد من السنين أو الفترات المحاسبية المتتالية، مما يعني أن المقارنة سوف تتم على بيانات وقوائم الشركة ولكن على مدار أكثر من فترة مثل المقارنة بين صافي الربح والإيرادات وذلك بهدف التعرف على اتجاه تحليل البند وهو معروف بتحليل الاتجاهات " (عطية،٢٠١١، ص: ١٥٥).

تحليل التعادل: " من الأدوات التي تقدم تحليلاً دقيقاً عن مواطن الضعف والقوة للمشروع ويتميز بالسهولة والدقة ويقوم التعادل على أساس العلاقة القوية بين التكاليف والربح وحجم الإنتاج ويقصد بالتعادل عدد الوحدات اللازم إنتاجها وبيعها لتغطية التكاليف المتغيرة والثابتة أي إن إيراد المبيعات عند نقطة التعادل يساوي التكاليف الثابتة بالإضافة للتكاليف المتغيرة وبالتالي فان الأرباح عند هذه النقطة من الوحدات المباعة تساوي صفر "(الشريف وآخرون، ٢٠٠٧).

تحليل التدفق النقدي: " قائمة تحليلية إضافية لأدوات التحليل المالي الأخرى مثل تحليل بالنسب وتحليل التعادل، وبالتالي فهي تقوم بالدورين الرئيسين التحليل التاريخي للأوضاع المالية للشركة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتطور هذه الأوضاع، مما يساعد في بيان نقاط القوة والضعف لدى الشركة وتقييم أدائها، وتقدير الوضع المالي المستقبلي للشركة استنادا إلى أدائها السابق وعلى ضوء المتغيرات الأخرى من حيث ظروف السوق والمنافسة وغيرها "(عقل، ٢٠١٤، ص:٢٧٤).

(١-٧) حدود الدراسة

١- اقتصرت الدراسة على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية البالغ عددها (٧٢) شركة مدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية حيث كانت عدد الشركات التي استجابت (٢٢) شركة من مجموع الشركات المختارة كعينة والبالغ عددها (٣٥) شركة.

٢- تم استهداف افراد العينة من المدراء الماليين ومدراء الحسابات ومدراء التدقيق الداخلي والمحللين الماليين والمحاسبين القائمين بإعداد الموازنات التخطيطية، كون هذه الفئات هي المعنية باستخدام أدوات التحليل المالي وإعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية.

٣- وقد اقتصرت الدراسة على استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية التي تم تحديدها عن طريق الكتب العلمية والدراسات السابقة المذكورة في الدراسة وهذه الأدوات هي تحليل الرأسي وتحليل الأفقي وتحليل النسب المالية فقد ذكرت هذه الأدوات في دراسة (المهندس، ٢٠٠٦)، وتحليل التعادل حيث تم اعتماده استنادا إلى كتاب (كحالة وحنان، ٢٠٠٩، ص: ١٩٥) حيث ذكر بان تحليل التعادل يستخدم في التخطيط وإعداد الموازنات التخطيطية، وتحليل التدفقات النقدية حيث تم اعتمادها استنادا إلى كتاب (الشواورة، ٢٠١٣، ص: ٢٨٠) بانها قائمة تحليلية اضافية لأدوات التحليل المالي مثل تحليل التعادل.

الفصل الثاني
الإطار النظري للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: أدوات التحليل المالي

(٢-١-١) تمهيد

(٢-١-٢) مفهوم التحليل المالي

(٢-١-٣) أهداف ومقومات وشروط التحليل المالي

(٢-١-٤) أنواع واستعمالات التحليل المالي

(٢-١-٥) معايير التحليل المالي

(٢-١-٦) محددات التحليل المالي

(٢-١-٧) أدوات التحليل المالي

(٢-١-٧-١) التحليل الرأسي

(٢-١-٧-٢) التحليل الأفقي

(٢-١-٧-٣) تحليل التعادل

(٢-١-٧-٤) تحليل التدفقات النقدية

(٢-١-٧-٥) النسب المالية

(٢-١-٨) فوائد استعمال النسب المالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: أدوات التحليل المالي

(٢-١-١) تمهيد

يلعب التحليل المالي دوراً هاماً وحيوياً في توفير المعلومات المالية اللازمة لترشيد القرارات الاقتصادية للعديد من الأطراف ذات العلاقة بالشركة، ولكي يكون للتحليل المالي دور وفاعلية وكفاءة، فأن المعلومات المالية التي يوفرها يجب أن تمتاز بالمصداقية والموضوعية و الملاءمة. وتم التطرق في هذا المبحث إلى أدوات التحليل المالي حيث تتكون الأدوات من التحليل الأفقي، والتحليل الراسي، وتحليل التعادل، وتحليل التدفقات النقدية، والنسب المالية و تنقسم إلى نسب السيولة والتي تقيس سيولة الشركة المراد تحليلها و تتكون من نسبة التداول ونسبة السيولة السريعة ونسبة الفاصل الزمني الدفاعي و صافي رأس المال العامل، ونسب الربحية والتي تقيس الأرباح المتحققة في الشركة ومنها نسبة هامش الربح والعائد على المبيعات، والعائد على مجموع الأصول، و نسب المديونية والتي تقيس الديون والالتزامات المترتبة على الشركة وتقسيمات هذه النسب، وكذلك نسب النشاط والتي تهدف إلى فاعلية وكفاءة الشركة في الاستثمار الأمثل لأصولها، وتم التطرق إلى نسب النمو ونسب السوق، ونتناول بشرح تفصيلي عن أدوات التحليل المالي وتقسيماتها وان كل هذه الأدوات المستخدمة في التحليل المالي سوف تساعدنا لمعرفة الوضع المالي للشركة وبالتالي تمكننا من التنبؤ والتخطيط للمستقبل وإعداد الموازنات التخطيطية للشركة لان الموازنات التخطيطية تعتمد على التنبؤ والتخطيط الجيد مستندا الى معلومات علمية وليس على التقديرات الشخصية العشوائية.

(٢-١-٢) مفهوم التحليل المالي

عرف عقل (٢٠١٤): التحليل المالي بأنه عبارة عن " عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر وكذلك تشخيص أية مشكلة موجودة (مالية أو تشغيلية) وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل " (ص:٢٣٢).

وعرف التحليل المالي " هو عملية تشخيص المعلومات المحتوات في البيانات المالية لذلك يحكم على الشركة بالقوة أو الضعف فيما يتعلق بالربحية والمركز المالي " (Sarngadharan& Kumar , ٢٠١١, pl٦١)

يعرف الباحث التحليل المالي بانه عملية تحليل البيانات المالية المتوفرة في القوائم المالية للمنشأة لغرض التوصل الى معلومات تفيد في معرفة وضع المنشأة في الماضي والحاضر والتنبؤ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتخطيط للمستقبل واعداد الموازنات التخطيطية التي يتم الاستفادة منها بالرقابة وتقييم الاداء واتخاذ القرارات.

(٢-١-٣) أهداف ومقومات وشروط التحليل المالي

ان للتحليل المالي اهداف عديدة يمكن ايجازها وتحديدها ومنها ما يلي: (عبود،٢٠١٣،ص:٩٢)

١- تقييم الوضع المالي والنقدي للشركة و تقييم جدوى الاستثمار في المنظمة .

٢- تحديد انحرافات بالأداء المتحقق عن المخطط وتشخيص أسبابها و تحديد الفرص المتاحة أمام الشركة والتي يمكن استثمارها.

٣- التنبؤ باحتمالات الفشل التي تواجه الشركة.

٤- الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية و يعتبر التحليل المالي مصدر للمعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار.

ومن هذه الأهداف يرى الباحث إن من نتائج إجراء التحليل المالي يمكن إعداد الخطط المستقبلية والموازنات التخطيطية وهي من المعلومات المهمة لمتخذي القرارات.

ولكي تحقق عملية التحليل المالي أهدافها التي من أهمها توفير مؤشرات حقيقية توضح الأداء والوضع المالي للمنشأة ، لابد من توفر المقومات التالية :(عبيسي، ٢٠٠٤، ص: ٣٠)

١- عدم تحيز المحلل المالي وان يكون هدفه إظهار الحقائق كما هي قبل أن يقوم بتفسيرها.

٢- أن يتبع المحلل المالي عند قيامه في عملية التحليل بالأسلوب العلمي لجمع البيانات والتي تتناسب مع أهداف عملية التحليل.

٣- يجب على المحلل المالي أن يقوم بإبداء رأيه في نتائج التحليل المالي بكل موضوعية ودقة موضحا الأسباب و المؤشرات فضلا عن إعطاء التوصيات والمقترحات.

ومن المفترض أن تتوفر في التحليل المالي شروط معينة ليصبح نموذجيا يمكن الاعتماد عليه في اتخاذ القرار ومن الشروط:(الصياح و العامري، ٢٠٠٧، ص: ٥٠)

١- المرونة أي قابليته للتغير بين فترة وأخرى، والشمولية بمعنى أن يكون شاملاً لأنشطة الشركة، وفعالية وموضوعية التحليل المالي بمعنى أن تكون الأداة المستخدمة في تحليل فعالة وموضوعية وحديثة لكي يتم التوصل إلى نتائج واقعيه ودقيقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- أن يراعى مبدأ اقتصـــاديات المعلومات بمعنى أن يكون التحليل المالي اقتصـــاديا في التكاليف والجهد وكذلك الوقت.

٣- يقوم على التنبؤ بمعنى أن يركز التحليل المالي على التنبؤ في المســـتقبل وليس على أســـاس دراسة الظروف التاريخية للمنشأة فقط، ويكون هذا التنبؤ أما قصير الأجل أو طويل الأجل مثل إعداد خطة تمويل للسـنوات القادمة ودراسـتها أو التوقعات للتدفقات النقدية خلال الفترة القادمة وهكذا بالنسبة للأرباح المتوقعة أيضا.

٤- يجب أن تكون الأداة المسـتخدمة في التحليل المالي موضـوعية وفعالة لكي يتم التوصـل إلى نتائج واقعية ودقيقة.

مما سبق يرى الباحث إن هناك أهداف ومقومات وشروط للتحليل المالي تمكن المحلل من القيام بواجباته بصورة جيدة وعدم التحيز والحصول على نتائج تفيد جميع الاطراف المستفيدة ومتخذ القرار في عملية التخطيط وإعداد الموازنات التخطيطية في الشركة.

(٢-١-٤) أنواع واستعمالات التحليل المالي

هناك أنواع عديدة من التحليل المالي ناتجة عن طريقة التبويب التي يسـتخدمها المحلل أو المختص والأسـس التي يعتمدها في التحليل. بصـورة عامة سـنشـير إلى بعض هذه الأنواع كما يلي:(عبد الله، ٢٠٠٨، ص:١٨)

حسب الجهة القائمة بالتحليل

ينقسم التحليل حسب الجهة القائمة بالتحليل إلى ما يلي :

١- تحليل داخلي وهو التحليل الذي تقوم به جهة داخلية أي من داخل المنشاة المراد إجراء التحليل لها.

٢- تحليل خارجي و هذا النوع من التحليل تقوم بإجرائه جهات من خارج المنشـــاة. ويهتم بهذا التحليل البنوك والغرف التجارية والصـناعية وفي أيامنا هذه المكاتب المتخصـصـة في الحسـابات والتدقيق.

و يســتعمل التحليل المالي للتعرف والحكم على مســتوى أداء المنشــأة واتخاذ القرارات الخاصة ويمكن استعمال التحليل المالي في الأغراض التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحليل الاستثماري: "أن من أفضل التطبيقات العملية للتحليل المالي هي تلك المستعملة في مجال تقييم الاستثمار في أسهم الشركات وإسناد القرض، ولهذا الأمر اهتمام كبير من قبل جمهور المستثمرين من أفراد و شركات بسبب اهتمامهم بسلامة استثماراتهم وكفاية عوائدها، ولا تقتصر قدرة التحليل المالي على تقييم الأسهم والسندات، بل تمتد لتشمل تقييم المنظمات نفسها والإدارة والاستثمارات في مختلف المجالات "(الشواورة، ٢٠١٣،ص:٢٤٢).

التخطيط : " تعتبر عملية التخطيط للمستقبل أمرا هاما لكل مؤسسة وتتمثل عملية التخطيط بو ضع تصور لأداء الشركة المتوقع بالاسترشاد بالأداء السابق لها، وتلعب أدوات التحليل المالي دورا مهما في هذه العملية من حيث تقييم الأداء السابق وتقدير الأداء المستقبلي "(عقل، ٢٠١٤، ص: ٢٣٤).

الرقابة المالية: "تعتبر الرقابة المالية تقييم ومراجعة الأعمال للتأكد من أن تنفيذها يسير وفقا للمعايير والأسس الموضوعة وذلك لاكتشاف الأخطاء والانحرافات ومعرفة نقاط الضعف ومعالجتها في الوقت المناسب" (الشريف وآخرون، ٢٠٠٧، ص:١٥٢).

تحليل تقييم الأداء: "أن تقييم أداء المؤسسة يعتمد على تقييم ربحيتها وكفاءتها في أدارة موجوداتها، وتوازنها المالي وسيولتها وهذا لا يتم إلا من خلال استخدام أدوات التحليل المالي" (كراجه و آخرون، ٢٠٠٦،ص:١٥٨).

(٢-١-٥) معايير التحليل المالي

يتكون التحليل المالي من المعايير التالية:

(٢-١-٥-١) المعايير التاريخية

هذا المعيار يعتمد على دراسة أداء الشركة في الماضي واعتباره معياراً للحكم على أدائها الحالي واتجاهاته، وانه معيار مستمد من فعاليات المنشأة ذاتها (العامري و الركابي، ٢٠٠٧، ص:١٢٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-١-٥-٢) المعايير المطلقة

"إن المعايير المطلقة تعني وجود خاصية تأخذ شكل قيمة ثابتة لنسب مشتركة بين جميع المنشآت، ومن أمثالها نسبة التداول والتي تكون ٢:١ (ياسين، ٢٠١١، ص:٤٣). والسيولة السريعة ١:١ " (ال شبيب، ٢٠٠٧، ص:٦٥).

(٢-١-٥-٣) المعايير الصناعية

"وهو أكثر المعايير استعمالا ويستخرج بإيجاد متوسط مأخوذ من مجموعة كبيرة من الشركات والمنظمات التي تنتمي إلى صناعة واحدة، و يقيم هذا المعيار على انه إطار عام للتحليل يلفت النظر إلى الانحرافات بين انجاز الشركة والمعدل للصناعة التي تنتمي إليها، وتقود المحلل بدورها إلى التعرف على أسباب هذه الانحرافات من خلال دراسة العوامل والأرقام التي تؤثر في المؤشر المنحرف عن المعدل، ويتولى إعداد هذه المعايير الاتحادات الصناعية في البلد وغرف الصناعة "(الشواورة،٢٠١٣، ص:٢٥٢).

(٢-١-٥-٤) المعايير المستهدفة

إن وجود التقديرات إلى جانب القوائم المالية الحالية يمكن للمحلل المالي من الاستفادة منها في توقع ما سيكون عليه المركز المالي للمنشأة في تاريخ مقبل. ويطلق عادة على هذه التقديرات ضمن إطار ما يعرف بالموازنات التخطيطية فعلى المحلل المالي تحليل هذه الموازنات التخطيطية ومقارنتها بنتائج الماضي لتحديد الفوارق ودراسة أسبابها ومعالجتها وكذلك لتحديد اثر الخطط الموضوعة على المركز المالي للمنشأة في المستقبل (أل ادم و ال الرزق، ٢٠٠٦، ص:٤٧٥).

(٢-١-٦) محددات التحليل المالي

على الرغم من أهمية التحليل المالي وقدرته على المساعدة والتعرف على مدى كفاءة عمليات المنشأة المختلفة وعلى المركز المالي للمنشأة وعلى القدرة الاستثمارية لديها إلا أن هناك كثير من المحددات للتحليل المالي والتي يتعين على المحلل بذل الجهود اللازمة للتغلب عليها وهي التالي : (الجرجاوي، ٢٠٠٨، ص:٤٥)

١- يركز المحلل اهتمامه بجانب واحد من الوضع المالي للمؤسسة.

٢- مدى عمق التحليل المطلوب ودرجة اهتمام المحلل بالمؤسسة و مدى استمرارية استعمال الأساليب والقواعد المحاسبية إذ إن تغير الأساليب سيؤدي إلى تغير في النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- دخول بعض الإحكام الذاتية في إعداد القوائم المالية مثل الإحكام المتعلقة بالاســـتهلاك وتقييم البضائع و كمية ونوعية المعلومات المتاحة ذات الأثر المباشر على نتيجة التحليل.

ويرى الباحث إن هناك محددات في التحليل المالي عند إعداد الموازنات التخطيطية عندما يكون الوضع الاقتصادي للسوق غير مستقر فيصعب على المحلل وضع التنبؤات والتخطيط السليم للمستقبل بما يخص موازنة المبيعات وموازنة الإنتاج .

(٢-١-٧) أدوات التحليل المالي Tools of Financial Analysis

هناك عدد من الأدوات تستخدم في مجال تحليل القوائم المالية، وتتفاوت هذه الأدوات فيما بينها، ويعكس التفاوت في درجة التحليل المطلوبة وكذلك تفاوت في مجالات استخدام نتائج التحليل بالإضـــافة إلى تفاوت احتياجات مســـتخدمي القوائم المالية (توفيق، ٢٠١٤، ص:٢٧). ومن هذه الأدوات المستخدمة في تحليل القوائم المالية ما يلي:

(٢-١-٧-١) التحليل الرأسي Vertical Analysis

ويتم من خلال هذا التحليل نسـبة أي رقم في الموازنات التخطيطية إلى رقم رئيســي أخر في نفس الموازنات للوصـــول إلى دلالة ذات معنى، ففي الموازنة العمومية التقديرية قد يأخذ التحليل الرأسي عدة إشكال. ففي جانب الأصول قد ينسب أصل معين إلى احد مجموعات الأصول، أو إلى إجمالي الأصــول، وذلك للتوصــل إلى دلالة ذات معنى. إما في موازنة الدخل فيتم التحليل الراسي بنسبة أي عنصر من عناصر موازنة الدخل إلى رقم صافي المبيعات، لاستخراج نسبة كل فقرة من هذه الحسابات بصورة نسبة مئوية (العداسي، ٢٠١١، ص: ١٢٨).

ويركز هذا التحليل على مظهرين هامين هما :(عقل، ٢٠١٤، ص: ٢٧٢)

١- إظهار الأهمية لمصادر الأموال من قروض قصيرة الأجل وطويلة الأجل وحقوق المساهمين.

٢- إظهار الأهمية النسبية لكل بند من بنود الموجودات.

ويرى الباحث إن إظهار الأهمية لمصـــادر الأموال من قروض قصـــيرة الأجل وقروض طويلة الأجل وحقوق المساهمين وإظهار الأهمية النسبية لكل بند تساعد في التنبؤ للمستقبل وإعداد الموازنات التخطيطية على ضوء أهمية هذه البنود وتأثيرها على الموازنات وبالتالي على الوضع المالي الذي ستكون عليه الشركة مستقبلا.

ان التحليل الراســي يســمى بالتحليل العمودي – المطلق أو التحليل المالي الســاكن، ويرتكز على دراسة القوائم المالية من خلال ربط علاقات بين عناصرها وأجزاءها في شكل نسب ذات دلالة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمكن من خلالها الحكم على التوازن المالي والو ضعية المالية للمؤ سسة، وتتمثل هذه الأدوات في رأس المال العامل والمؤشرات المالية (شنوف، ٢٠١٢،ص: ٥٠).

(٢-١-٧-٢) التحليل الأفقي Horizontal Analysis

يتم من خلال هذا التحليل مقارنة الأرقام الواردة في القوائم المالية لعدة ســـنوات متتالية، مما يعني أن المقارنة ســـوف تتم على بيانات وقوائم الشـــركة ولكن على مدار أكثر من فترة مثل المقارنة بين صـــافي الربح و الإيرادات وذلك بهدف التعرف على اتجاه تحليل البند وهو معروف بتحليل الاتجاهات (عطية، ٢٠١١، ص:١٥٥).

وتتركز الفائدة الرئيسية منه في معرفة اتجاه تطور عناصر القوائم المالية، ومن خلال التحليل يتم معرفة مدى الاستقرار أو التراجع في أي بند من البنود، بعد مقارنتها مع سنة تسمى سنة الأساس، ويســـاعد هذا النوع من أدوات التحليل في الكشـــف عن بعض الخصـــائص النوعية لمتغير معين (رمو و الوتار، ٢٠١٠، ص:١٨).

ويساعد هذا التحليل على ما يلي :(العامري و الركابي، ٢٠٠٧، ص: ١١٣)

١- معرفة اتجاه النسبة الخاصة بعنصر معين في موازنة المركز المالي أو موازنة قائمة الدخل خلال فترة زمنية.

٢- تقييم أداء الإدارة من خلال اتجاه النسب نحو التحسن واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

٣- محاولة التنبؤ بما سيكون عليه الوضع مستقبلاً في المنشأة من خلال عمل الموازنة.

٤- الحكم على مدى مناسبة سياسات الإدارة ومدى نجاحها في إعداد الموازنة.

ويبين لنا التحليل الأفقي أو تحليل الاتجاه نسبة النمو أو الانخفاض والتي تساوي قيمة البند للسنة الحالية مطروح منه قيمة البند للسنة السابقة مقسوم على قيمة البند لسنة الأساس (ألنعيمي و التميمي، ٢٠٠٨، ص: ٤٩).

ويرى الباحث بان التحليل الأفقي أو ما يســمى بتحليل الاتجاه يســتفاد منه في معرفة مدى الا ستقرار أو التراجع في أي بند من البنود وعلى ضوء ذلك يستفاد من هذا التحليل في التنبؤ بما ستكون عليه الشركة في المستقبل والتخطيط له من خلال إعداد الموازنات التخطيطية سواء كانت موازنات تشغيلية أو موازنات مالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-١-٧-٣) تحليل التعادل Breakeven Analysis

أن المقصود بتحليل التعادل هو تحليل الإيرادات والتكاليف مقارنة بمستوى المبيعات وهو ما يعرف ب Cost volume profit analysis تحليل علاقة التكلفة والحجم والربح. ويقوم تحليل التعادل أساسا على رسم العلاقات بين التكاليف و الإيرادات عند مستويات أنشطة مختلفة. ويعد هذا التحليل من الوسائل المهمة في ميدان الإدارة المالية لاسيما فيما يتعلق بتسعير المنتجات وتحديد كمية الإنتاج اللازمة لتحقيق مستوى معين من الأرباح. ويعتبر تحليل التعادل من الأدوات الهامة المستخدمة لتخطيط الأرباح عن طريق رسم العلاقة بين التكلفة والكمية والإيرادات (السبلاني، ٢٠١١، ص: ١٣٣). فان مجالات استخداماته عديدة ومتنوعة، تبدأ من التخطيط وإعداد الموازنات التخطيطية المرنة وتنتهي في الرقابة وتقييم الأداء، ويوجد تأثير متبادل بين تحليل التعادل ونظام الموازنات التخطيطية فمن ناحية يساعد تحليل التعادل على تحديد مقدار الربح المحتمل في ظل أحجام مختلفة للمبيعات، إذ انه يحدد سلوك التكاليف و سلوك إيرادات البيع وبالتالي سلوك الأرباح للمستويات الإنتاجية و البيعيه المختلفة. إن إمعان النظر في تحليل التعادل يوضح إن نقطة التعادل هي عبارة عن موازنة تخطيطية ثابتة معدة لمستوى طاقة معين، بينما يمثل تحليل العلاقات بين التكاليف وإيرادات البيع والأرباح في ظل أحجام إنتاجية وبيعيه متعددة موازنة تخطيطية مرنة (كحالة و حنان، ٢٠٠٩، ص: ١٩٥).

واهم المجالات التي يمكن أن يخدم فيها هذا الأسلوب في التحليل هو هامش الأمان حيث يتحدد بمقدار زيادة حجم النشاط الحالي للشركة أو القسم عن حجم نشاط التعادل للقسم و إن هامش الأمان يساوي حجم النشاط الفعلي مطروح منه حجم النشاط الذي يحقق التعادل، ويمكن حساب نسبة هامش الأمان التي تساوي حجم النشاط الفعلي مطروح منه حجم نشاط التعادل مقسوم على الربح الحدي للوحدة والناتج مضروب في مائة وذلك للتعبير عنها بنسبة مئوية (توفيق، ٢٠١٤، ص: ٢٣).

ويرى الباحث إن تحليل التعادل يستخدم في إعداد الموازنات التخطيطية التي تعد لعدة مستويات من النشاط وتسمى بالموازنات المرنة من خلال تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والأرباح، وكذلك يحدد تحليل التعادل مقدار الربح المحتمل، وبذلك فانه يفيد في التنبؤ والتخطيط للمستقبل ويمكن إن يستفاد منه في إعداد موازنة النتاج وموازنة المبيعات و موازنة التكاليف الصناعية، وان نقطة التعادل تعتبر موازنة تخطيطية ثابتة معدة لمستوى طاقة معين يمكن الاستفادة منها في إعداد موازنة المخزون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-١-٧-٤) تحليل التدفقات النقدية Cash Flow Analysis

أن قائمة التدفقات النقدية هي عبارة عن قائمة تحليلية إضـــافية لأدوات التحليل المالي الأخرى مثل تحليل بالنسب وتحليل التعادل، و بالتالي فأنها تقوم بالدورين الرئيسيين التاليين:

١- تقدير الوضـع المالي المسـتقبلي للشـركة اسـتنادا إلى أدائها السـابق وعلى ضـوء المتغيرات الأخرى مثل ظروف السوق والمنافسة وغيرها.

٢- التحليل التاريخي للأوضـاع المالية للشـركة وتطور هذه الأوضـاع، مما يسـاعد في بيان نقاط القوة والضعف لدى الشركة وتقييم أدائها.

ومن ناحية أكثر تحديدا، فأن هذه القائمة تسـاعد المحلل على التعرف على التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة من والى المؤسـسـة، وتقديم معلومات هامة عن أداء المؤسـسـة (عقل، ٢٠١٤، ص: ١٧٤). ومن الممكن اسـتخدامها في عدة مجالات على سـبيل المثال تحليل الائتمان، وفي تقييم الموارد المالية للشركة، وفي تحليل البيانات المالية بيانات التدفق النقدي يمكن استخدامها لقياس جودة الأرباح وقياس التدفقات النقدية (Petersen & Plenporg,٢٠١٢,P. ٣٠).

"وتتشـابه قائمة التدفقات النقدية مع قائمة مصـادر واسـتخدامات الأموال كونهما يعتبران قـائمتين تحـليليتين يعتمـدان في وجودهمـا على وجود قـائمتي المركز المـالي والـدخـل للشركة"(الشواورة، ٢٠١٣، ص: ٢٨٠).

يرى الباحث من خلال ما ســبق بان قائمة التدفقات النقدية هي احد أدوات التحليل المالي والتي يستفاد منها في تقدير الوضع المالي المستقبلي للشركة من خلال التحليل التاريخي للأوضاع المالية للشـــركة، وعلى ضـــوء ذلك يمكن الاســـتفادة من هذه المعلومات في إعداد الموازنات التخطيطية المالية للشـركة سـواء كانت من النشـاط التشـغيلي أو النشـاط التمويلي أو النشـاط الاســتثماري. ومن خلال هذا التحليل نتمكن من معرفة مقدار الأموال الداخلة والخارجة من والى الشركة والتي تسهل على المحلل المالي من التقدير والتخطيط لإعداد الموازنات التخطيطية.

(٢-١-٧-٤-١) نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى المطلوبات المتداولة

إن نســبة التدفقات النقدية إلى المطلوبات المتداولة تســاوي صــافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية مقسومة على متوسط المطلوبات المتداولة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتبين هذه النسبة مدى قدرة المنشأة على سداد مطلوباتها المتداولة من خلال صافي تدفقاتها النقدية من أنشطتها التشغيلية، وكلما ارتفعت هذه النسبة انخفض مستوى المخاطر المتعلقة بالسيولة، وهذا يعني إن المنشأة قادرة على الوفاء بجميع أو بجزء من مطلوباتها المتداولة من خلال النقدية المولدة داخلياً (Kieso , et al . , ٢٠٠٥, p: ١٩٦).

لذلك يرى الباحث من خلال ما سبق بأن نسبة التدفقات النقدية التي تبين لنا قدرة المنشأة على سداد مطلوباتها المتداولة من خلال صافي تدفقاتها النقدية من أنشطتها التشغيلية والاستفادة من نتائج هذه النسبة في التنبؤ والتخطيط وإعداد الموازنات النقدية.

(٢-١-٧-٤-٢) طريقة مؤشر الربحية

يحتسب مؤشر الربحية من خلال قسمة القيمة الحالية للتدفقات النقدية التي يولدها المشروع خلال عمره الإنتاجي مقسوم على القيمة الحالية للتدفقات النقدية اللازمة للاستثمار. وإذا كانت نتيجة مؤشر الربحية أكثر من واحد، فأنه يتم التوصية في الدخول في المشروع، أما إذا كانت النتيجة اقل من واحد فانه يتم رفض المشروع وعدم الدخول به (عبد الله و الحدرب، ٢٠١٠، ص: ١٣٠).

ويرى الباحث ان من الممكن الاستفادة من مؤشر الربحية في إعداد الموازنات التخطيطية الاستثمارية لأنه يبين لنا العلاقة بين القيمة الحالية للتدفقات النقدية التي يولدها المشروع خلال عمره الإنتاجي والقيمة الحالية للتدفقات النقدية اللازمة للاستثمار.

(٢-١-٧-٤-٣) نسبة تغطية النقدية

وتسمى هذه النسبة بنسبة صافي التدفق النقدي إلى التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية وتحتسب نسبة صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية كما في التالي:(مطر و عبيدات، ٢٠٠٧، ص: ٤٥١)

نسبة صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية تساوي صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية مقسومة على مجموع التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

يرى الباحث إن نسبة تغطية النقدية تفيد في معرفة كمية النقد المتوفرة في الشركة من خلال نسبة صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية يمكن الاستفادة من هذه المعلومات في إعداد الموازنات التخطيطية المالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-١-٧-٤-٤) نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

إن نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون تساوي فوائد الديون مقسومة على صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية. وإن ارتفاع هذه النسبة مؤشر سيء ويتبنى بمشاكل قد تواجهها الشركة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون. ويمكن عرض مقلوب هذه النسبة ليؤشر على مدى قدرة الشركة على تسديد فوائد الديون(مطر، ٢٠١٠، ص: ١٦٠).

يرى الباحث إن نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون يمكن الاستفادة منها عند التخطيط للمشتريات الآجلة عند إعداد موازنة المشتريات وكذلك عند الحاجة إلى التمويل عند إعداد الموازنات التخطيطية التمويلية لان المدير المالي عند الحصول على نتائج من عملية تحليل هذه البيانات سوف يكون لديه تصور على مقدار السيولة المتوفرة لدى الشركة وبذلك يستطيع تقدير قدرة الشركة على دفع الفوائد المترتبة على ديونها وعلى ضوء المعلومات المتوفرة يستطيع التنبؤ والتخطيط بما سوف تقوم به الشركة.

(٢-١-٧-٤-٥) فترة الاسترداد

إن هذا المؤشر يحدد المدة اللازمة لاسترداد مبلغ الاستثمار وان فترة الاسترداد تساوي الاستثمار مقسوم على التدفقات النقدية الداخلة أي الوفورات النقدية. إذا كانت الوفورات النقدية غير منتظمة يتم احتساب فترة الاسترداد بالسنين والأشهر ١٢ شهر لكل سنة و٣٠ يوم لكل شهر (ألرماحي، ٢٠٠٩، ص: ٣٤).

يرى الباحث إن مؤشر فترة الاسترداد يستفاد منه عند إعداد الموازنات التخطيطية الاستثمارية وذلك من خلال توضيح الفترة الزمنية اللازمة لاسترداد المبلغ المستثمر وبذلك يصبح تصور كامل لدى القائمين في إعداد الموازنات التخطيطية الاستثمارية عن عوائد استثماراتهم وعن الفترة اللازمة لاستعادة المبلغ المستثمر وعن مقدار المبلغ المستثمر.

(٢-١-٧-٥) النسب المالية Financial Ratios

تعتبر النسب المالية احد أدوات التحليل المالي التي تقوم على أساس مجموعة من العلاقات المنطقية بين متغيرين لتشكيل رأي بخصوص قيمة الشركة (Pilbeam, ٢٠٠٧, P: ١٨٨).

وقد زادت أهمية هذه النسب عندما أصبحت من المؤشرات الهامة التي يستخدمها المحللون الماليون في مجال التنبؤ بحالات الفشل المالي للشركات، والنسب المالية تعرف بأنها علاقة تربط بين بندين أو أكثر من بنود القوائم المالية (مطر، ٢٠١٠، ص: ٣١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث إن النسب المالية هي من أدوات التحليل المالي وتستخدم في تحليل القوائم المالية للشركة الذي يبين لنا الأداء المالي للشركة واتجاه الأرباح فيها ومقدار السيولة ونقاط القوة ونقاط الضعف في الشركة وعلى أساس هذه المعلومات يمكن التنبؤ والتخطيط وإعداد الموازنات التخطيطية التي من الممكن الاستفادة منها في تقييم الأداء واتخاذ القرار والرقابة.

فيمكن تقسيم النسب المالية حسب الأغراض المستخدمة فيها إلى:

(٢-١-٧-٥-١) نسب السيولة

ويقصد بها تلك النسبة التي تقيس مقدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها مما لديها من نقدية وأصول أخرى يمكن تحويلها إلى نقدية في فترة زمنية قصيرة نسبياً (عبود، ٢٠١٣، ص: ٩٧).

ويرى البحث إن نسب السيولة التي تقيس النقدية المتوفرة في الشركة للوفاء بالتزاماتها يمكن الاستفادة من هذه المعلومات المتوفرة في عملية التنبؤ والتخطيط عند إعداد الموازنات التخطيطية فيتم الاستفادة من هذه المعلومات عند اتخاذ القرار بالشراء بالأجل أم النقد وكذلك في عملية البيع بالأجل أم النقد كل هذا يأخذ بعين الاعتبار عند إعداد الموازنات التخطيطية.

إن نسب السيولة تقسم إلى:

(٢-١-٧-٥-١-١) نسبة التداول

وتحسب نسبة التداول عن طريق قسمة الموجودات المتداولة على المطلوبات المتداولة. وتكشف هذه النسبة مقدار تغطية الموجودات المتداولة لكل دينار من الالتزامات القصيرة الأجل، أن المعيار المطلق لهذا المؤشر هو ١:٢، أي أن الموجودات المتداولة تعادل ضعف المطلوبات المتداولة (محمد، ٢٠١٣، ص: ٣٤٥).

(٢-١-٧-٥-١-٢) نسبة السيولة السريعة

إن نسبة السيولة السريعة تساوي الأصول المتداولة مطروح منها المخزون السلعي مقسوم على الخصوم المتداولة، وإن هذه النسبة تشبه نسبة التداول باستثناء أنها استبعدت المخزون وذلك لان عملية تحويل المخزون إلى نقدية تحتاج لفترة زمنية أطول، وتوفر السيولة السريعة قياس أفضل لسيولة الشركة لأنها تستبعد الأصول التي يصعب تحويلها إلى نقد (Gitman&Zutter , ٢٠١٢, P. ٧٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-١-٧-٥-١-٣) نسبة الفاصل الزمني الدفاعي

يعتقد بعض المحللون إن هذه الذسبة توفر مقياس أفضل للسيولة ومكمل للمؤشرات المالية السابقة لتقييم مركز السيولة للمنشأة، ويعتبر أفضل من نسبة التداول ونسبة السيولة السريعة لأنهما لا يعطيان صورة كاملة عن مركز السيولة للمنشأة وقدرتها على سداد التزاماتها في الأجل القصير. ويتم احتساب هذه النسبة بقسمة الأصول المتداولة سهلة التحويل إلى نقدية (النقدية، الذمم المدينة، الاستثمارات قصيرة الأجل) على المصروفات التشغيلية اليومية المتوقعة والتي تساوي تكلفة المبيعات مضاف إليها المصروفات التشغيلية مقسومة على ثلاثمائة وستين يوم أو ثلاثمائة وخمسة وستون يوم.

و إن هذا المؤشر قد لا يكون مقياسا أفضل لمركز السيولة في المنشأة من نسبة التداول ونسبة السيولة السريعة، ولكنه يوفر أداة إضافية ومكملة لتحليل مركز السيولة (الخلايلة، ٢٠١٤، ص: ٧٠).

(٢-١-٧-٥-١-٤) صافي رأس المال العامل

وان صافي رأس المال العامل يساوي الأصول المتداولة مطروح منها الخصوم المتداولة. و إن صافي رأس المال العامل يمثل فائض الأصول المتداولة عن الخصوم المتداولة ويعبر عن العلاقة بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة ويعتبر من الوسائل الهامة لقياس السيولة في المنشأة. وفي حساب رأس المال العامل ، تتكون الأصول المتداولة من، النقدية، والذمم المدينة بالصافي (أي بعد طرح الديون المشكوك فيها)، والمخزون، والمصروفات المدفوعة مقدماً. وان الخصوم المتداولة تشتمل، الدائنون، وأوراق الدفع التي تستحق خلال فترة مالية واحدة من تاريخ إعداد القوائم المالية. ومن عيوب صافي رأس المال العامل كمقياس لمركز السيولة هو تجاهله اختلاف الأحجام بين الشركات التي تخضع للتحليل المقارن (الخلايله، ٢٠١٤، ص: ٦٢).

(٢-١-٧-٥-٢) نسب الربحية

يتم من خلال هذه الذسب قياس الربحية في الشركة وكلما زادت هذه الذسب كلما كان من الأفضل للشركة. وتشمل النسب التالية:

(٢-١-٧-٥-٢-١) نسبة هامش الربح

أن هذه النسبة تقيس صافي الربح الذي تحصل عليه الشركة من مبيعاتها بعد استبعاد التكاليف، وان هامش الربح يساوي صافي الدخل مقسوم على المبيعات. وكلما كانت نسبة هامش الربح أعلى كلما كان أفضل للشركة (الخصاونة، ٢٠١٤، ص: ٨٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-١-٧-٥-٢-٢) العائد على المبيعات

هذه النسبة تقيس مدى الربحية التي تحققت على مبيعات المنشاة، وان العائد على المبيعات يساوي صافي الربح بعد الضريبة مضروبا في مائة مقسوم على صافي المبيعات وتكون النتيجة نسبة مئوية، و حيث كلما كانت هذه النسبة مرتفعة بالنسبة لمتوسط الصناعة أو عن السنوات السابقة لنفس المنشاة كلما كان معبرا عن أداء جيد للمنشاة، وإلا إذا كانت النسبة منخفضة فان ذلك يعبر عن وجود تكاليف زائدة سواء الإدارية أو تكاليف البيع والتوزيع أو التكاليف العرضية، أو أن أسعار البيع كانت غير مرتفعة بالنسبة إلى تكاليفها ومن ثم ينبغي دراسة أو إجراء تحليل عن الأسباب الكامنة وراء ذلك (عبد الله، ٢٠٠٨، ص: ٢٨).

(٢-١-٧-٥-٢-٣) العائد على مجموع الأصول المستثمرة Return on Total Assets

يعتبر هذا المؤشر من أهم المؤشرات التي يمكن استخدامها في تحليل القوائم المالية، وان العائد على إجمالي الأصول يساوي صافي الربح بعد الفوائد والضرائب مقسوم على إجمالي الأصول، وتوضح هذه النسبة الربح العائد من الاستثمار في الأصول. ويقيس العائد مدى فاعلية مجموع الأصول والذي يعتمد إلى حد كبير على مقدار الأرباح التي تتحقق من تلك الأصول، ويقارن هذا العائد مع معيار الصناعة ليتم الحكم عليه (خصاونة، ٢٠١١، ص: ٥٢).

(٢-١-٧-٥-٢-٤) معدل العائد على حق الملكية

إن معدل العائد على حق الملكية يساوي صافي الدخل مقسوم على حق الملكية. وان حق الملكية يساوي رأس المال المدفوع يضاف إلية علاوات الإصدار ويضاف الأرباح المحتجزة. وارتفاع هذا المعدل هو دليل الإدارة الكفؤة والذي عادة ما يفضله المالكون (العامري و ألركابي، ٢٠٠٧، ص: ١١٨).

(٢-١-٧-٥-٢-٥) القدرة الايرادية الأساسية

إن القدرة الايرادية الأساسية تساوي الربح التشغيلي مقسوم على الموجودات. وتعبر هذه النسبة على مدى مساهمة الموجودات في توليد الربح التشغيلي (العامري و الركابي، ٢٠٠٧، ص: ١١٨).

يرى الباحث إن نسب الربحية المتمثلة بنسبة هامش الربح، والعائد على المبيعات، والعائد على مجموع الأصول المستثمرة، ومعدل العائد على حقوق الملكية، والقدرة الايرادية الأساسية، كل هذه النسب تقيس لنا ربحية الشركة ومحاولة الاستفادة من هذه النسب في معرفة اتجاه أرباح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشـــركة للتنبؤ والتخطيط وإعداد الموازنات التخطيطية للشـــركة على ضـــوء الأرباح المطلوب تحقيقها واستنادا على المعلومات التي حصلنا عليها من هذه النسب.

(٢-١-٧-٥-٣) نسب المديونية

وتشتمل نسب المديونية على النسب التالية:

(٢-١-٧-٥-٣-١) نسبة المديونية

وهي النسبة التي تقيس إجمالي الديون والالتزامات المترتبة على المشروع مقارنا بإجمالي الأصـول، وان نسـبة المديونية تسـاوي إجمالي الديون التي تم الحصـول عليا من مصـادر التمويل الخارجية الممولة بالاقتراض مقسومة على إجمالي أصول الشركة. وتعد هذه النسبة مؤشر مهم لأنها تحدد هامش الأمان للمقرضين فهي تبين نسبة اعتماد المشروع على أموال الغير في تمويل أصوله (أل شبيب، ٢٠٠٧، ص: ١٠١).

(٢-١-٧-٥-٣-٢) نسبة الديون طويلة الأجل إلى مجموع الأصول

تختلف هذه النسبة عن سابقتها في أنها تستبعد الالتزامات قصيرة الأجل. وان نسبة الديون طويلة الأجل إلى مجموع الأصـــول تســـاوي مجموع الديون طويلة الأجل مقســـومة على مجموع الأصول. ويفضل بعض المحللين استخدام هذا المقياس لتقييم قدرة الشركة على السداد في الأجل الطويل (أبو دلبوح، ٢٠١٢، ص: ٣٣).

(٢-١-٧-٥-٣-٣) نسبة إجمالي الديون إلى حقوق الملكية

يقصـــد بإجمالي الديون كافة الأموال التي حصـــلت عليها المؤســـســـة من الغير، وتشـــتمل القروض قصـــيرة الأجل والقروض طويلة الأجل. أما حقوق الملكية فيقصـــد بها رأس المال والاحتياطيات والأرباح المحتجزة. وتبين هذه النســـبة مدى اعتماد الشـــركة على الدين في تمويل أصـــولها مقارنة بأموال الملكية. ونســـبة إجمالي الديون إلى حقوق الملكية تســـاوي إجمالي الديون قصـــيرة الأجل وطويلة الأجل مقســـومة على حقوق المســـاهمين. وكلما ارتفعت هذه النســـبة زادت احتمالات عدم قدرة المؤســـســـة خدمة دينها وزادت مخاطر المقرضـــين، ويزيد أيضـــا مخاطر المستثمرين، لان عدم القدرة على خدمة الدين قد يؤدي إلى الإفلاس للمؤسسة (أبو دلبوح، ٢٠١٢، ص: ٣٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-١-٧-٥-٣-٤) نسبة تغطية الفوائد

تقيس قدرة الشـــركة على الالتزام بتســـديد الفوائد المترتبة عليها نتيجة اعتمادها على الاقتراض. ونسـبة تغطية الفوائد تسـاوي الدخل التشـغيلي مقسـوم على الفوائد. وكلما زادت هذه النسبة كلما قلت مخاطر الشركة اتجاه هذه الديون (الخصاونة، ٢٠١٤، ص: ٨٤).

يرى الباحث إن نسب المديونية والتي تقيس مقدار الديون على الشركة في تمويل أصولها، وكذلك الفوائد المترتبة من جراء هذه الديون وتقيس مقدرة الشركة على سداد هذه الديون، وان هذه النســـب تأخذ بعين الاعتبار عند التنبؤ بالمســـتقبل والتخطيط وإعداد الموازنات التخطيطية، حيث يراعى عند وضـع الموازنات التخطيطية مقدار الديون على الشـركة وكيفية سـداد هذه الديون من خلال موازنة المبيعات، وموازنة المشـــتريات، وموازنة الإنتاج، وموازنة التكاليف وكل ما يتعلق بتقليل هذه الديون وسدادها.

(٢-١-٧-٥-٤) نسب النشاط

أن هذه النسـبة تهدف إلى فاعلية وكفاءة المؤسـسـات في الاسـتثمار الأمثل لأصـولها، كما توضح كفاءة الأداء والربحية للمؤسسة في المدى الطويل (الفتلي، ٢٠١٤، ص: ٢٠٨). وتستخدم كمؤشرات لتقييم الكفاءة في استخدام المنشأة لمواردها المالية وأصولها المختلفة، مثل معدل دوران المخزون، معدل دوران المدينين، متوسط فترة التحصيل (جربوع، ٢٠٠٥، ص: ٢٧٠).

(٢-١-٧-٥-٤-١) معدل دوران المخزون

يقيس معدل دوران المخزون ومتوسـط فترة الاحتفاظ بالمخزون مدى فاعلية وكفاءة إدارة المخزون، وكلما انخفض معدل دوران المخزون أو زادت متوســـط فترة الاحتفاظ بالمخزون كلما كان ذلك مؤشـــرا ســـيئ وكلما زاد معدل دوران المخزون أو انخفض متوســـط فترة الاحتفاظ بالمخزون كلما كان ذلك مؤشرا جيد، مع مراعات أن ارتفاع معدل دوران المخزون أكثر يزيد من مخاطر إدارة المخزون، وان معدل دوران المخزون يسـاوي تكلفة البضـاعة المباعة مقسـوم على متوسـط رصـيد المخزون (عبيسـي، ٢٠٠٤، ص:٤١). ويمكن حسـاب متوسـط المخزون حيث يســـاوي مخزون أول المدة مطروح منه مخزون أخر المدة مقســـوم على اثنين، ولا يوجد معدل معياري يمكن الرجوع إليه ولكن يتم مقارنة المعدل الذي تحققه الشـــركة مع معدلات الشـــركات المنافسة، أو معدلات الصناعة (عطية، ٢٠١١، ص: ٢٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-١-٧-٥-٤-٢) متوسط فترة التخزين

وان متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون تساوي ثلاثمائة وستون يون مقسوم على معدل دوران المخزون، وتشير فترة التخزين إلى عدد الأيام بالمعدل التي يمكث فيها المخزون في المخازن قبل بيعة. وكلما قصرت هذه المدة كلما كانت السيولة أعلى وعملية بيع المخزون أسهل (الخلايلة، ٢٠١٤، ص:٧١).

ويرى الباحث إن نسبة معدل دوران المخزون ومتوسط فترة التخزين تفيد القائمين بإعداد الموازنات التخطيطية في التنبؤ والتخطيط في إعداد موازنة المخزون من خلال المعلومات التي توفرها هذه النسب حول المدة التي يمكث فيها المخزون في المخازن قبل بيعة وكذلك يوفر معلومات عن مخاطر إدارة المخزون.

(٢-١-٧-٥-٤-٣) معدل دوران الذمم المدينة

إن معدل دوران المدينين تساوي صافي المبيعات الآجلة مقسومة على متوسط المدينين، وتصبح هذه النسبة ذات دلالة اكبر من خلال حساب متوسط فترة التحصيل (فترة الائتمان الممنوحة للمدينين) و إن متوسط فترة التحصيل تساوي ثلاثمائة وستون يوم مقسوم على متوسط دوران المدينين. إن كلا النسبتين متعلقتين بالسيولة فهما يقيسان كفاءة وإدارة الائتمان ومدى فاعلية سياسة الائتمان والتحصيل فكلما ارتفع المعدل وانخفضت فترة الائتمان كلما دل على كفاءة اكبر في استخدام الموارد المالية للمنشأة، وان الشركة تحصل ديونها بسرعة وتعيد استثمارها مرة أخرى وهذا ما يحسن السيولة ويقلل من حاجتها للتمويل ولا سيما الخارجي، أي كلما زاد معدل دوران الذمم المدينة أو نقص متوسط فترة التحصيل كان ذلك مؤشر جيد والعكس صحيح (محمد و بولص، ٢٠١٠، ص: ١٠).

(٢-١-٧-٥-٤-٤) معدل دوران الأصول الثابتة

وتبين هذه النسبة مدى كفاءة استخدام الأصول الثابتة لزيادة المبيعات في الشركة، وان معدل دوران الأصول الثابتة تساوي المبيعات مقسومة على صافي الأصول الثابتة. وكلما زادت هذه النسبة كلما زادت الكفاءة في استخدام الأصول الثابتة (الخصاونة، ٢٠١٤، ص: ٨٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-١-٧-٥-٤-٥) نسبة الأصول الثابتة إلى حقوق الملكية

تظهر هذه النسبة إلى أي مدى تستثمر أموال أصحاب المشروع في الموجودات الثابتة اللازمة للمشروع، هذه النسبة تعطي مؤشراً إلى نوع التمويل الذي تحتاجه المؤسسة في المستقبل. إن هذه النسبة تختلف باختلاف نوع العمل أو الصناعة، وان نسبة الأصول الثابتة إلى حقوق الملكية تساوي الأصول الثابتة مقسومة على حقوق الملكية. وان هذه النسبة يجب إن لا تتغير كثيرا بين سنة وأخرى لأنها تقيس العلاقة بين بندين لا يتغيران كثيراً خلال السنة (السبلاني، ٢٠١١، ص: ١٠٩).

(٢-١-٧-٥-٤-٦) معدل دوران الدائنين

إن معدل دوران الدائنين تساوي صافي المشتريات الآجلة مقسومة على متوسط الدائنين. وتكون هذه النسبة ذات دلالة اكبر من خلال حساب متوسط فترة التسديد وتحسب النسبة وكما يأتي:

متوسط فترة التسديد تساوي ثلاثمائة وستون يوم مقسوم على معدل دوران الدائنين. وفترة التسديد تظهر الفترة الزمنية التي يمنحها الدائنون للمنشأة (محمد و بولص، ٢٠١٠، ص: ١١).

يرى الباحث إن نسب النشاط ومنها معدل دوران الذمم المدينة تفيد متخذي القرار عند إعداد الموازنات التخطيطية التمويلية والاستثمارية، لأنها متعلقة بالسيولة فتقيس كفاءة وإدارة الائتمان وفاعلية سياسة الائتمان والتحصيل. ونسبة معدل دوران الأصول الثابتة يتم الاستفادة من المعلومات المستخرجة منها في إعداد موازنة المبيعات لأنها تبين لنا كفاءة استخدام الأصول الثابتة لزيادة المبيعات. وان المعلومات الناتجة من نسبة معدل دوران الدائنين والتي تبين الفترة التي يمنحها الدائنون للشركة يتم الاستفادة منها في إعداد الموازنات التخطيطية ومنها موازنة المشتريات.

(٢-١-٧-٥-٥) نسب النمو

إن هذه النسب تعكس التطور الحاصل لعناصر القوائم المالية من سنة إلى أخرى، وتقيس هذه النسب معدلات نمو المنظمة مع نمو الاقتصاد القومي، ويمكن قياس النمو في المنظمة في عدة مجالات منها المبيعات، التكاليف، الأرباح، سعر السهم (لرضي، ٢٠٠٥، ص: ٢٥).

ومن أهم نسب هذه المجموعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-١-٧-٥-١) نمو المبيعات

إن نمو المبيعات تساوي المبيعات الصافية للسنة الحالية مطروح منها المبيعات الصافية للسنة السابقة أو الأساس مقسومة على المبيعات الصافية للسنة السابقة أو الأساس وتضرب في مائة في المائة (العامري و الركابي، ٢٠٠٧، ص: ١٢١).

(٢-١-٧-٥-١-٢) نمو الدخل الصافي

وتستخرج من خلال قسمة الدخل الصافي للسنة الحالية مطروح منها الدخل الصافي للسنة السابقة أو الأساس على الدخل الصافي للسنة السابقة أو الأساس (العامري والركابي، ٢٠٠٧، ص: ١٢١).

ويرى الباحث إن نسب النمو والمتمثلة بنسبة نمو المبيعات ونسبة نمو الدخل الصافي يتم الاستفادة من نتائج هذه النسب عند إعداد الموازنات التخطيطية منها موازنة المبيعات وعند إعداد قائمة الدخل التقديرية.

(٢-١-٧-٥-٦) نسب السوق

تقدم هذه المجموعة من النسب تصورا مهما عن ما يهتم به المستثمرون والملاك داخل منظمة الإعمال، فالبعض يشتري الأسهم بقصد الحصول على الأرباح الموزعة وهذا هدف قصير الأجل والبعض يشتري بهدف تحقيق الأهداف الرأسمالية عن طريق بيعها في الوقت المناسب وهذا هدف طويل الأجل وبالتالي فان للمستثمرين معاييرهم المختلفة التي يستخدمونها للحكم على شراء أسهم الشركة (خصاونة، ٢٠١١، ص: ٥٣). ومن هذه النسب:

(٢-١-٧-٥-٦-١) معدل السعر إلى العائد

يتم احتساب هذه النسبة بقسمة سعر السهم إلى صافي أرباح الشركة بعد الضرائب والمخصصات وتدل هذه النسبة على عدد المرات التي على المستثمر دفعها مقابل أرباح السهم الواحد. ويعبر عنها بالمعادلة التالية معدل السعر إلى العائد تساوي سعر السهم مقسوم على عائد السهم . وكلما انخفضت هذه النسبة تكون أفضل، لان المستثمر سيدفع مبالغ اقل مقابل الأرباح التي سيحققها سهم ما (خصاونة، ٢٠١١، ص: ٥٣).

ويرى الباحث إن هذه النسبة تفيد متخذي القرار عند إعداد الموازنات التخطيطية وذلك لأنها تبين مقدار الأرباح الموزعة على حملة الأسهم من العوائد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-١-٧-٥-٦-٢) عائد التوزيع

إن نسبة عائد التوزيع تساوي حصة السهم من الأرباح الموزعة مقسوم على سعر السهم السوقي وتعتبر هذه النسبة، مقرونة مع العائد على السهم، من أهم الوسائل المستعملة على فرص الاستثمار (الشواورة، ٢٠١٣، ص: ٣٢٥).

يرى الباحث ان هذه النسبة يستفاد منها عند إعداد الموازنات التخطيطية الاستثمارية من خلال معرفة عوائد التوزيع والتي على ضوء ذلك نقوم بوضع التنبؤات المستقبلية والتخطيط.

(٢-١-٨) فوائد استعمال النسب المالية

إن النسب المالية تساهم في تحسين قدرات التنبؤ بالأحداث المستقبلية وتضييق الفجوة مع تنبؤات الإدارة وبشكل يضمن الاستجابة المتوازنة لنتائج النسب المالية. وان للنسب المالية القدرة التنبؤية وتستخدم كأداة تخطيط (ألنعيمي و التميمي، ٢٠٠٨، ص: ٨٤).

أن النسب المالية تعد أداة مفيدة لخدمة أهداف مستخدمي المعلومات ومن هذه الفوائد: (ألفتلي، ٢٠١٤، ص: ٢٠٨)

١- القيام بالتحسينات الممكنة للأداء وتحديد الفرص الجيدة.

٢- تحديد معدلات المخاطر المحتملة.

٣- تحديد الأرباح غير المتحققة وفرص النمو المحتملة.

مما سبق يرى الباحث إن فوائد استعمال النسب المالية عديدة ومنها تستخدم كأداة تخطيط وان التخطيط هو مستقبلي ومن الممكن أن يتم استعمال النسب المالية في إعداد الموازنات التخطيطية من خلال المعلومات التي تم الحصول عليها بعد أن يتم تحديد المخاطر التي سوف تواجه الشركة ومعرفة أداء الشركة في السوق وفرص النمو كل هذا يأخذ بعين الاعتبار عند إعداد الموازنات التخطيطية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: الموازنات التخطيطية

(٢-٢-١) تمهيد

(٢-٢-٢) مفهوم الموازنات التخطيطية

(٢-٢-٣) أهداف ومزايا الموازنات التخطيطية

(٢-٢-٤) خصائص الموازنات التخطيطية

(٢-٢-٥) مبادئ الموازنات التخطيطية

(٢-٢-٦) مصادر التنبؤ بتقديرات الموازنة التخطيطية

(٢-٢-٧) متطلبات إعداد الموازنات التخطيطية

(٢-٢-٨) لجنة الموازنة

(٢-٢-٩) أنواع الموازنات

(٢-٢-١٠) مكونات الموازنة الشاملة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: الموازنات التخطيطية

(٢-٢-١) تمهيد

مع التطور الحاصل في كافة نواحي الحياة المختلفة والتوسع الكبير في حجم الشركات الصناعية والتجارية والخدمية، كان لابد لهذه الشركات من وضع خطط مستقبلية لوضعها المالي لكي تضمن بقائها في السوق وتحقيق التقدم والازدهار وتقييم ادائها والرقابة علية من خلال عمل موازنات تخطيطية وتم التركيز في هذه الدراسة على الموازنات التخطيطية المعدة في الشركات الصناعية.

في هذا المبحث تم شرح اهداف ومزايا الموازنات والتطرق الى خصائصها ومبادئ اعدادها و شرع الموازنة التشغيلية وتقسيمها الى موازنات فرعية.

وتم شرح انواع الموازنات التخطيطية فنجد إن هناك موازنات طويلة الأجل تغطي فترة قد تزيد عن ثلاث سنوات، وموازنات قصيرة الأجل سنوية، وهذه الموازنة قد يتم تجزئتها إلى فترات ربع سنوية أو شهرية، وتعد هذه الموازنات إما بشكل نهائي أو بشكل مستمر إي إضافة تقديرات عن الفترة التي تنقضي منها باستمرار.

(٢-٢-٢) مفهوم ومسميات الموازنات التخطيطية

تعرف الموازنة التخطيطية بأنها: " ترجمة مالية لخطة كمية تغطي جميع أوجه نشاط المشروع لفترة مستقبلية في صورة شاملة ومنسقة، ويوافق عليها المسؤولون والمنفذون ويرتبطون بها، وتتخذ هدفا يتم على أساسه متابعة نتائج التنفيذ الفعلي والرقابة عليها، وتمكن الإدارة من اتخاذ الإجراءات المصححة لمعالجة الانحرافات والتوصل إلى الكفاية القصوى" (كحالة وحنان، ٢٠٠٩، ص: ٣٨).

وعرفت أيضا "هي خطة للعمل في فترة مستقبلية تهدف إلى تنظيم وتنسيق النشاط الاقتصادي لوحدة اقتصادية معينة في حدود الموارد البشرية والآلية والمالية المتاحة بحيث يمكن تحقيق أفضل النتائج الموضوعة وباستخدام أفضل الأساليب والطرق التي توصل إلى ذلك"(الكرخي، ٢٠١٠، ص: ٢٢٠).

يطلق على الموازنة عدة مسميات منها الموازنة التخطيطية، والموازنة التقديرية، والموازنة الرقابية، فكل واحدة من هذه الأسماء يسلط الضوء على إحدى صفات الموازنة فكلمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخطيطية تشـير إلى أن الموازنة تحتوي على بيانات عن الخطة التي اعتمدتها المنشـأة، وتقديرية تعني إن البيانات التي تحتويها الموازنة هي بيانات تقديرية ولم تحدث بعد وإنها متوقعة، وان صفة الرقابية تعني أن بيانات الموازنة تسـتخدم في رقابة وقياس الأداء الفعلي (عبد الله و الحدرب، ٢٠١٠، ص: ١٤٣).

من التعريفات السـابقة يعرف الباحث الموازنة التخطيطية هي خطة مسـتقبلية يتم إعدادها من قبل لجنة الموازنة و بمشـاركة جميع المسـتويات الإدارية ويتم التوافق عليها وتقود إلى تحقيق الأهداف التي تسعى إدارة الشركة العليا لتحقيقها في المستقبل.

(٢-٢-٣) أهداف ومزايا الموازنات التخطيطية

ومن هذه الأهداف هي :

(٢-٢-٣-١) التخطيط

من الوظائف الأساسية للإدارة هو التخطيط، إن الموازنات التقديرية تعتبر إحدى أهم أدوات التخطيط التي تستعملها المنشآت، فعند وضع موازنة المبيعات للفترة القادمة تقدم بقية الإدارات في المنشأة بالتخطيط للوصول إلى حجم المبيعات المتوقع. فإدارة الإنتاج تضع الخطط اللازمة بإنتاج الكمية المطلوبة للبيع، وعلى إدارة القوى البشـرية في المنشـأة تدريب العاملين وتهيئتهم لإنجاز العمل المطلوب، وتقوم إدارة المشتريات بو ضع الخطط اللازمة لشراء ما تحتاج إلية المنشأة من مواد ومستلزمات إنتاج أخرى (أبو نصار، ٢٠١٢، ص: ٣٠٤).

يرى الباحث مما سبق إن الموازنات التقديرية التخطيطية هي احد أدوات التخطيط إي تعتمد في إعداد ها على التخطيط وان التحليل المالي هو نقطة البداية للتخطيط المالي إي إن الموازنات التخطيطية عند إعدادها تعتمد على التحليل المالي من خلال تحليل بيانات الشـركة الفعلية لمعرفة ما تم انجازه لكي يتم التخطيط للمسـتقبل ما سـوف تحقق الشـركة من مبيعات وإرباح وما تحتاجه من إنتاج لكي يغطي مبيعاتها و كل هذا يعتمد على تحليل دقيق للبيانات المالية الفعلية وتحليل الوضـع الاقتصـادي لكي يتم التخطيط الجيد وإعداد موازنات تخطيطية قادرة على تقييم الأداء والرقابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-٢-٣-٢) التنسيق

التنسيق هو عملية توحيد الجهود بين الأقسام المختلفة للمشروع بحيث يعمل كل قسم منها نحو تحقيق الهدف الموضوع. ويجب أن يكون هناك توافق بين الأقسام في المنشاة بحيث لا ينبغي أن ترسم إدارة المبيعات سياسة بيعيه لكميات تزيد عن الكميات التي يمكن إنتاجها في قسم الإنتاج. ولا ينبغي أن تقوم إدارة الإنتاج سياسة الإنتاج على كميات تزيد عن الكميات التي يمكن تسويقها وهكذا بالنسبة لباقي الإدارات الأخرى (الحبيطي و رمو، ٢٠٠٨، ص: ١٦).

يرى الباحث إن عملية التنسيق مهمة بين الأقسام المختلفة وذلك لكي نتمكن من الحصول على المعلومات التي نستفيد منها مع التحليل المالي لكي نتمكن من وضع موازنات تخطيطية سليمة ومقاربة قدر المستطاع من الفعلية.

(٢-٢-٣-٣) الرقابة و تقويم الأداء

عند مقارنة الأداء الفعلي بما هو مخطط في الموازنة سوف يساعد المديرون على تقويم أداء الأقسام والعاملين في الوحدة الاقتصادية وبما إن الموازنة تستخدم لتقويم الأداء فإنها سوف تعطي الحافز للمنفذين ليقوموا بتنفيذها بصورة جيدة (الموسوي، ٢٠١٠، ص: ١١).

(٢-٢-٣-٣-٤) تحقيق الاتصال بين أقسام الوحدة الاقتصادية

يعتبر الاتصال الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد معالم السلطة والمسؤولية، وكذلك يعني الاتصال تبادل الأفكار والمعلومات بين جميع الأطراف المعنية للتوصل إلى فهم مشترك، ويمكن من خلالها التعرف على الأهداف والسياسات التي تضعها الإدارة، كما يعتبر الوسيلة التي يتم من خلالها انتقال المعلومات والقرارات والمقترحات بين مختلف المستويات الإدارية. هذا وتزداد أهمية الموازنات التخطيطية كأسلوب للاتصال بتعقد وتضخم حجم الوحدة الاقتصادية، حيث تعتبر الموازنة التخطيطية أسلوب شامل ومباشر للاتصال (البلوي، ١٩٩٩، ص: ٣٤).

و هناك مزايا عديدة للموازنات التخطيطية عند استخدام التحليل المالي هي:(اللحام، ٢٠١٠، ص: ١٩)

١- تعتبر أداة محفزة للأفراد العاملين بالوحدة الاقتصادية في حال قيامهم بتغطية الأهداف الموضوعة وتحقيقها، و إنها عملية إبداعية في الكشف المبكر عن أية مصاعب أو مشاكل قد تواجه الإدارة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- اطلاع و إدراك الإدارة العليا لجميع العمليات والأنشـطة التي تدار داخل الوحدة الاقتصـادية، وتسهل عملية التنسيق ما بين أجزاء الأنشطة التي تدار داخل الوحدة الاقتصادية.

٣- إنها خطة أسـاسـية لجميع المسـتويات الإدارية المختلفة، داخل الوحدة الاقتصـادية، وصـياغة الأهداف إلى أسس يمكن الرجوع إليها.

٤- تقدم نشـاطات محددة لتقويم أداء جميع المسـتويات ذات المسـؤولية، إذ يسـاعد نظام الموازنات الإدارة على تقويم أداء العاملين، من خلال تحقيق الأهداف الموضوعة.

(٢-٢-٤) خصائص الموازنات التخطيطية

إن من خصائص الموازنات التخطيطية هي: (الرماحي، ٢٠٠٩، ص: ٢٧)

١- تعتبر أداة للتخطيط والرقابة.

٢- تقوم بترجمة سياسات وأهداف المشروع في الاستثمار والإنتاج.

٣- تعتمد على التقدير والتعبير عن سياسة مستقبلية مدروسة.

٤- تعتبر وسيلة تحديد المسؤوليات في المشروع وربطها بمراكز المسؤولية.

يرى الباحث إن كل هذه الخصـائص التي تم ذكرها من تخطيط ورقابة وترجمة سـياسـات وأهداف المشروع تعتمد بشكل أساسي على أدوات التحليل المالي لان أدوات التحليل المستخدمة في تحليل البيانات المالية للشركة يستفاد من نتائجها في التخطيط وكذلك هناك هدف يحدد قبل البدء بالتحليل والذي هو ما هو الهدف من إجراء التحليل أما لغايات تحديد المبيعات أو الأرباح أو التمويل أو الاستثمار أو غير ذلك وان التحليل المالي يمكن أن يستفاد منه في التقدير للمستقبل على ضـوء نتائج التحليل ولذلك فان من خصـائص الموازنات التخطيطية الاعتماد على أدوات التحليل المالي في إعدادها.

(٢-٢-٥) مبادئ الموازنات التخطيطية

هناك مجموعة من المبادئ العلمية التي يتم الاسترشاد بها في المراحل المختلفة ، التي تمر بها الموازنة، وذلك من اجل: (Williams & Bettner, ٢٠٠٥, P.٢٨)

١- إيضاح طبيعة استخدام التحليل المالي في الموازنات وتعميق فهمها وشرح دلالتها.

٢- تطوير الأساليب وإجراءات التحليل المالي المستخدمة في إعداد الموازنات.

٣- ترشيد استخدام الموازنات في الحياة العلمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هناك مبادئ عديدة للموازنات التخطيطية يمكن ان نذكر بعض من هذه المبادئ على سبيل المثال لا الحصر ومن هذه المبادئ ما يلي:

(٢-٢-٥-١) مبدأ التنبؤ

إن إعداد الموازنات التخطيطية يتطلب استخدام أسلوب التنبؤ عند القيام بإعداد تقديراتها، لأنها تعتبر خطة مستقبلية. ولكن لا نعني بالتنبؤ هنا اعتماد التقديرات في الموازنات التخطيطية على التخمين أو التقدير الجزافي، فالتنبؤ يعتمد على ما يلي:(اللحام، ٢٠١٠، ص: ٢٥)

أولا مصادر خارجية: وذلك بدراسة وتحليل الإحصاءات والبيانات التي تنشرها الهيئات والمؤسسات الرسمية، عن الاقتصاد القومي وحجم الطلب الكلي على إنتاج الصناعة التي تمارس فيها الوحدة الاقتصادية نشاطها. والتي يمكن التنبؤ بالمتغيرات في المستقبل على أساس علمي.

ثانيا مصادر داخلية: وهنا يتم دراسة وتحليل البيانات الداخلية بقصد التعرف على سلوكها والعلاقات التي تربطها، ونذكر منها على سبيل المثال:

١- دراسة وتحليل البيانات التاريخية بغرض قياس الاتجاه العام.

٢- دراسة سلوك عناصر التكاليف الداخلية، والعلاقة بين هذه التكاليف والربح وحجم النشاط، حيث يعتبر أمرا حيويا في مجال تخطيط الأرباح.

يرى الباحث مما سبق إن إعداد الموازنات التخطيطية يعتمد على التنبؤ وهو مبدأ من مبادئ الموازنات التخطيطية ولكن هذا التنبؤ لا يعتمد على التخمين والتقدير الجزافي وإنما يعتمد على أساليب علمية حيث يتم تحليل البيانات التاريخية التي يتم الحصول عليها من مصادر خارجية وداخلية ويستخدم أدوات التحليل المالي ومن هذه الأدوات هي التحليل الرأسي، والتحليل الأفقي، وتحليل التعادل، وتحليل التدفقات النقدية، وتحليل باستخدام النسب المالية وكل هذه الأدوات تستخدم لإظهار النتائج التي يمكن الاستفادة منها في إعداد الموازنات التخطيطية والتي تعتبر ترجمة لوضع الشركة في المستقبل.

(٢-٢-٥-٢) مبدأ الشمولية

تعتبر الموازنات التخطيطية خطة شاملة لجميع إدارات المنشاة ومراكز المسؤولية فيها، وانها تشمل جميع أنشطة المنشأة و لا تقتصر على جانب واحد من الأنشطة وتمتد إلى جميع المستويات الإدارية فيها، بحيث تصلح هذه الموازنة أساسا للرقابة وتقييم الأداء،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحيث أن الارتباط المتشابك بين وظائف المنشأة يتطلب التنسيق التام بين الخطط الفرعية في ضوء الهدف الرئيسي، ومن ثم فان أي دراسة لبناء الموازنة لا ترتكز على التكامل والترابط في ضوء وحدة الأهداف تكون سبباً في تعرض الخطة لعدم الواقعية (عليان، ٢٠٠٩، ص: ٤٢).

(٢-٢-٥-٣) مبدأ المرونة

في إعداد الموازنات تتطلب المرونة لأنها تعبر عن المستقبل واحتمالاته وتتضمن كل الخطط البديلة ولكي لا تصبح عقبة في سبيل المواجه لتغير الأوضاع و الظروف المستقبلية التي تعيشها الوحدة الاقتصادية أي تسهل الموازنة إمكانية التعديلات اللازمة طبقاً لتغير الظروف الداخلية والخارجية للوحدة الاقتصادية (الحبيطي و رمو، ٢٠٠٨، ص: ١٨).

(٢-٢-٥-٤) مبدأ الارتباط بمراكز المسؤولية

يعرف هذا المبدأ على انه أسلوب إداري محاسبي أي لابد أن توزع تقديرات الميزانية التقديرية، على أساس الوحدات التنظيمية في المشروع. فمن خلاله تتمكن الإدارة العليا من تحقيق رقابة فعالة إذ يتم ربط الموازنة بمراكز المسؤوليات يمكن ذلك من التعرف على مواطن الضعف والإسراف، ومواطن القوة والكفاية، مما يسمح لها باتخاذ الإجراءات المناسبة طبقا لمفهوم محاسبة المسؤولية (الحاج و نور الدين، ٢٠٠٩، ص: ٩٠).

(٢-٢-٦) مصادر التنبؤ بتقديرات الموازنة التخطيطية

تعتمد الموازنات التخطيطية في إعدادها على البيانات التي يتم الحصول عليها وكما يلي:(خلف الله، ٢٠٠٧، ص: ٥١)

١- **البيانات الخارجية:** وذلك بدراسة وتحليل الإحصاءات والبيانات التي تنشرها الهيئات والشركات الرسمية، عن السكان والدخول والاستهلاك وحجم الطلب الكلي على منتج الشركة، حيث يتم التعرف على مؤشرات تمكن من التنبؤ باتجاهات المتغيرات في المستقبل على أساس علمي.

٢- **البيانات الداخلية:** وهنا يتم دراسة وتحليل البيانات الداخلية بقصد التعرف على سلوكها واتجاهها والعلاقات التي تربطها، ومن هذه البيانات الداخلية، دراسة وتحليل البيانات التاريخية لنشاط الشركة بغرض قياس الاتجاه العام لنموها، وكذلك دراسة سلوك عناصر التكاليف الداخلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرتبطة بممارسة الأنشطة في الشركة والعلاقة بين هذه التكاليف والربح وحجم النشاط، حيث يعتبر ذلك أمراً حيوياً في مجال تخطيط الأرباح.

يرى الباحث مما سبق بان مصادر التنبؤ بتقديرات الموازنة التخطيطية يعتمد على التحليل المالي ومصداقية المعلومات التي يتم الحصول عليها والقيام بتحليلها.

(٢-٢-٧) متطلبات إعداد الموازنات التخطيطية

و لإعداد موازنة تخطيطية ناجحة ودقيقة هناك مجموعة من المتطلبات الأساسية تتمثل في الأساليب الإدارية الضرورية ذات التأثير الفعال على نظام الموازنة التخطيطية وهذه المتطلبات كما يلي:(خلف الله، ٢٠٠٧، ص: ٥٠)

١- وجود هيكل تنظيمي ونظام محاسبي سليم يحدد نطاق وصلاحية كل إدارة ويوفر المعلومات الضرورية للانطلاق منها لتحديد أهداف الشركة ووضع استراتيجيتها.

٢- الاعتماد على نظام فعال للمعلومات الإدارية يكون مصمما بشكل دقيق وفعال ليضمن الحصول على المعلومات المطلوبة لتطبيق نظام الموازنات بالدقة والسرعة والنوعية اللازمة، ووضع البرنامج الزمني المناسب لإعداد الموازنات، ويجب أن يكون البرنامج الزمني جاهزاً قبل بدء الفترة الزمنية التي تغطيها الموازنات التخطيطية.

٣- إنشاء لجنة الموازنة وان نجاح هذه الموازنات يعتمد على مشاركة وتعاون الجميع مع لجنة الموازنة وذلك للوصول إلى المستوى الذي يجعلها أداة فعالة لتحقيق أهداف الشركة.

٤- استخدام الأساليب العلمية في التنبؤ بتقديرات الموازنة التخطيطية ويجب أن يتم التنبؤ بتقديرات الموازنة التخطيطية على أساس علمي وواقعي للظروف الداخلية والخارجية لان الاعتماد على التخمين والعشوائية في التقدير يؤدي إلى فشل الموازنات التقديرية في تحقيق أهدافها.

٥- الاعتماد على أسلوب فعال لغرض التقديرات ومراعاة العوامل السلوكية عند إعداد وتنفيذ الموازنات التخطيطية.

(٢-٢-٨) لجنة الموازنة

توجد في المنشاة لجنة تكون مسئولة عن المشاكل التي تواجه برنامج الموازنة ومشاكل إعداد الموازنة نفسها. وتسمى هذه اللجنة بلجنة الموازنة، وتتكون من رئيس اللجنة الذي يكون غالبا المدير المالي في المنشأة وعضوية كل من مدير المبيعات ومدير الإنتاج ومدير المشتريات وكذلك القوى العاملة. وبعد تقديم كل قسم الموازنة الخاصة به يتم تجميع هذه الموازنات والتنسيق فيما بينها والتأكد في عدم التعارض بين بنود الموازنات المختلفة للوصول إلى موازنة شاملة على مستوى المنشأة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وان لجنة الموازنة تكون مسـئولة عن متابعة تنفيذ الموازنة لتحديد الانحرافات التي قد تنتج عند تنفيذها ومعالجة هذه الانحرافات (التكريتي وآخرون، ٢٠١٠، ص: ٢٦٠). وان مهمة هذه اللجنة القيام بفحص الموازنة بعناية كما إنها توصـي بالموافقة عليها أو إجراء التغيرات التي تراها ضـرورية، والقرار لإعطاء موافقة نهائية على الموازنة عائد إلى مجلس الإدارة أو مجلس الأمناء في العديد من المنشآت (Hilton, ٢٠٠٨, P.٣٧٦).

ويرى الباحث إن لجنة الموازنة من الممكن ان تعتمد على المعلومات المسـتخرجة من التحليل المالي في اتخاذ القرارات عند إعداد الموازنات التخطيطية لان التحليل المالي يعطينا معلومات وتصـور عن الوضـع المالي السـابق والحالي للشـركة والذي نسـتفاد منه في التقدير للمستقبل.

(٢-٢-٩) أنواع الموازنات

هناك عدة أنواع من الموازنات تتقسم كما في التالي:

أولا : من حيث الفترة الزمنية

تقسم الموازنات من حيث الفترة الزمنية التي تغطيها إلى ما يلي:

١- الموازنة قصيرة الأجل

الموازنة قصـيرة الأجل تغطي فترة محاسـبية واحدة مقبلة قد تكون عادة سـنة، وتكون أداة تخطيط ورقابة معاً، وتقسم على مدار الفترة الزمنية التي تغطيها. فالموازنة السنوية تقسم مثلاً إلى موازنات ربع سنوية، أو شهرية، أو حتى أسبوعية إذا اقتضت الضرورة ذلك (جودي، ٢٠١١، ص: ١٣٣).

٢- الموازنة طويلة الأجل

تتمثل في الموازنات التي يتم إعدادها لأكثر من سنة مالية واحدة، خمسة سنوات فاكثر، أن هذا النوع من الموازنات يعمل على خدمة أهداف التخطيط طويل الأجل، ويتضـمن العمليات الاسـتثمارية الطويلة الأجل، وتهدف هذه الموازنات إلى التنسـيق بين الأهداف والإمكانيات المستقبلية في ضوء إمكانيات وأهداف الحاضر وعلى أساس التجربة والخبرات السابقة (عليان، ٢٠٠٩، ص: ٣١).

٣- موازنات مستمرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعد الموازنات أما على أساس مستمر، أو على أساس نهائي. فالموازنة السنوية (قصيرة الأجل)، التي تبنى على أساس مستمر، تعني أنها تغطي سنة كاملة بصفة مستمرة. وبذلك، يقتضي الأمر الامتداد بتاريخ نهاية الموازنة في المستقبل، بما يعادل الزمن الذي تم انجازه منها. فإذا انقضى شهر منها تم تعويضه بشهر من السنة القادمة وهكذا لبقاء الموازنة تغطي سنة كاملة، ويؤدي استمرار الموازنة إلى ضرورة الاستمرار في عملية التخطيط في المستقبل، ويتم التعديل على التقديرات الخاصة بها، على ضوء الخبرات، ويكون التعديل أولاً بأول، و أما الموازنات التي تعد على أساس نهائي فإنها تنقضي بانقضاء الفترة التي أعدت من اجلها، فترة زمنية محددة، ويحل محلها موازنة أخرى للفترة نفسها.

إن الموازنات المستمرة تعد أفضل من الموازنات النهائية، لأغراض التخطيط والرقابة، إلا أنها تتطلب نفقات أكثر في إعدادها، لأنها تحتاج إلى عملية تخطيط مستمرة، ولكن الفائدة التي تعود منها اكبر من ما يتطلب إعدادها من نفقات زائدة (جودي، ٢٠١١، ص: ١٣٣).

يرى الباحث إن هناك أنواع من الموازنات التخطيطية منها القصيرة الأجل والموازنات الطويلة الأجل والموازنات المستمرة، فعند إجراء تحليل البيانات باستخدام احد أدوات التحليل المالي يتم تحديد الهدف من إجراء هذا التحليل إما أن يكون الهدف إعداد موازنات قصيرة الأجل والتي تغطي سنة كاملة أو اقل، و إما أن يكون الهدف إعداد موازنات طويلة الأجل استثمارية والتي تغطي أكثر من سنة مالية واحدة، فيتم التحليل بناء على الهدف المراد تحقيقه ونوع الموازنات المراد إعدادها ولذلك يتم استخدام احدى ادوات التحليل التي يمكن الاستفادة منها.

ثانيا: من حيث موضوع المعاملات التي تغطيها

تقسم الموازنة من حيث موضوع المعاملات التي تغطيها إلى:

١- الموازنة العينية أو الكمية

في هذه الموازنة يتم توضيح البرنامج الإنتاجي للوحدة الاقتصادية مرتبطاً بالطاقة الإنتاجية، ويشمل كل من المستلزمات الخدمية والسلعية والاحتياجات من القوى العاملة، ويتم التعبير عن ذلك في شكل وحدات عينية من دون ترجمتها إلى قيم نقدية (اللحام،٢٠١٠، ص: ٣١).

٢- الموازنة المالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقصد بذلك الترجمة المالية للموازنات العينية مع بيان اثر الخطة المالية للمنشأة (الدلاهمة، ٢٠١٤، ص: ١٩٩). أي أنها الموازنة العينية بعد تحويل قيمها العينية إلى قيم نقدية، وبالنتيجة فأن وحدة القياس في الموازنة المالية هي وحدة النقد (راضي،٢٠١١، ص: ١١٦).

٣ـ الموازنة النقدية

هذه الموازنة تعتبر إحدى أدوات التنبؤ المالي لتخطيط الاحتياجات قصـــيرة الأجل، بحيث توضح التدفقات النقدية المستقبلية، وتزود المدير المالي بمعلومات عن موقف السيولة في المنشأة بما يمكنه من معرفة العجز النقدي المتوقع وتوقيت حدوثها وأيضـــا في حالة وجود نقدية فائضـــة وتوقيت حدوثها، فعند وجود العجز يصـــبح من الضـــروري البحث مقدماً عن مصـــادر محتملة لتمويل ذلك العجز حتى لا تتعرض المنشأة لمخاطر العسر المالي، وعند وجود فائض نقدي متوقع فان الأمر يقتضـي ضـرورة التخطيط مقدماً لاسـتثماره (حجازي، ٢٠١٠، ص: ١٦٣). الموازنة النقدية هي الأداة التي تسـتخدم لتحقيق التوازن بين تسـديد الالتزامات في الوقت القانوني المحدد، وبين إتباع سـياسـة اسـتثمارية تحقق اكبر عائد ممكن على الأموال المسـتثمرة من خلال تحديد الأرصـــدة النقدية. وتهدف المنشـــأة الصـــناعية إلى تحقيق أرباح، ولا يتحقق ذلك إلا إذا زادت الإيرادات السنوية عن التكاليف والمصروفات السنوية. وحتى يعرف اثر الإيرادات والمصروفات على حجم النقدية في منشـأة ما لابد من أن تتحول الإيرادات إلى مقبوضـات نقدية، والمصـروفات إلى مدفوعات نقدية. وتحتاج إدارة المنشـــأة إلى التأكد من كفاية أرصـــدتها النقدية لدفع التزاماتها ومستحقاتها أولا بأول وبدون تأخير يؤثر على سمعة المنشأة المالية، ويجب أن لا تكون الأرصدة النقدية اكبر من اللازم، وألا أدت إلى وجود أموال غير مســـتثمرة مما يؤثر على أرباح المنشـــأة تأثيرا سيئا (ابو حشيش، ٢٠١٠، ص: ٤٥٦).

تتكون موازنة النقدية من أربعة أجزاء رئيسية هي :(التكريتي وآخرون، ٢٠١٠، ص: ٢٧٤)

الجزء الأول المقبوضات النقدية، الجزء الثاني وهو المدفوعات النقدية، الجزء الثالث هو العجز أو الفائض في النقدية، والجزء الرابع وهو الجزء الخاص بالتمويل.

ثالثا: من حيث الوحدة المحاسبية التي يتم إعداد الموازنة على أساسها

تقسم الموازنات من حيث الوحدة المحاسبية يتم إعدادها على أساسه إلى:

١ـ موازنات البرامج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهي تعتبر احد العناصـــر التي تحتويها الموازنة والتي تهتم بتجديد البرامج والخطط التي سوف تقوم بها المنشأة فيتم تقسيم أنشطة المنشاة إلى برامج محددة يهدف كل منها إلى تحقيق هدف معين أو التوصـل إلى نتيجة معينة (الخفاجي و جواد، ٢٠١٠، ص:٢٩). ويعد عنصـر الزمن من العوامل المهمة في موازنات البرامج إذ يقترن تنفيذ البرنامج عاده بفترة زمنية محددة ومن ثم يعد البرنامج على أسـاس التسـلسـل الزمني لعمليات التنفيذ المختلفة والفترة الزمنية المحددة لكل منها، وعلى ذلك فان موازنة البرامج تعد أداه لتخطيط الزمن (Garrison & Noreen,٢٠٠٦,P.٢٤).

٢- موازنات المسؤوليات

في هذا النوع من الموازنات يتم رسم الخطط على أساس مراكز مسؤولية التنفيذ أو تحقيق الأهداف. ويتم بعد ذلك تحليل أنشـطة المنشـأة على أسـاس المسـئولين عن تنفيذ أجزائها أو تحقيق أهدافها، وبمقتضـــى ذلك تقســم الموازنات إلى أجزاء بحيث يصـــبح تنفيذ كل جزء من مســؤولية شـــخص محدد أو مجموعة محددة من الأشـــخاص. وتهدف إلى فرض الرقابة على كفاءة التنفيذ وتقييم كفاءة الأداء (راضي و حجازي، ٢٠٠٦، ص: ٣٧).

٣- موازنات المنتجات

تقوم موازنة المنتجات على تخطيط ربحية المنتجات المختلفة والرقابة عليها وتحســـينها. وتقوم على اعتبار كل منتج وحدة محاسـبة مسـتقلة لإغراض الموازنة، وتتضـمن موازنة المنتج برنامج الإنتاج والتشـكيل الخاص به وبرنامج المبيعات والمخزون المتعلق به وتخطيط عناصـــر التكاليف وتقدير الإيرادات المتوقع الحصول عليها (رضى، ٢٠١١، ص: ١١٧).

رابعا: من حيث مستوى النشاط الذي يتم إعداد الموازنة على أساسه

تقسم الموازنات من حيث مستوى النشاط إلى:

١- الموازنة الثابتة

ويقصـد بالموازنات الثابتة تلك الموازنات التي يتم إعدادها عند مسـتوى محدد من النشـاط. ونظراً لان الموازنات الثابتة تعتمد على مسـتوى محدد من النشـاط فإنها ربما تفقد أهميتها إلى حد كبير عند إعداد تقارير تقييم الأداء (ريشو، ٢٠١٠، ص: ٦٤).

٢- الموازنة المرنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهي الموازنة التي توضع لعدة مستويات من النشاط أو الحجم ولا تحتاج إلى تغيير إذا ما تغير مستوى النشاط في الفترة المستقبلية المخطط لها (الحبيطي و رمو، ٢٠٠٨، ص: ٢٤).

وتعتبر الموازنة المرنة من الاتجاهات المعاصرة في إعداد الموازنة وتتضمن مديات من الأنشطة. وان هذه الطبيعة المتحركة للموازنة المرنة يجعلها قابلة لاستيعاب المتغيرات المحيطة بالمنشأة أو داخلها (الشماع، ٢٠١٥، ص: ٦٦٠).

(٢-٢-١٠) مكونات الموازنة الشاملة

تتألف الموازنة الشاملة من عدة موازنات وظيفية أو تشغيلية وموازنات مالية، وان الموازنة الشاملة تغطي كل جوانب النشاط في المنشأة فهناك موازنة للمبيعات وموازنة للإنتاج وموازنة للمصروفات البيعية وموازنة للمصروفات الإدارية وموازنة للمصروفات الأخرى وانه يتم ربط الأنشطة المرتبطة مع بعضها البعض عند إعداد الموازنة فنجد إن موازنة المبيعات مرتبطة مع موازنة الإنتاج ومخزون الإنتاج التام وان موازنة الإنتاج توثر على موازنات التكاليف مثل موازنة المواد الخام وموازنة الأجور المباشرة وموازنة الأعباء الإضافية.

إن الموازنات التشغيلية تؤثر على القوائم المالية النهائية وهذه تشمل قائمة التدفق النقدي وقائمة الدخل، و هاتان الموازنات وموازنة الإنفاق الرأسمالي تؤثر على الميزانية العمومية التقديرية. ويجب أن يتم مراعاة علاقة الأنشطة ببعضها البعض (عبد الله و الحدرب، ٢٠١٠، ص: ١٤٨). تتكون الموازنة الشاملة (الأساسية) من جزئين رئيسيين موازنة التشغيل والموازنة المالية (خبراء، ٢٠٠٦، ص: ١٥٩).

(٢-٢-١٠-١) موازنة التشغيل

وتتكون موازنة التشغيل من الموازنات التالية:

(٢-٢-١٠-١-١) موازنة المبيعات

تعتبر موازنة المبيعات جدول تفصيلي يظهر المبيعات المتوقعة للفترة القادمة (فترة الموازنة) معبراً عنها بالقيم والكميات. وعند إعداد موازنة المبيعات بصورة دقيقة تكون مفتاح لنجاح عملية إعداد الموازنة بأكملها. حيث إن كل أجزاء الموازنة الشاملة من موازنات فرعية تعتمد في الأساس على موازنة المبيعات. وهو ما دعا البعض إلى أن يطلق على موازنة المبيعات الموازنة الأم، والتي تمثل نقطة البداية التي تودي إلى تكوين أرقام الموازنات الأخرى. فبعد إعداد موازنة المبيعات يمكن تحديد حجم الانتاج الواجب إنتاجه خلال فترة الموازنة للوفاء باحتياجات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبيعات المقدرة، وبالتالي يمكن إعداد موازنة الإنتاج بعد الأخذ في الاعتبار حركة المخزون من المنتج النهائي (راضي، ٢٠١١، ص: ١٢٧).

يرى الباحث بان موازنة المبيعات هي حجر الأساس لإعداد الموازنات الأخرى أي إن الموازنات الأخرى تعد على أساس موازنة المبيعات فيجب أن تمتاز بالدقة والموضوعية وعلى أسس علمية عند إعدادها، ومن الممكن أن يتم استخدام أدوات التحليل المالي لإعداد موازنة المبيعات التخطيطية لتكون مقاربة للفعلية ومن هذه الأدوات التي من الممكن أن نستخدمها للتوصل إلى تقديرات المبيعات هو التحليل الأفقي للمبيعات عبر سلاسل زمنية متتالية يتم تقدير المبيعات على ضوء النتائج التي نتوصل إليها، ويمكن استخدام التحليل الرأسي من خلال إظهار الأهمية النسبية لهذا البند، وكذلك يمكن استخدام تحليل التعادل والذي يبين لنا العلاقة بين التكلفة وحجم الإنتاج وحجم المبيعات و بالتالي إلى حجم الأرباح ويتم الاستفادة من هذا التحليل في تقدير المبيعات، ويمكن أن نستخدم النسب المالية في عملية تحليل القوائم المالية للتوصل إلى معلومات يتم الاستفادة منها في عملية التخطيط لإعداد موازنة المبيعات.

(٢-٢-١٠-١-٢) موازنة الإنتاج

تعتمد هذه الموازنة في إعدادها على موازنة المبيعات وتعتبر موازنة الإنتاج الخطوة الثانية بعد موازنة المبيعات ويتم تحديد الكمية المتوقع إنتاجها من خلال كمية المبيعات يضاف إليها مخزون أخر المدة مطروح منها مخزون أول المدة،

وإن الإنتاج من خلال هذه العملية يهدف إلى تلبية حاجة المبيعات وتكوين مخزون أخر المدة ولكن لا نحتاج كل هذه الكمية لوجود بضاعة أول المدة. وتتحدد كمية مخزون أخر المدة بناء على عدة عوامل منها طبيعة الطلب على المنتج، ومعدل تلف المخزون، وتكلفة التخزين، وتكاليف إعداد الآلات للإنتاج، وتكلفة الأموال المرتبطة في المخزون، ومعدلات التضخم المتوقعة (عبد الله و الحدرب، ٢٠١٠، ص: ١٥٤).

(٢-٢-١٠-١-٣) موازنة التكاليف الصناعية

فانه يمكن إعداد موازنة التكلفة الصناعية. للمواد الخام، الأجور المباشرة، المصروفات الصناعية.

(٢-٢-١٠-١-٣-١) موازنة المواد الخام المباشرة

تعتبر موازنة الإنتاج هي الأساس التي تستند الإدارة عليه في إعداد موازنة المواد الخام المباشرة. وتحتوي موازنة المواد الخام المباشرة على كمية وقيمة المواد الخام اللازمة لتلبية حاجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنتاج و المخزون الواجب الاحتفاظ به من هذه المواد. ويتم احتساب المواد الخام اللازم للإنتاج من خلال ضرب عدد الوحدات الواجب إنتاجها في كمية المواد الخام اللازم لإنتاج الوحدة، وتحسب كمية المواد الخام الإجمالية الواجب شراؤها من خلال إضافة مخزون المواد الخام الواجب الاحتفاظ به إلى المواد الخام اللازم للإنتاج ويطرح منه مخزون أول المدة من المواد الخام. وتعتبر موازنة المواد الخام إحدى الخطوات التي تعتمدها الإدارة في التخطيط لمتطلبات المواد الخام. والهدف من هذه الأداة التأكد من إن المواد الخام اللازمة للإنتاج موجودة وبالكميات المناسبة وفي الوقت المناسب لتلبية حاجات الإنتاج (التكريتي وآخرون، ٢٠١٠، ص:٢٦٥).

ويلاحظ على موازنة المواد المباشرة إنها تشتمل على موازنتين هما موازنة المواد المباشرة المستخدمة في الإنتاج. وموازنة مشتريات المواد (خبراء، ٢٠٠٦، ص: ١٦٧).

(٢-٢-١٠-١-٣-٢) موازنة الأجور المباشرة

نقطة البداية في إعدادها هي تحديد عدد الوحدات التي سيتم إنتاجها من كل منتج من منتجات المنشأة خلال فترة الموازنة وبضرب الزمن اللازم لكل وحدة في عدد الوحدات يتحدد الوقت المباشر اللازم لإنتاج كميات الوحدات الواردة في موازنة الإنتاج.

ويمكن تحديد الزمن اللازم لإنتاج الوحدة بدراسة الحركة والزمن أو بتحديد متوسط عدد الوحدات التي يمكن إنتاجها في ساعة العمل،

ويحدد معدل اجر الساعة بدراسة تكلفة الأجور الفعلية وتعديلها بما يتوقع حدوثه خلال فترة العمل المقبلة من دورات للعمال وترقيات وتعديل لرواتبهم ثم بعد ذلك يحدد المعدل بقسمة المبلغ الإجمالي للأجور على عدد ساعات العمل، ويفضل حساب معدل اجر الساعة لكل مركز على حدة وليس لكل عامل على حدة (عبد الله و الحدرب، ٢٠١٠، ص: ١٥٧).

(٢-٢-١٠-١-٣-٣) موازنة المصاريف الصناعية غير المباشرة

تعد هذه الموازنة ذات أهمية في ظل ثورة المعلومات والتكنولوجيا والتطور السريع في أساليب الإنتاج وتقنياته، وتهدف موازنة المصاريف الصناعية غير المباشرة إلى بيان عناصر الكلفة التي لا تدخل في تكوين المنتج بشكل مباشر ولكنها ضرورية من اجل العملية الإنتاجية. ومن المفضل تبويب عناصر الكلفة بحسب علاقتها مع حجم الإنتاج، أي تبويبها إلى تكاليف متغيرة وثابتة، فانه يمكن ربطها بشكل مباشر بمراكز المسؤولية و بشكل خاص مراكز الإنتاج وخدمات الإنتاج كونها من التكاليف الخاضعة للرقابة (عليان، ٢٠٠٩، ص: ٣٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-٢-١٠-١-٤) موازنة المخزون أخر المدة

يتم إعداد موازنة المخزون التام أخر المدة بعد توفر كل البيانات الكافية لحساب تكلفة وحدة المنتج التامة، ويعبر عن تكلفة المخزون التام أخر المدة والذي يساوي إجمالي المخزون التام الخطط للمخزون التام أخر المدة مضروبا في إجمالي تكلفة الوحدة، ويحتسب المخزون التام المخطط للمخزون التام أخر المدة من خلال حساب تكلفة إنتاج الوحدة من مواد مباشرة، عمل مباشر، تكاليف إضافية، وتحتسب كل واحدة من هذه العناصر من خلال ضرب الكمية في التكلفة وان مجموع هذه العناصر تساوي إجمالي المخزون التام المخطط للمخزون التام أخر المدة. وان حساب تكلفة وحدة المنتج التام مطلوب لتحقيق سببين هما الأول لتحديد تكلفة البضاعة المباعة في موازنة قائمة الدخل والثاني لتحديد كمية وقيمة المخزون التي تظهر في موازنة قائمة المركز المالي أي حساب تكلفة الوحدات (راضي، ٢٠١١، ص: ١٣٥).

(٢-٢-١٠-١-٥) موازنة تكلفة المبيعات

يمكن التعبير عن موازنة تكلفة المبيعات من خلال الخطوات المتتالية تبدأ بتكلفة المخزون السلعي أول المدة يضاف إليها تكلفة الإنتاج التام والتي تتكون من (تكلفة المواد المستخدمة في الإنتاج، اجور، مصروفات متغيرة) فيكون الناتج إجمالي تكلفة إنتاج الوحدات المتاحة للبيع. ثم الخطوة الثانية يتم طرح تكلفة مخزون سلعي أخر المدة من إجمالي تكلفة إنتاج الوحدات المتاحة للبيع فنتوصل إلى تكلفة إنتاج المبيعات.

الخطوة الثالثة يتم إضافة إجمالي المصروفات الإدارية والبيعية المتغيرة وان المصروفات البيعية والإدارية متمثلة ب (عمولات بيع، مصروفات انتقال، إعاشة) إلى تكلفة إنتاج المبيعات فنتوصل إلى الناتج النهائي وهو تكلفة المبيعات. ويلاحظ على موازنة تكلفة المبيعات بأنها تمثل تكلفة إنتاج المبيعات مضافا إليها المصروفات البيعية والإدارية المتغيرة. وان المصروفات البيعية والإدارية المتغيرة تقدرها الإدارة في صورة نسبة مئوية لكل مصروف على حدة يحسب من قيمة مبيعات السلعة، وان تكلفة المبيعات في النهاية هي تكلفة متغيرة للمبيعات أي أنها حسبت على أساس التكلفة الصناعية والبيعية والإدارية المتغيرة (خبراء، ٢٠٠٦، ص: ١٧٤).

(٢-٢-١٠-١-٦) موازنة المصاريف الإدارية والبيعية

تغطي هذه الموازنة المصاريف الإدارية و البيعية التي تتوقع المنشاة حدوثها خلال الفترة التي تغطيها الموازنة. وان المصاريف الإدارية و البيعية تضم مجموعتين من المصاريف هما المصاريف المتغيرة والمصاريف الثابتة. والمصاريف المتغيرة تتناسب بالعادة مع حجم المبيعات المتوقع، ومن الأمثلة على المصاريف المتغيرة عمولة البيع ومصاريف نقل البضاعة وجزء من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصـــاريف خدمة الجمهور. أما المصـــاريف الثابتة فتتمثل في مصـــاريف الإيجار واهتلاك أثاث ومعدات الإدارة والرواتب وغيرها (أبو نصار، ٢٠١٢، ص: ٣٢٣).

(٢-٢-١٠-١-٧) قائمة الدخل التقديرية

ويعبر عن قائمة الدخل التقديرية بالعديد من الخطوات تبدأ بالمبيعات والتي يتم استخراجها من خلال ضـرب عدد الوحدات في السـعر وبعد ذلك يتم طرح تكلفة المبيعات منها فنتوصـل إلى مجمل الربح والخطوة الأخرى يتم طرح المصاريف الإدارية والبيعية فنحصل على صافي الدخل التشغيلي. و تبين قائمة الدخل التقديرية صافي الدخل الناتج عن النشاط التشغيلي الرئيسي للمنشأة خلال فترة الموازنة ويتم إعداد قائمة الدخل التقديرية من خلال البيانات المســـتقاة من موازنة المبيعات، وموازنة المواد المباشـرة وموازنة العمل المباشـر، وموازنة التكاليف الصـناعية غير المباشرة، وموازنة المصاريف الإدارية والبيعية، والمقبوضات التشغيلية، والمدفوعات التشغيلية (الدلاهمة، ٢٠١٤، ص: ٢٣١).

المبحث الثالث: العلاقة بين التحليل المالي والموازنات التخطيطية

(٢-٣-١) تمهيد

(٢-٣-٢) دور المحلل المالي في إعداد الموازنة

(٢-٣-٣) دور التحليل المالي في اتخاذ القرار لإعداد الموازنات التخطيطية

(٢-٣-٤) القوائم المالية

(٢-٣-٥) التنبؤ المالي

(٢-٣-٦) التخطيط للموازنات

(٢-٣-٧) خطوات التحليل المالي للموازنات التخطيطية

(٢-٣-٨) مصادر المعلومات اللازمة لعملية التحليل المالي للموازنات

(٢-٣-٩) استخدام النسب المالية في قرار التخطيط للموازنات

(٢-٣-١٠) طرق إعداد تقديرات الموازنة التخطيطية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-٣-١١) تحليل التعادل وعلاقته بالموازنات

(٢-٣-١٢) إعداد الموازنة العمومية التقديرية بطريقة النسب

(٢-٣-١٣) خطوات إعداد الموازنة النقدية

(٢-٣-١٤) أسلوب النسب المئوية من المبيعات

المبحث الثالث: العلاقة بين التحليل المالي والموازنات التخطيطية

(٢-٣-١) تمهيد

إن التحليل المالي ذو أهمية قصـــوى لعملية التخطيط المالي للمنشـــأة، فهو منطلق العملية ونقطة بدايتها فحتى يتمكن المدير من و ضع الخطط المالية لابد من معرفة المركز المالي لمنشأته فالتحليل المالي هو وسـيلة المدير المالي لمعرفة قدرات منشـأته المالية و الإدارية. ومن خلال هذا المبحث ســـوف يتم التعرف على التخطيط المالي وعلاقته بإعداد الموازنات التخطيطية وان التخطيط المالي يســـتند على التحليل المالي في عملية التنبؤ للمســـتقبل. وان عملية تحليل القوائم المالية، قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية، نتوصـــل إلى معلومات مفيدة تســـاعد المدير المالي بالتنبؤ وإعداد الموازنات التخطيطية، وتم التطرق الى طرق إعداد تقديرات الموازنة التخطيطية وكذلك شرح خطوات إعداد الموازنة العمومية التقديرية باستخدام النسب.

(٢-٣-٢) دور المحلل المالي في إعداد الموازنة

إن إعداد تقديرات الموازنة التخطيطية في الأقسام المسئولة عن تنفيذها لا يعني عدم وجود دور للمحاسـب على العكس فان المسـئول الأول والأخير عن إعداد الموازنة هو المحاسـب حيث يكون مسئولاً عن:(خبراء، ٢٠٠٦، ص: ١٥٦)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١ – إعداد جميع التحليلات المحاسبية اللازمة لتخطيط الربح كمدخل أساسي لإعداد الموازنة.

٢– تجميع التقديرات المتعلقة بالموازنة من مختلف أقسام المشروع.

٣– مراجعة هذه التقديرات والتنسيق بينها في كل مستوى إداري أعلى بهدف الإعداد النهائي للموازنة.

٤– إعداد قوائم وكشوف الموازنة في شكلها النهائي واعتمادا على القواعد المحاسبية في إعداد هذه القوائم والكشوف وقواعد إعداد الحسابات الختامية والمركز المالي.

يعرف التحليل المالي " هو تشغيل البيانات التاريخية بالقوائم المالية للتعرف على المركز المالي للمنظمة بما يساعد على وضع انسب الخطط المالية التي تحقق مصالح الملاك والإدارة والعاملين والمجتمع " (خبراء، ٢٠٠٦، ص: ١١).

يرى الباحث إن المحلل يقوم بتحليل البيانات التاريخية لكي يستطيع اعطاء المعلومات الدقيقة للمدير المالي الذي يقوم بدوره مع لجنة الموازنة في وضع انسب الخطط المالية المستقبلية وان الموازنات التخطيطية هي خطط مستقبلية وبذلك يستنتج الباحث بان من الممكن الاستفادة من معلومات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية.

(٢-٣-٣) دور التحليل المالي في اتخاذ القرار لإعداد الموازنات التخطيطية

إن للتحليل المالي دور كبير في اتخاذ القرارات والرامي أساسا إلى صحة الوضع المالي الذي يجعل المؤسسة مطمئنة في بيئتها وهذا بضمان الاستمرارية والقدرة على تنفيذ استراتيجيتها، كما يضمن سلامة القرارات الاستثمارية، وان اتخاذ القرارات يستوجب كما كبيرا من المعلومات وكذلك استعمال تقنيات حديثة وأساليب تسيير فعالة والتعرف على طرق التمويل والتعرف على مواطن القوة لتعزيز ها ومراكز الضعف لتفاديها ولا يتم ذلك ألا من خلال جمع المعلو مات، وتبرير، وتنظيم، وتحليل المعلومات المتعلقة والمؤثرة على الذمة المالية للمؤ سسة (عبد الناصر، ٢٠١٣، ص: ٣١).

ويرى الباحث إن التحليل المالي يقوم بدور كبير في عملية اتخاذ القرار في إعداد الموازنات التخطيطية من خلال المعلومات التي يقوم بتحليلها واتخاذ القرار باختيار البديل الأفضل بالاستناد على نتائج التحليل الذي يبين المركز المالي للشركة وما سوف تكون علية مستقبلا من خلال التخطيط وإعداد الموازنات التخطيطية المستقبلية التي تساعد الشركة على الاستمرار والبقاء في السوق والمنافسة وكل هذا من خلال إعداد موازنة تخطيطية سليمة مستندة على أسس علمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باستخدام أدوات التحليل المالي في تحليل البيانات التاريخية ومعرفة ما سوف تكون علية الشركة مستقبلا.

(٢-٣-٤) القوائم المالية

إن للقوائم المالية الرئيسية الأربعة (الميزانية العمومية، قائمة الدخل، قائمة الأرباح المحتجزة، قائمة التدفقات النقدية) أهمية في إعطاء صورة محاسبية واضحة عن أداء الشركة ويساعد على التنبؤ بمستقبلها. وحتى يكون هذا التنبؤ صحيحا لابد من القيام بتحليل هذه القوائم بطريقة منطقية وتتبع أهمية التحليل المالي في كونه يساعد الشركة على تحديد نقاط القوة والضعف فيها وبالتالي تتمكن الشركة من معالجة نقاط الضعف من خلال تحديد أسبابها، كما انها تساعد الشركة على المحافظة على نقاط القوة وتدعيمها (الخصاونة، ٢٠١٤، ص: ٧٧).

(٢-٣-٤-١) قائمة الدخل

تعتبر قائمة الدخل بأنها ملخص لإيرادات المنشأة الاقتصادية ومصروفاتها خلال فترة مالية واحدة. وتسمى أيضا قائمة الربح، لأنها تبين ربح الفترة من خلال مقارنة إيرادات الفترة مع مصروفاتها. ويعد رقم الربح الوارد في قائمة الدخل من أكثر الأرقام المحاسبية أهمية لمستخدمي القوائم المالية حيث يشكل صافي الربح بشكل عام مقياسا لمدى نجاح المنشأة وتقدمها، ويهتم مستخدمي القوائم المالية والمقرضين والمستثمرين بقائمة الدخل لأنها تساعد على التنبؤ بمقدار التدفقات المستقبلية للمنشأة وتوقيتها. وتتكون من العناصر التالية: إيرادات المبيعات، تكلفة البضاعة المباعة، المصروفات التشغيلية، الاهتلاك، عناصر المصروفات الأخرى، عناصر الإيرادات الأخرى، الأرباح والخسائر غير العادية، الآثار المتراكمة للتغير في الطرق المحاسبية (الخلايلة، ٢٠١٤، ص: ٩).

(٢-٣-٤-٢) الميزانية العمومية

تعتبر هذه القائمة بيان للمركز المالي للمنشاة في تاريخ معين، وهي في المعتاد نهاية الفترة (شهر واحد أو سنة مالية) ولذلك يطلق عليها قائمة المركز المالي حيث يتم فيها توضيح ممتلكات المنشأة أو أصولها والتي تساوي الالتزامات على المنشاة وحقوق الملكية (القباني، ٢٠٠٥، ص: ٣٤). و تمثل خلاصة الإجراءات المحاسبية وتطبيقاتها، وتغطي في الغالب سنة مالية واحدة، وتعكس الميزانية العمومية المركز المالي للشركة. وتحتوي الميزانية على جانب الأصول أو ما يسمى بالموجودات وجانب الخصوم أو ما يسمى بالمطلوبات وحقوق الملكية. وان جانب الأصول يمثل قرارات الاستثمار القصيرة الأجل والتي تسمى بالموجودات المتداولة و الموجودات طويلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأجل والتي تسمى بالموجودات الثابتة، أما جانب الخصوم فهي تعكس قرارات التمويل سواء التمويل بالمديونية (المطلوبات المتداولة والطويلة الأجل) أو التمويل من قبل الملاك ويسمى حقوق الملكية. وترتب مكونات الميزانية العمومية حسب درجة سيولتها من أعلى سيولة إلى أدنى سيولة، ومن خلال فحص وتحليل البيانات الواردة في الميزانية العمومية يمكن تحديد مدى سلامة المركز المالي للشركة (النعيمي و التميمي، ٢٠٠٨، ص: ٢٤).

(٢-٣-٤-٣) قائمة التدفقات النقدية

إن هذه القائمة تهدف إلى تقديم معلومات عن التغيرات التاريخية في النقدية وما في حكمها، وتقديرات العناصر النقدية المستقبلية للشركة، ويتم تبويب التدفقات النقدية إلى ثلاثة أنشطة رئيسية هي: أنشطة التشغيل، أنشطة الاستثمار، أنشطة التمويل.

وان أنشطة التشغيل تنتج الإيراد الرئيسي للشركة، وكذلك الأنشطة الأخرى التي لا تكون من قبيل أنشطة الاستثمار أو التمويل، والتدفقات النقدية من أنشطة التشغيل تعتبر أساسية عند تحليل موقف الشركة من ناحية السيولة والربحية. فأما أنشطة الاستثمار فتقوم على اقتناء أو استبعاد الأصول طويلة الأجل والاستثمارات المالية التي لا تدخل في حكم النقدية، فهي تعبر عن الزيادة أو النقص في تلك الأصول أو الاستثمارات. وأما أنشطة التمويل فهي الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات حقوق الملكية واقتراض الشركة وتساعد على التنبؤ باحتياجات الشركة النقدية. وتتكون من العناصر الرئيسية الأربعة الآتية: صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل، صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار، صافي التدفقات النقدية من أنشطة التمويل، النقدية وما في حكمها أول الفترة وأخر الفترة (عطية، ٢٠١١، ص:١٤٣). ويستفاد من قائمة التدفقات النقدية في تقدير الوضع المالي المستقبلي للشركة استنادا إلى أدائها السابق وعلى ضوء المتغيرات الأخرى من حيث ظروف السوق والمنافسة وغيرها. ومن ناحية أكثر تحديدا، فان هذه القائمة تساعد المحلل في التعرف على التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من والى المؤسسة نتيجة لممارستها لنشاطها من إنتاج وبيع و شراء وتسديد وتمويل وغيرها، وتقديم معلومات هامة عن أداء المؤسسة (عقل، ٢٠١٤، ص: ٢٧٤). تعتبر قائمة التدفقات النقدية بيان تحليلي يبين التغيرات النقدية التي حدثت في المنشأة سواء بالزيادة أو بالنقص والتعرف على أسباب هذه التغيرات، أي أنها تصوير لكل التدفقات النقدية الداخلة وكذلك التدفقات النقدية الخارجة (Noor & Al-Nami, ٢٠٠٣, P.١٠٤).

ويرى الباحث إن من خلال تحليل القوائم المالية بأدوات التحليل المالي يمكن التوصل إلى معلومات تفيد في عملية التنبؤ والتخطيط لإعداد الموازنات التخطيطية من خلال المعلومات التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصـــلنا إليها من التحليل للبيانات المالية فمن الممكن التعرف على اتجاه المبيعات والأرباح التي سوف تحققها الشركة وعلى مقدار السيولة في الشركة ومقدار التمويل المطلوب ومن خلال ذلك فأن لتحليل القوائم المالية دور كبير في إعطاء المعلومات التي تفيد بإعداد الموازنات التخطيطية.

(٢-٣-٥) التنبؤ المالي

تجري معظم أعمال تحليل البيانات المالية من خلال وجود قرار مستقبلي في الذهن، وفي معظم الأوقات من المفيد إيجاز وجهة النظر المطورة من خلال التنبؤ الواضـــح. ويحتاج المدراء إلى التنبؤات من اجل صياغة الخطط المالية وتقويم أهداف الأداء و يشمل التحليل المستقبلي على مهمتين – التنبؤ والتقييم واللتان تمثلان ســـوية طريقتين من اجل إيجاز وجهة النظر المســـتقبلية للتحليل (Palepu , et al ,٢٠١٣ , P. ٢٣٩).

بينما تتضمن مرحلة اختيار البدائل والمفاضلة بينها استقرار الإدارة واختيارها لافتراضات محددة تكون أســاســا للموازنة. وكلما قصــرت فترة الموازنة كلما كانت عملية التنبؤ بالمســتقبل ووضـــع التقديرات أكثر واقعية وأكثر دقة (خبراء، ٢٠٠٦، ص: ١٣٢). إن الموازنة خطة مستقبلية، تتطلب عملية إعدادها استخدام أسلوب التنبؤ عند القيام بتحديد تقديراتها، وليس المقصود هنا التخمين أو التقدير الجزافي وإنما التقدير العلمي الذي يعتمد على مجموعة من البيانات وهذه البيانات منها بيانات خارجية و يتم التركيز فيها على دراســة وتحليل الإحصــاءات والبيانات التي تنشرها المؤسسات والهيئات الرسمية، والتي يتم من خلالها التعرف على مؤشرات تساعد في التنبؤ باتجاهات المتغيرات في المستقبل وعلى أساس علمي. والأخرى بيانات داخلية و حيث يتم دراسة وتحليل البيانات التاريخية للودائع بهدف قياس الاتجاه العام لنموها، ودراسة سلوك عناصر التكاليف الداخلية المرتبطة بممارسة الأنشطة تجاه حجم النشاط، والعلاقة بين هذه التكاليف والربح وحجم النشاط، وذلك لأهميتها في مجال تخطيط الأرباح(اللحام، ٢٠١٠، ص: ٢٥).

(٢-٣-٦) التخطيط للموازنات

يعرف التخطيط المالي " بأنه علم له قواعد ومعايير ويعتمد على التنبؤ لما ســـيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لذلك مع مراعاة تحليل الماضي وأخذه بعين الاعتبار تجنباً لتكرار الأخطاء في المستقبل " (الشريف و آخرون، ٢٠٠٧، ص:٣٠١).

ويعتبر التخطيط من أهم وظائف المدير المالي حيث ينبغي عليه إن يبدأ بالحصـــول على تصور شامل لعمليات المنشأة وعمل تقديرات عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال الفترات الزمنية المقبلة إي إن المدير المالي يقوم بتخطيط الاحتياجات المالية للمنشأة سواء القصيرة الأجل أو الطويلة الأجل (الموازنات التقديرية)، وبشـــكل عام نجد إن التحليل المالي والتخطيط يمثلان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحدود المشتركة بين قرارات الاستثمار وقرارات التمويل فالتحليل هو عملية ضبط وتنظيم الأداء الحالي للمؤسسة وبواسطته تستطيع الإدارة المالية إن تكشف وتقوم المشاكل المالية الرئيسة داخل المؤسسة والتحليل المالي هو أيضا ذلك الجزء من التحليل الاقتصادي الذي يختص بطرق الاختيار (الفحص) للقوائم المالية والكشوفات الملحقة بها والتي تقود إلى قياس وتقييم النشاط المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية محددة وبالتالي استخدام المعلومات الناتجة من عملية التحليل لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وبالتالي فان التخطيط يمثل عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالمستقبل ومواجهة الظروف غير المؤكدة التي يتعرض لها نشاط المؤسسة (الشريف وآخرون، ٢٠٠٧، ص: ٢٠).

وإن عملية القيام بالتخطيط المالي يمر بمراحل متعددة منها: (ألنعيمي و التميمي، ٢٠٠٨، ص: ١٨٧)

١- دراسة البيانات وتحليلها وفقا لأسس وقواعد علمية وتحليل الأداء السابق للشركة وتحديد متطلبات الاستثمار وبدائله.

٢- تحليل المزايا التشغيلية وتحليل البدائل المالية المتاحة (استثمارية وتمويلية) وتحليل العواقب أو النتائج المحتملة للخطة المالية.

٣- اختيار الأدوات المناسبة لتوفير الأموال وتقييم درجة الانسجام في الخطة المالية.

٤- التنبؤ بإيرادات المنشأة ونفقاتها.

ويرى الباحث إن التخطيط المالي يعتمد على تحليل البيانات التاريخية للمؤسسة وبذلك يقوم على التخطيط للمستقبل سواء كان قصير الأجل أو طويل الأجل. وان الموازنات هي خطة مستقبلية قصيرة الأجل أو طويلة الأجل.

(٢-٣-٧) خطوات التحليل المالي للموازنات التخطيطية

يتم تحليل القوائم المالية المتمثلة بصورة عامة بالميزانية العمومية وقائمة الدخل التي تحتوي على حسابات التشغيل والمتاجرة والأرباح والخسائر على ثلاث خطوات أساسية هي:(أرشيد و خريوش، ٢٠١١، ص: ٦٠)

١- **التصنيف للموازنات التخطيطية:** يتم تجزئة الحقائق الخاصة بمجموعة من الأرقام إلى جزيئاتها التي تتكون منها، ووضع هذه الجزيئات مع بعضها البعض في مجموعات محددة متجانسة. والغرض من هذه الخطوة هو وضع المعلومات المالية والأرقام التي تحت البحث والتحليل في صورة تمكننا من القيام بالخطوة الثانية وهي المقارنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- **المقارنة للموازنات:** في هذه الخطوة يقوم المحلل المالي بمقارنة الأرقام الجزئية مع بعضها البعض ومقارنة المجموعات المحددة بالمجموعة الكلية، وتساعد هذه المقارنات على كشف العلاقات التي بين الأرقام المختلفة.

وان التصنيف والمقارنة لا يقتصران على القوائم المالية الخاصة بالمنشأة لفترة محاسبية واحدة بل تشمل أكثر من فترة وقد تمتد إلى القوائم المالية الخاصة بأكثر من منشأة في نفس الصناعة.

٣- **الاستنتاج:** وهي من اجل التوصل إلى أفضل الوسائل لعلاج المشكلات المختلفة وهي الخطوة النهائية في عملية التحليل المالي.

ويرى الباحث من خلال ما سبق بان خطوات التحليل المالي تقوم على ثلاث خطوات وهي التصنيف والمقارنة والاستنتاجات ومن هذه الخطوات يستطيع المحلل من توفير المعلومات التي تفيد الشركة في التنبؤ والتخطيط لكي يتم إعداد الموازنات التخطيطية والتي يتم من خلالها تقييم الأداء من خلال مقارنتها مع الفعلية.

(٢-٣-٨) مصادر المعلومات اللازمة لعملية التحليل المالي للموازنات التخطيطية

هناك مصدران للمعلومات اللازمة لعملية التحليل المالي هما:

(٢-٣-٨-١) مصادر داخلية

وهي معلومات تخص المنشأة ويجب على المحلل المالي يجمع معلومات عن أقسام المنشأة والعاملين فيها و عمرها الإنتاجي وتقارير مجلس الإدارة والقوانين والتعليمات النافذة فيها وكذلك الاطلاع على الكشوفات والبيانات المحاسبية لكي يقوم بتحليل متكامل ودقيق (الصياح و العامري، ٢٠٠٧، ص: ٥٢).

(٢-٣-٨-٢) مصادر خارجية

وتتمثل بجميع المصادر التي تكون خارج المنشاة وينبغي التعرف على مستويات الربحية والأداء في القطاعات المختلفة كذلك القطاع الذي تعمل فيه المنشاة المراد إجراء تحليل لها بالإضافة إلى بعض التشريعات التي تتعلق بالضرائب والرسوم الكمركية و سواها، كذلك ينبغي معرفة الظروف الاقتصادية من كساد وتضخم ورواج وغيرها (عبد الله، ٢٠٠٨، ص: ١٨).

(٢-٣-٩) استخدام النسب المالية في قرار التخطيط للموازنات

إن استخدام النسب المالية في قرار التخطيط المالي للعمليات حيث يمكن للشركة اتخاذ قرارات متعلقة بالأداء التشغيلي المستقبلي وكذلك قائمة المركز المالي التقديرية باستخدام المعايير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستهدفة وتعد هذه الأخيرة من واقع الخبرة والتقدير الشخصي واسترشاد بالنسب المالية للشركات المماثلة داخل القطاع الصناعي (عبد الناصر، ٢٠١٣،ص: ٣٤).

(٢-٣-١٠) طرق إعداد تقديرات الموازنة التخطيطية

هناك ثلاث طرق رئيسية يمكن أن يبدأ بها إعداد تقديرات الموازنة:

(٢-٣-١٠-١) التنبؤ بالمبيعات

إن التنبؤ يشكل جزء أساسي من عملية التخطيط، وان التنبؤ بالمبيعات هو الأكثر أهمية في التنبؤ المالي . ويبدأ التنبؤ بالمبيعات، عن طريق مراجعة المبيعات الفعلية خلال السنوات السابقة ، لمدة خمسة سنوات أو أكثر من ذلك. ومن اجل تحديد المبيعات المخططة، لابد من اخذ بعض العوامل بعين الاعتبار منها المستوى المتوقع للنشاط الاقتصادي، وتصورات تتعلق بظروف المنافسة، وتطوير المنتجات وتوزيعها في الأسواق الحالية التي تعمل المنشأة فيها، والأسواق التي تخطط بدخولها في المستقبل. إن إدارة المنشأة يجب أن تعطي لعملية التنبؤ بالمبيعات أهمية كبيرة لأنها تشكل الأساس الذي تبنى عليها العديد من القرارات المالية (النعيمي و التميمي، ٢٠٠٨،ص: ٢٤٥).

يرى الباحث إن عملية التنبؤ بالمبيعات يعتمد على البيانات التاريخية التي يتم تحليلها من خلال أدوات التحليل المالي وعلى المعلومات المتوفرة عن السوق والوضع التنافسي للشركة وغير ها من المعلو مات التي تفيد مع المعلومات المستخرجة من التحليل المالي في عملية التنبؤ وإعداد الموازنات التخطيطية وان التنبؤ بالمبيعات هو يعتبر الأساس في إعداد بقية الموازنات الأخرى لان موازنة المبيعات هي الركيزة لتحديد أرباح الشركة وكمية الإنتاج وكمية المشتريات لتغطية احتياجات الإنتاج وكذلك تحديد موازنة التكاليف وموازنة المصاريف الصناعية وكل هذه الموازنات تأتي بعد وضع موازنة المبيعات.

(٢-٣-١٠-٢) التنبؤ بالطاقة الإنتاجية

يتبع المشروع مدخل التنبؤ بالطاقة الإنتاجية لإعداد موازنته التخطيطية الشاملة، عندما تمثل العامل المتحكم في الطاقة الإنتاجية للمشروع، أي توفر الطلب على منتجات المشروع في الأسواق بشكل اكبر من طاقته الإنتاجية.

فانه وفقا لمدخل التنبؤ بالطاقة الإنتاجية، يصبح إعداد برنامج الإنتاج كنتيجة للمعلومات المتوفرة عن الطاقة المتاحة، ويصبح تحديد المبيعات كنتيجة للمعلومات المتوفرة عن برنامج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنتاج، وتصبح الربحية كنتيجة للمعلومات المتوفرة عن التكاليف والأسعار المتوقعة وهوامش الربح للمبيعات المخططة من المنتجات (كحالة و حنان، ٢٠٠٩، ص: ٥٨).

يرى الباحث إن من خلال عملية التحليل المالي للمبيعات لعدة سنوات وعند الحصول على معلومات تؤكد تزايد المبيعات من سنة إلى أخرى وعند دراسة حالة السوق من خلال المعلومات المتوفرة يتم التنبؤ بالطاقة الإنتاجية لتغطية هذه الطلبات من إنتاج الشركة وعلى ضوء التنبؤ بالطاقة الإنتاجية يتم إعداد الموازنة التخطيطية الشاملة على ضوء المعلومات المتوفرة.

(٢-٣-١٠-٣) التنبؤ بالربحية

تفرض ظروف كل منشاة استخدام إحدى هذه الطرق دون الأخرى وذلك بالاعتماد على العامل الأساسي المتحكم بالطاقة الإنتاجية للمشروع، فإذا كان الطلب على منتجات المشروع في الأسواق اكبر من الطاقة الإنتاجية فيجب أن يتبع المشروع طريقة التنبؤ بالطاقة الإنتاجية و إذا كان الطلب على منتجات المشروع اقل من طاقته الإنتاجية فيجب أن يتبع المشروع طريقة التنبؤ بالمبيعات. لو كان المشروع جديد لوجب أن يتبع المشروع طريقة التنبؤ بالربحية. ويعتبر تقدير المبيعات هو الأساس عند إعداد الموازنات الجارية والرأسمالية لذلك يجب دراسة العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على حجم المبيعات وعند تقدير المبيعات يمكن تقدير كمية الإنتاج بحيث تساوي كمية المبيعات مضاف اليها المخزون التقديري في أخر فترة الموازنة مطروح منها المخزون التقديري في أول فترة الموازنة. وعند معرفة تقديرات الإنتاج والمخزون يمكن تقدير التكاليف على أساس المعايير المحددة مقدما وعلى ذلك يمكن إعداد الموازنة الشاملة للعمليات الجارية للمشروع، كما يساعد تحليل التعادل على دراسة البدائل المختلفة واتخاذ القرار الإداري المناسب ألا وهو اختيار حجم البيع المناسب الذي يحقق اكبر ربحية للمشروع (الدلاهمة، ٢٠١٤، ص: ٢٠٥).

يرى الباحث من خلال ما سبق إن كمية الإنتاج تعتمد على كمية المبيعات وعند معرفة تقديرات كمية الإنتاج وتقديرات كمية المخزون يمكن إعداد الموازنات الشاملة للعمليات الجارية ونستخدم تحليل التعادل عندما تريد الشركة تحقيق اكبر ربحية للمشروع من خلال اختيار حجم البيع المناسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-٣-١١) تحليل التعادل وعلاقته بالموازنات

لتحليل التعادل استخداماته المحاسبية لأغراض التخطيط واتخاذ القرارات. وفي مجال إعداد الموازنات التخطيطية المرنة، يوفر تحليل التعادل المعلومات الملائمة لبدائل العديد من القرارات المتعلقة بعدد الوحدات الواجب إنتاجها وأسعار البيع والتكاليف المتغيرة والثابتة،

وذلك سعيا للوصول إلى أفضل استخدام ممكن للموارد المتاحة في ضوء الأهداف المحددة (كحالة وحنان، ٢٠٠٩، ص: ٣٢). ويساعد التحليل عن طريق تبويب التكاليف إلى متغيرة وثابتة على إعداد الموازنة المرنة للمشروع كما يساعد تحليل التعادل على دراسة البدائل المختلفة، واتخاذ القرار الإداري المناسب إلا وهو اختيار حجم البيع المناسب الذي يحقق اكبر ربحية للمشروع (خبراء، ٢٠٠٦، ص: ١٤٧).

يرى الباحث إن لتحليل التعادل من خلال المعلومات التي يوفرها عن التكاليف المتغيرة والثابتة وأسعار البيع وعدد الوحدات الواجب إنتاجها يمكن من خلال هذه المعلومات المتوفرة يمكن التنبؤ والتخطيط في إعداد الموازنات التخطيطية.

(٢-٣-١١-١) استخدام تحليل التعادل في تخطيط المبيعات

إن استخدام تحليل التعادل في تخطيط المبيعات لتحقيق مستوى معين من الأرباح قبل وبعد الضربة، يتم احتسابه من خلال عدد الوحدات الواجب بيعها والتي تساوي التكاليف الثابتة مقسومة على سعر بيع الوحدة بعد إن يطرح من سعر البيع التكلفة المتغيرة للوحدة، ويتضح إن العوامل الرئيسية التي تتحكم في نقطة التعادل هي التكاليف الثابتة، وسعر بيع الوحدة، والتكلفة المتغيرة للوحدة. ويفيد تحليل التعادل في بيان اثر التغير في احد هذه العوامل على أرباح المنشاة. من خلال تحديد عدد الوحدات الواجب بيعه لتحقيق مستوى من الأرباح والتي تساوي التكاليف الثابتة مضافا إليها الأرباح الصافية مقسوما على الربح الحدي للوحدة، وان الأرباح الصافية هي الأرباح الصافية المراد تحقيقها، وان الربح الحدي للوحدة يساوي سعر بيع الوحدة مطروح منه التكلفة المتغيرة للوحدة. وان الأرباح الصافية المراد تحقيقها عند نقطة التعادل تساوي صفر (أبو حشيش، ٢٠١٠، ص:٢٤١).

يرى الباحث إن استخدام تحليل التعادل في تخطيط المبيعات هو لمعرفة الأرباح الصافية التي يمكن تحقيقها ويفيد تحليل التعادل من خلال تخطيط المبيعات في إعداد الموازنات التخطيطية لان موازنة المبيعات هي أساس إعداد الموازنات الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-٣-١٢) إعداد الموازنة العمومية التقديرية بطريقة النسب

لإعداد الموازنة العمومية التقديرية لابد من توفر الأدوات وكالاتي:(الشـــريف وآخرون، ٢٠٠٧، ص: ٣١٤)

١- أخر ميزانية عمومية فعلية أعدت بالشركة، وكذلك صافي المبيعات الفعلية من أخر قائمة دخل فعلية أعدت، وصافي المبيعات التقديرية المتوقعة وذلك من خلال التنبؤ.

٢- إيجاد النسب بين المبيعات الفعلية وبين بنود الميزانية الفعلية التي لها علاقة بالمبيعات .

(٢-٣-١٣) خطوات إعداد الموازنة النقدية

يتم إعداد الموازنة النقدية بإتباع ثلاث خطوات هي:

(٢-٣-١٣-١) تقدير التدفقات النقدية الداخلة

ويمكن إجمال أهم المتحصلات النقدية المتوقعة ما يلي: (حجازي، ٢٠١٠، ص: ١٦٥)

١- المتحصـــلات من المبيعات. وتعتبر المبيعات المتوقعة من موازنة المبيعات من أهم مصـــادر التدفقات النقدية الداخلة. ويتم تصنيف المبيعات المتوقعة إلى نوعين

أولا : مبيعات نقدية: ويتم تحويل تلك المبيعات إلى نقدية في نفس توقيت حدوث المبيعات.

ثانيا : مبيعات أجلة: والتي يتحدد توقيت تحويلها إلى نقدية على ضـــوء فترة التحصـــيل المتوقعة لحساب المدينين.

٢- المتحصلات من بيع أصول ثابتة.

٣- متحصلات من استلام توزيعات أرباح وفوائد على الاستثمارات في الأسهم والسندات.

٤- متحصلات من إصدار أسهم جديدة.

إن تقدير التدفقات النقدية الداخلة تعتمد على تقدير المتحصـــلات النقدية خلال الفترة التي تغطيها الموازنة.

ويرى الباحث من خلال ما ســـبق فأن تقدير التدفقات النقدية الداخلة تعتبر الخطوة الأولى من خطوات إعداد الموازنة النقدية التخطيطية، وتعتمد بالدرجة الأولى على المبيعات المتوقعة والتي تعتبر المبيعات من أهم مصادر التدفقات النقدية الداخلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢-٣-١٣-٢) تقدير التدفقات النقدية الخارجة

نظرا إلى تنوع وتعدد الأعباء التي تتحملها المنشأة والتي تتضمنها الموازنات فان تقدير التدفقات النقدية الخارجة هي أكثر دقة وتعقيدا من عملية تقدير التدفقات النقدية الداخلة. ويمكن تصنيف هذه الأعباء ضمن التقديرات التالية: (راضي و حجازي، ٢٠٠٦، ص: ٢٥٢)

١- تقدير مدفوعات مشتريات المواد الأولية.

٢- تقدير مدفوعات المصاريف والمستحقات المختلفة.

٣- تقدير مدفوعات المشتريات الرأسمالية.

وبالتالي تتضمن المدفوعات النقدية عناصر منها، مشتريات نقدية، مدفوعات للموردين عن مشتريات أجلة، سداد أجور ورواتب العاملين، سداد مصروفات صناعية وبيعيه وإدارية، مشتريات الأصول الثابتة، سداد القروض وتوزيعات الأرباح.

يرى الباحث إن الخطوة الثانية من خطوات إعداد الموازنة النقدية هي تقدير التدفقات النقدية الخارجة ويتم وضع هذه التقديرات بالاعتماد على تحليل التدفقات النقدية الداخلة وتحليل التدفقات النقدية الخارجة وبناء على نتائج التحليل يتم وضع تقديرات التدفقات النقدية الخارجة.

(٢-٣-١٣-٣) تقدير صافي التدفقات النقدية

يتمثل صافي التدفقات النقدية بالفرق بين المتحصلات النقدية (المقبوضات) والمدفوعات النقدية المتوقعة موزعة على الفترة الزمنية للموازنة النقدية، وقد يكون صافي التدفق النقدي موجبا (إذا زادت التدفقات النقدية الداخلة عن التدفقات النقدية الخارجة) أو سالبا (عجزاً) إذا زادت التدفقات النقدية الخارجة عن التدفقات النقدية الداخلة.

وإضافة إلى ما تقدم، يتطلب إعداد الموازنة النقدية تحديد حد أدنى لر صيد النقدية الواجب توفره في كل الأوقات ضمانا لاستمرار عمليات المشروع من جهة، وتلافيا لأخطاء وعيوب يحتمل أنها قد حدثت أثناء التخطيط لأهداف المشروع وعملياته من جهة ثانية (كحالة و حنان، ٢٠٠٩، ص: ١١٨).

(٢-٣-١٤) أسلوب النسب المئوية من المبيعات

إن من مستلزمات التنبؤ المالي تحديد مقدار الأموال التي ستحتاجها المنشأة خلال المدة المخططة، تحديد مقدار ما ستوفره المنشاة من أموال عن طريق المصادر الداخلية، وأخيرا تحديد الأموال التي يجب على المنشأة توفيرها من مصادر التمويل الخارجية، وذلك بطرح الأموال المتحققة من المصادر الداخلية من مجموع الاحتياج المالي. ومن بين الأساليب التي يمكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدامها للتقدير (التنبؤ) بالاحتياجات المالية الخارجية هو أسلوب النسبة المئوية من المبيعات (أسلوب الميزانية العمومية المخططة). ويعد هذا الأسلوب من الأساليب المباشرة حيث يقوم على تقدير الاحتياج إلى الاستثمار في الأصول للمدة القادمة (المخططة)، ومن ثم يتم تقدير الخصوم وحقوق الملكية من مجموع الأصول المطلوبة لتحديد الاحتياج المالي الإضافي المطلوب لتعزيز المستوى المخطط للعمليات (النعيمي و التميمي، ٢٠٠٨، ص: ٢٥٣).

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

(٢-٤) الدراسات السابقة

هناك عدد من الدراسات على ادوات التحليل المالي و على الموازنات التخطيطية، وتم ذكر عدد منها على سبيل المثال لا الحصر وهي:

أولا": الدراسات العربية

١- دراسة (لرضي، ٢٠٠٥) بعنوان **استخدام أساليب التحليل المالي في تقييم أداء المنظمات دراسة تطبيقية في عينة من المنظمات الصناعية بمحافظة عدن.**

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور أساليب التحليل المالي وتحديداً النسب المالية في تقييم أداء المنظمات الصناعية عينة البحث من خلال تحديد نقاط القوة والضعف، وتحليل الأداء المالي للمنظمات عينة الدراسة في ضوء تحديد نقاط القوة والضعف.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، إما عينة الدراسة فتتكون من أربع منظمات صناعية.

نتائج الدراسة: إن النسب المالية يمكن إن تعتمد كعوامل مميزة للأداء المالي للمنظمة وتتمثل هذه النسب بمجموعاتها التي تعكس طبيعتها (السيولة، النشاط، المديونية، الربحية، النمو) إذ إن هذه النسب يمكن إن تساعد في تحديد الأداء المستقبلي للمنظمة وترشيد قراراتها المالية. غياب مكاتب الاستشارات المالية المتخصصة في القيام بدراسات التحليل المالي وكذلك غياب وظيفة المحلل المالي في المنظمات الصناعية المبحوثة احد العوائق في طريق قيام المنظمات عينة الدراسة بتقييم أدائها باستخدام النسب المالية كأحد أساليب التحليل المالي.

توصيات الدراسة: ضرورة قيام إدارات المنظمات الصناعية عينة الدراسة بشكل خاص ومنظمات مجتمع الدراسة بشكل عام بدراسة التحليل المالي واستخدام أدواته الرئيسية والمتمثلة في النسب المالية والاستفادة منها بهدف تحديد الأداء المالي الاستراتيجي لها من خلال تحديد نقاط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القوة والضعف في أدائها مبكراً حتى يتسنى لها استغلال نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف في الأداء قبل استفحاله بشكل يصعب معالجته.

تفيد هذه الدراسة الباحث بالتعرف على النسب المالية كإحدى أدوات التحليل المالي المستخدمة في تقييم أداء المنظمات الصناعية.

٢- دراسة (الحميد، ٢٠٠٦) بعنوان **تقويم نظام الموازنات التخطيطية والرقابة وتقويم الأداء في منشآت صناعة الأغذية.**

هدفت هذه الدراسة الوصول إلى وضع أمثل في استعمال الموازنات التخطيطية كأداة للتخطيط والرقابة وتقويم الأداء، والتعزيز من دور الموازنات التخطيطية واستعمال مخرجاتها كنظام عكسي للتغذية.

فقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي التطبيقي في تجميع وتحليل البيانات، فتم اختيار منشآت صناعة الأغذية في الجمهورية اليمنية كمجتمع للدراسة وتم اختيار اثنا عشر منشأة صناعية لصناعة الأغذية كعينة للدراسة، وتم توزيع ٧٢ استبانة تم استعادة ٤٩ استبانة صالحة للتحليل وتم تحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) كذلك اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ الفا والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة: أهمية الموازنات التخطيطية كأداة للتخطيط والرقابة وتقويم الأداء، وتعد الموازنات التخطيطية في منشآت الصناعات الغذائية وفقا لأسس علمية سليمة.

توصيات الدراسة: الاهتمام بإعداد الميزانيات التقديرية نظرا لأهمية تخطيط التدفقات النقدية.

تم الاستفادة من هذه الدراسة في دراستي للتعرف على أهمية الموازنات التخطيطية في المنشأة الصناعية كذلك التعرف على إن الموازنات التخطيطية في المنشأة الصناعية يتم إعدادها وفقا لأسس علمية سليمة.

٣- دراسة (المهندس، ٢٠٠٦) بعنوان **تقويم أداء المصارف باستخدام أدوات التحليل المالي دراسة ميدانية للمصرف الصناعي السوري.**

هدفت هذه الدراسة على إن التحليل المالي هو ابرز الحقائق التي تختفي وراء الأرقام، وذلك بإعداد المؤشرات والنسب المالية لبيان نقاط القوة والضعف، وتحديد مقدار السيولة النقدية المتوفرة بالمصرف لمواجهة كل الالتزامات المترتبة عليه، وتحديد مدى سلامة مركزه المالي.

فقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف النظام المحاسبي المعتمد عليه في إعداد البيانات المالية، ووصف طبيعة النشاط ومن ثم تحليل نتائج عمله المسجلة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيانات المالية الختامية بهدف قياس كفاءة وفعالية أداء الإدارة المصرفية في ممارسة نشاطها، بالإ ضافة إلى ا ستخدام الذ سب المئوية والر سوم البيانية في المنهج الإح صائي لتقويم أداء الذ شاط المصرفي وتحديد حجم الزيادة في توظيفاته المالية، ومقدار الأموال المودعة لديه، اعتمدت الباحثة على إجراء دراسة تحليلية مفصلة لبيانات القوائم المالية للمصرف الصناعي السوري للأعوام (٢٠٠١- ٢٠٠٢ -٢٠٠٣).

نتائج الدراسة: ان عملية تقويم الأداء تمثل نقطة البداية في الكشف عن حقيقة النشاط، لإمكانية رسم الخطط المستقبلية التي تساهم في تفادي الوقوع في المشاكل والأخطار الحاصلة سابقا. كذلك توصلت الباحثة الى غياب أسلوب التحليل المالي والنسب والمؤشرات في التقارير المصرفية السنوية بالرغم من أهميتها في تحديد مدى كفاءة الإدارة في توظيف مواردها المالية وسلامة قراراتها .

توصيات الدراسة: الاعتماد على نظام التحليل المالي في القطاع المصرفي بشكل عام، لأنه احد الأساليب الهامة والضرورية لتقويم كفاءة وفعالية النشاط المصرفي والجهاز الإداري بكامله.

تفيد هذه الدراسة الباحث بالتعرف على أدوات التحليل المالي المستخدمة في تقويم الأداء.

٤- دراسة (خلف الله، ٢٠٠٧) بعنوان **واقع إعداد وتنفيذ الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية – قطاع غزه دراسة ميدانية**.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشاكل التي تواجه عملية إعداد وتنفيذ الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية في قطاع غزة، وتحديد ما إذا كانت الشركات الصناعية بقطاع غزة تتبع المبادئ العلمية في إعداد وتنفيذ الموازنات التخطيطية.

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم استبانة ووزعت على مجتمع الدراسة والمكون من الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة والتي يبلغ رأسمالها نصف مليون دولار أمريكي فأكثر والمسجلة بسجلات وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، والبالغ عددها ستة وستون شركة صناعية، وقام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) كذلك ا ستخدم الذ سب المئوية والتكرارات والو سط الحسابي واختبار كرونباخ الفا ومعامل ارتباط سبير مان واختبار الجدول التقاطعي (Crosstabs) واختبار الاشارة (Sign Test) واختبار كروسكال – والاس (Kruskal – Wallis Test).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة: وجود مشاكل في الجوانب الفنية لإعداد وتنفيذ الموازنات التخطيطية، عدم الربط بين تقديرات الموازنة ومراكز المسؤولية، و صعوبة تقدير النفقات المستقبلية، وعدم وجود نظام فعال للمعلومات الإدارية، وعدم وجود لجنة موازنة، وكذلك عدم استخدام الأساليب العلمية والإحصائية في التنبؤ بتقديرات الموازنة التخطيطية.

توصيات الدراسة: يجب استخدام الأساليب العلمية الحديثة في التنبؤ بتلك التقديرات حتى يتم وضع تقديرات واقعية قابلة للتحقق، وذلك لان الاعتماد على التخمين والعشوائية في التقدير يؤدي إلى فشل الموازنات التقديرية في تحقيق أهدافها.

تفيد هذه الدراسة الباحث في دراسته بان الاعتماد على التخمين والعشوائية في التقدير يؤدي الى فشل الموازنات التقديرية في تحقيق اهدافها وكذلك هناك عدم استخدام الاساليب العلمية في التنبؤ بتقديرات الموازنة التخطيطية في الشركات الصناعية في قطاع غزة.

٥- دراسة (الشيخ عيد، ٢٠٠٧) بعنوان **مدى فاعلية الموازنات كأداة للتخطيط والرقابة في بلديات قطاع غزة.**

هدفت الدراسة إلى استخدام الموازنات كأداة للتخطيط والرقابة في بلديات قطاع غزة استنادا إلى الأدبيات المحاسبية في هذا المجال من ناحية وتقويم فاعلية استخدامها ومدى توافر المقومات اللازمة لهذا الاستخدام من ناحية ثانية.

وقد استخدم الباحث الاستبانة في جمع المعلومات وقد وزعت الاستبانة على مجتمع البحث المكون من جميع بلديات قطاع غزة وعددها خمسة وعشرون بلدية.

نتائج الدراسة: توفر معظم المقومات الأساسية اللازمة لاستخدام الموازنات كاداه للتخطيط والرقابة في بلديات قطاع غزة.

توصيات الدراسة: ضرورة العمل على توفير قاعدة بيانات مالية وإحصائية في البلديات حيث تساعد في عملية التخطيط والتنسيق والرقابة وتقدير الموازنات بشكل ناجح مع ضرورة مشاركة جميع الأقسام وفي كافة المستويات الإدارية في إعداد الموازنات.

وقد استفاد من هذه الدراسة في دراسة الباحث في التعرف على أنواع الموازنات ودورها في التخطيط وكيفية التخطيط لإعداد الموازنات.

٦- دراسة (سعادة، ٢٠٠٩) بعنوان **استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة – العامة – سطيف.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي قصد تقييم أداء المؤسسة، كذلك إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء، ودوره في ترشيد القرارات الإدارية بالمؤسسة.

تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي في الدراسة، واختيار المؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة كعينة للدراسة وتم تحليل الوثائق المتعلقة بالوظيفة المالية للمؤسسة.

نتائج الدراسة: فيما يخص الجانب ألتسييري للمؤسسة، نلاحظ غياب الميزانية التقديرية في المؤسسة والتي تمثل الوثيقة الأساسية لأي عمل تسييري حقيقي أو تقديري، وهذا مهما تكن طبيعة الميزانية سواء كانت ميزانية مبيعات، الخزينة،٠٠٠٠ الخ، لان هذه الميزانية تسمح بتقييم أداء المؤسسة وذلك بملاحظة وتحليل الفرو قات الموجودة ما بين التقديرات وما هو محقق.

توصيات الدراسة: يجب على المؤسسة إنشاء خلايا متخصصة في التسيير التقديري وهذا من اجل تأمين فعالية ومروديه المؤسسة.

تفيد هذه الدراسة في دراسة الباحث بالتعرف على الادوات المستخدمة في التحليل المالي لغرض تقييم اداء المؤسسة وان الموازنات التخطيطية هي مهمة لتقييم الاداء من خلال مقارنة الفعلي بالمخطط وتستفاد منها الشركات الصناعية في تقييم الاداء والرقابة على عملها.

٧- دراسة (الشمري، ٢٠١٠) بعنوان **دور الاتجاهات التقليدية والحديثة لأساليب التحليل المالي في تطوير تقويم كفاءة الأداء دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة البطاريات في العراق.**

هدفت هذه الدراسة إلىاستخدام إحدى أكثر الأساليب التقليدية للتحليل المالي شيوعا (النسب المالية) في التحليل المالي لأغراض تقويم كفاءة الأداء للشركة العامة لصناعة البطاريات. و محاولة تطوير عملية تقويم كفاءة الأداء، وذلك باستخدام أساليب حديثة للتحليل المالي، مثل (الأساليب الإحصائية). وكذلك مساعدة إدارة الشركة في التعرف على حقيقة وضعها المالي وأنشطتها وعن وضع تدفقاتها النقدية من خلال الاعتماد على نتائج التحليل المالي وفق الأسلوبين (التقليدي) و(الحديث) لتحقيق الأهداف المرجوة.

وقد تناولت الدراسة استخدام أكثر الأساليب التقليدية شيوعا (التحليل الأفقي، والنسب المالية) لأغراض تقويم كفاءة الأداء، وفي محاولة لتطوير عملية تقويم كفاءة الأداء، تم استخدام أساليب حديثة للتحليل المالي والمتضمنة (١٠) نماذج مختارة من الأساليب الإحصائية (نموذج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانحدار الخطي المتعدد، اللوغارتمي، الدالة المعكوسة، انحدار من الدرجة الثانية، انحدار من الدرجة الثالثة، القوس، المركب، شكل حرفs،النمو، الآسي)، وتم اختيار الشركة العامة لصناعة البطاريات، وذلك للمدة ما بين (٢٠٠٢–٢٠٠٦)،

لتطبيق الجانب التطبيقي على بياناتها وقد تم التوصل إلى أن النسب المالية قد أعطت صورة واضحة عن الوضع المالي، والأنشطة، والتدفقات النقدية للشركة العامة لصناعة البطاريات وذلك بالاعتماد على (نسب السيولة، والربحية، والنشاط، والمديونية، والنمو).

نتائج الدراسة: تم التوصل الى النتائج من خلال استخدام الأساليب الإحصائية وبخاصة (نموذج الدالة المعكوسة) والتي اثبت مستوى الثقة فيه إلى٩٩.٩٧% وقد تم استخراج معدل الخسارة للربح للمدة (٢٠٠٢- ٢٠٠٦) والذي بلغ ٢٥.٨٧مرة وفق الأنموذج المذكور إذ ظهرت بوادر الخسارة (العجز) في سنة ٢٠٠٢، في حين أن النسب المالية وضحت أن الأداء المتدني وتحقق الخسائر كان في سنة ٢٠٠٤.

توصيات الدراسة: بما أن الشركة لا تعطي عمليات التحليل المالي أيَّ أهمية، فانه أصبح من المهم القيام بعمليات التحليل المالي لأغراض تقويم كفاءة الأداء للشركة بين مدة وأخرى (بالاعتماد على الأسلوبين التقليدي والحديث).وكذلك ضرورة قيام إدارة الشركة بتوفير كادر مؤهل علميا وعمليا لغرض القيام بعمليات التحليل المالي داخل الشركة.

تفيد هذه الدراسة في دراسة الباحث بالتعرف على الاتجاهات التقليدية والحديثة لأساليب التحليل المالي واستخدام التحليل بالنسب المالية والتحليل الافقي في تقييم الاداء.

٨- دراسة (أبو دلبوح، ٢٠١٢) بعنوان **اثر استخدام أدوات التحليل المالي للشركات في تخفيض المخاطر الائتمانية للبنوك التجارية**.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في المخاطر الائتمانية وأنواعها في البنوك التجارية وخاصة الناشئة عن تعاملاتها مع الشركات واثر استخدام أدوات التحليل المالي باستخدام (نسب السيولة، نسب الربحية، نسب المديونية، نسب تحليل النشاط وتحليل الهيكل التمويلي) في تخفيض المخاطر.

تم تطبيق الدراسة على عينة بلغت ٢٠٠ من رؤساء الفروع وموظفين في قسم التمويل في ٥٠ فرع من البنوك التجارية موزعة على محافظة المفرق والزرقاء والعاصمة عمان، باستخدام أداة للدراسة تمثلت في استبانة أعدها الباحث بما يتناسب مع أهداف الدراسة، وقد استخدم في تحليل البيانات اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ الفا والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار الانحدار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة: أن البنوك تستخدم نسب السيولة ونسبة الربحية بشكل كبير مما يساهم في ترشيد وتخفيض المخاطر الائتمانية إلا أن استخدام أدوات تحليل نسب المديونية وتحليل الهيكل التمويلي لم يكن على مستوى كاف في البنوك التجارية الأردنية،

أما استخدام تحليل النشاط فكان على مستوى متوسط والأقرب إلى المتدني وهذا يشكل نقطة ضعف للنظام الائتماني في البنوك ويساهم في زيادة المخاطر، كما أشارت الدراسة إلى انه يتم استخدام التحليل الراسي والأفقي وأدوات إدارة المخاطر بمستوى عالي في البنوك التجارية، وبينت الدراسة وجود مخاطر متعددة في تعامل البنوك مع الشركات أهمها: مخاطر التشغيلية، مخاطر السوق، مخاطر السيولة.

توصيات الدراسة: ضرورة العمل على طلب بيانات مالية من الممكن ان تمثل صورة تنبؤيه للشركات الصناعية الطالبة للتمويل واستخدام ادوات تحليل النشاط للتأكد من سلامة مركز الشركة المالي في المستقبل.

تفيد هذه الدراسة في دراسة الباحث في التعرف على انواع ادوات التحليل المالي ومنها التحليل الراسي والتحليل الافقي وتحليل بالنسب المالية واستخداماتها.

٩- دراسة (أيوب و آخرون، ٢٠١٣) بعنوان **اعتماد الموازنات التخطيطية في تحليل الانحرافات كأساس لتقويم الأداء في الشركات الصناعية بحث تطبيقي في شركة بغداد للمشروبات الغازية.**

تهدف الدراسة إلى وضع صيغ عملية تستفيد منها الشركات الصناعية في تقويم أدائها من خلال الانجاز الفعلي والخطط المعدة مسبقاً بموجب الموازنات التخطيطية لها.

تم كتابة البحث بأسلوب تحليلي وبالاعتماد على المصادر العلمية المتوفرة في إطار تحليل الأرباح وفي إطار الموازنات التخطيطية ومحاولة تطبيق ذلك على الشركة الصناعية المختارة بأخذ أرقامها الفعلية لسنتي ٢٠١٠/٢٠٠٩ وكذلك أرقام الموازنات التخطيطية لتلك السنوات، تم اختيار شركة بغداد للمشروبات الغازية كعينة للبحث باعتبارها إحدى الشركات الصناعية المساهمة المختلطة الكبيرة ضمن القطاع الصناعي العراقي.

نتائج الدراسة: الإدارة تتحفظ في عملية وضع التقديرات المستقبلية لكي تتجنب المسائلة مستقبلاً باعتبار أن عدم تحقيق التقديرات تعد دلاله على ضعف الإدارة أو عدم كفاءة الإدارة في استغلال الموارد المتاحة وهذا يؤدي إلى تضليل الإدارة العليا أولا وكذلك الجهات التي تستفيد من المعلومات كالمساهمين مثلاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيات الدراسة: أن يتم التقدير للموازنة على أسس أو توقعات العمل الكلي وبشكل جدي نحو تحقيقها.

تفيد هذه الدراسة الباحث في التعرف على الموازنات التخطيطية ومدى فاعليتها واستخدامها من قبل الشركات الصناعية الاردنية.

١٠- دراسة (عبد الناصر، ٢٠١٣) بعنوان **التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر دراسة حالة مؤسسة ENSP (٢٠١٠-٢٠١١-٢٠١٢).**

تهدف الدراسة إلى تحديد وبيان دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية في المؤسسات البترولية في الجزائر.

ومن اجل الدراسة اعتمد الباحث في جمع البيانات المتعلقة بالموضوع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، ومن خلالها تم الحصول على البيانات الثانوية والتي شكلت الإطار النظري للدراسة . أما الإطار العملي فقد اعتمد على إعداد دراسة تحليلية للوضعية المالية للمؤسسة وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي لاختبار فرضيات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من المؤسسات البترولية في الجزائر واختار الباحث مؤسسة ENSP كعينة للدراسة، واعتمد الباحث لاستخراج نتائج الدراسة على برنامج احصائي (eviews).

نتائج الدراسة: يساعد التحليل المالي على معرفة نقاط الضعف لتفاديها ونقاط القوة لتعزيزها وتقويمها. ويعتبر التحليل وسيلة فعالة وأداة لاتخاذ القرارات وترشيدها، لأنه يساعد المسير المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة والكشف عن سياساتها والظروف التي تمر بها المؤسسة.

توصيات الدراسة: يوصي الباحث بأهمية التحليل المالي والمعلومات المالية لما لها من أهمية في نجاح القرارات وأن تقوم العوامل الشخصية والوظيفية بدور فعال في نجاح القرارات.

وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في دراسة الباحث للتعرف على دور معلومات التحليل المالي وأهميتها في كفاءة الأداء الإداري واتخاذ القرارات، الإدارية وكان من الضروري الاستعانة بالتحليل المالي ومعلوماته لاتخاذ القرارات، ومن بين هذه القرارات المتخذة هي قرارات الموازنات التخطيطية.

ثانيا": الدراسات الأجنبية

١- دراسة (John & Ngoasong , ٢٠٠٨) بعنوان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Budgetary and Management Control Process In A Manufacturing: Case of Guinness Nigerian PLC .

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ممارسة الرقابة الإدارية من خلال استخدام الموازنة كونها أداة للرقابة الإدارية في شـــركة نيجيريا غنيس وتبين لنا الممارســـة الأنســـب بناء على النتائج المســـتخلصـــة. ويتم اســـتخدام الموازنة في شـــركات التصـــنيع في نيجيريا لتطوير وتنفيذ خطة استراتيجية مدروسة من اجل إن تكون قادرة على المنافسة في الأعمال التجارية.

تم الحصـول على البيانات من خلال المقابلة وفقا لسـياسـات المنظمة وتم توزيع خمسـون استبانة على الموظفين واختيار شركة نيجيريا غنيس PLC كعينة للدراسة وجمع المعلومات.

نتائج الدراســة: إن الموازنة يمكن أن تســهل خلق والحفاظ على ميزة تنافســية من خلال تمكين وظائف إدارية التالية: التنبؤ، و التخطيط، التواصل، التنسيق، التحفيز، التقييم، صنع القرار.

توصيات الدراسة: استخدام نظام تكنولوجيا المعلومات وممارسته باستخدام سنوات سابقة كقاعدة لمشروع السنوات القادمة.

تفيد هذه الدراسة الباحث في دراسته بالتعرف على ان الموازنات هي نظام رقابي إداري تستخدم في الشركات الصناعية لأغراض المنافسة وتعتمد في إعدادها على التخطيط والتنبؤ.

٢- دراسة (Kumbirai& Webb , ٢٠١٠) بعنوان

A Financial Ratio Analysis of Commercial Banks Performance in South Africa.

هدفت هذه الدراســة الى اســتخدام النســب المالية في تقييم الاداء للبنك التجاري في جنوب افريقيا.

تناولت هذه الدراسة أداء الخدمات في القطاع المصرفي التجاري في جنوب أفريقيا للفترة (٢٠٠٥– ٢٠٠٩) باســتعمال التحليل المالي لقياس نســب الربحية والســيولة والائتمان، وشــملت الدراسة خمسة من اكبر البنوك التجارية في أفريقيا.

نتائج الدراســة: توصــلت الدراســة إلى أن أداء البنوك قد حقق زيادة كبيرة في العامين الأولين من التحليل ووصــلت عام ٢٠٠٧ إلى الذروة بينما انخفض نســب الربحية والســيولة في القطاع المصرفي في العامين (٢٠٠٨ –٢٠٠٩)، بسبب الأزمة المالية العالمية إذ توصلت الدراسة إلى أن اســتخدام النســب المالية كنســبة الربحية وغيرها من النســب تســتعمل في تحديد نقاط القوة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والضعف في أداء المصارف، فضلا عن توفير معلومات مفصلة عن الربحية، والسيولة، وجودة الائتمان، وتمكن من رسم السياسات التاريخية عن عوائد المصارف والمخاطر.

توصيات الدراسة: الاهتمام بالنسب المالية لأنها تتيح الفرصة لتقييم الأداء في الماضي، والتي تعد خطوة هامة للتخطيط للأداء المستقبلي.

تفيد هذه الدراسة في دراسة الباحث للتعرف على أهمية النسب المالية في تقييم الأداء والتخطيط المستقبلي وعن طريق النسب المالية يمكن معرفة نقاط القوة والضعف في الأداء المالي للشركة.

٣- دراسة (Sangmi & Nazir , ٢٠١٠) بعنوان

Analyzing Financial Performance of Commercial Banks in India : Application of CAMEL Model.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لاثنين من اكبر البنوك في شمال الهند واستخدم نموذج CAMEL وهو ابتكار حديث في مجال تقييم الأداء المالي ويحتوي هذا النموذج على تحليل كفاية رأس المال، تحليل جودة الأصول، تحليل القدرة على الإدارة، تحليل الأرباح، تحليل السيولة.

وتستند أساس الدراسة على بيانات ثانوية مستمدة من التقارير السنوية للبنوك المعنية، وهذه البيانات لخمسة سنوات من ٢٠٠١ –٢٠٠٥، لتحليل البيانات، وتم الاستعانة باثنين من الأدوات الإحصائية الهامة وهي الانحراف المتوسط والمعياري للوصول للنتائج بطريقة علمية.

نتائج الدراسة: يمكن استخدام نسب الاستثمار ونسب السيولة ونسبة كفاية رأس المال في تقييم أداء البنوك من خلال المقارنة ومعرفة مقدار الانحراف بين الفعلي والمعياري.

وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في دراسة الباحث بان التحليل المالي يستخدم في تقييم الأداء المالي من خلال تحليل البيانات المالية لعدة سنوات ومن ثم استخراج أداء معياري ومقارنته مع الفعلي لاستخراج الانحرافات التي نتمكن من خلاله قياس مدى تنفيذ ما كنا مخططين له.

٤- دراسة (Omair& et al , ٢٠١٤) بعنوان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Antecedents of Growth in Market Share of Samsung , A Financial Analysis .

هدفت هذه الدراسة لتحقيق الربحية والسيولة والمركز المالي للشركة والتحقق من تأثير هذه المحددات على حصتها في السوق من خلال تحليل نسب مالية بالاعتماد على البيانات المالية من التقارير السنوية لشركة سامسونج ومقارنتها مع شركة ابل.

فتم احتساب معدلات لمدة خمسة سنوات لتحقيق الاتجاهات في الربحية والسيولة والعائد على حقوق المساهمين فتم تحليل البيانات من سنة ٢٠٠٨ إلى سنة ٢٠١٢ واستخدمت النسب المالية في التحليل، وتحليل السلاسل الزمنية، وتحليل دوبونت.

نتائج الدراسة: توصلت نتيجة الدراسة الى تقييم الأداء المالي للشركة من خلال استخدام تحليل النسب المالية، وتحليل السلاسل الزمنية والوضع التنافسي لها مع الشركات المنافسة.

وتفيد هذه الدراسة في دراسة الباحث بان النسب المالية نستطيع من خلالها معرفة اتجاه الربحية واتجاه السيولة والعائد على حقوق المساهمين وتحليل السلاسل الزمنية وذلك لتقييم الأداء.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

١- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بكونها تناولت مدى استخدم أدوات التحليل المالي التي تحلل البيانات التاريخية للوحدة الاقتصادية وعلى أساس هذه المعلومات يتم وضع الخطط المستقبلية فتم ربطها مع الموازنات التخطيطية والتي هي خطة الوحدة الاقتصادية المستقبلية فتم دراسة العلاقة بين التحليل المالي وإعداد الموازنات التخطيطية.

٢- تميزت هذه الدراسة بتحديد أدوات التحليل المالي المستخدمة في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية وهي مختلفة عن الدراسات السابقة وأدوات التحليل المالي المستخدمة وهي النسب المالية، تحليل التعادل، التحليل الأفقي، التحليل الراسي، تحليل التدفقات النقدية.

٣- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تناولت استخدام أدوات التحليل المالي في التخطيط وإعداد الموازنات التخطيطية على العكس من بقية الدراسات السابقة التي تناولت إما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحليل المالي وإما الموازنات التخطيطية ولا توجد هناك دراسة تبين مدى استخدام ادوات التحليل المالي في اعداد الموازنات التخطيطية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
إجراءات الدراسة

(٣-١) تمهيد

(٣-٢) منهجية الدراسة

(٣-٣) مصادر جمع البيانات

(٣-٤) مجتمع وعينة الدراسة

(٣-٥) التعريف بأداة الدراسة

(٣-٦) اعداد أداة الدراسة

(٣-٧) آلية وإجراءات تحليل ومعالجة بيانات الاستبانة

(٣-٨) الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات

(٣-٩) الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

(٣-١) تمهيد

بعد أن تم تناول موضوع الموازنات التخطيطية وأنواع أدوات التحليل المالي واستخدامها في إعداد الموازنات التخطيطية من الناحية النظرية، تم في هذا الفصل عرض منهجية الدراسة، حيث تتضمن توضيح لعينة الدراسة، وتوضيح أداة الدراسة، وتطوير أداة الدراسة، وبيان الأساليب الإحصائية المتبعة والاختبارات الخاصة بأداة الدراسة لبيان مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

(٣-٢) منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة لغرض عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات، وقام الباحث بتصميم استبانة مناسبة لقياس مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية وتوزيعها على العينة المستهدفة للدراسة المتمثلة بالمدراء الماليين ومدراء الحسابات ومدراء التدقيق الداخلي والمحاسبين المختصين بإعداد الموازنات التخطيطية والمحللين الماليين العاملين في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية من العينة المختارة، ومن ثم تم فحص وتلخيص النتائج لكل من أدوات التحليل المالي المستخدمة.

(٣-٣) مصادر جمع البيانات

لغرض تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات اعتمد الباحث في جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة على نوعين من المصادر وهي كما يلي:

أولا: مصادر الثانوية: تضمنت الكتب والدوريات ورسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية بحيث تغطي الجزء النظري من الدراسة، والذي يعتبر جزءا أساسيا في إجراء الدراسة الميدانية.

ثانيا : مصادر الأولية: لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بجمع البيانات الأولية من خلال تصميم نموذج استبانة وتم صياغة فقراتها من الجانب النظري لتغطي أبعاد متغيرات الدراسة، تتم من خلال الاستبانة التي تم إعدادها بطريقة تساعد على جمع البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وقدمت إلى المدراء الماليين ومدراء التدقيق الداخلي ومدراء الحسابات والمحللين الماليين وبعض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاسبين القائمين بإعداد الموازنات التخطيطية العاملين في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. واستخدم معامل كرونباخ ألفا لاختبار فرضيات الدراسة.

(٣-٤) مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، حيث بلغ عدد الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان (٧٢) شركة صناعية، وهذه الإحصائية إلى تاريخ ٢٦-٤-٢٠١٥من بورصة عمان للأوراق المالية، موضحة في الملحق رقم (٢) (الشركات الصناعية المساهمة العامة، صفحة الكترونية، ٢٠١٥). وتم اختيار (٣٥) شركة كعينة للدراسة كما موضحة في الملحق رقم (٣)، علما بان الشركات التي قبلت الإجابة على الاستبانة (٢٢) شركة فيما رفض الباقي استلام الاستبانات نهائيا وهذه كانت من مشاكل توزيع الاستبانات على الرغم من تزويدي بكتاب تسهيل مهمة من قبل جامعة آل البيت وكما موضح بالملحق رقم (٤)، وكان الافراد المستهدفين من هذه الشركات عينة الدراسة هم المدراء الماليين، ومدراء الحسابات، ومدراء التدقيق الداخلي، والمحللين الماليين، والمحاسبين المكلفين بإعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وتم توزيع الاستبانات باستخدام أسلوب العينة المستهدفة على الشرائح المذكورة بحيث تم توزيع (١٠٧)استبانة استرد منها (٩٥) استبانة وبما نسبته (٨٨.٨ %) من الاستبانات الموزعة واستبعد منها (٢) استبانة غير صالحة، وقد تم إخضاع (٩٣) استبانة للتحليل والتي تشكل ما نسبته (٨٧%) من الاستبانات الموزعة وكما يتضح من الجدول رقم (١).

الجدول١. عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل

البيانات	العدد	النسبة المئوية
الاستبانات الموزعة	١٠٧	%١٠٠
الاستبانات المستردة	٩٥	%٨٨.٨
الاستبانات الغير صالحة للتحليل	٢	%١.٨
الاستبانات الخاضعة للتحليل	٩٣	%٨٧

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات التحليل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣-٥) التعريف بأداة الدراسة

تتكون أداة الدراسة (الاستبانة) من قسمين توضح الفكرة الأساسية التي تدور حولها أسئلة الاستبانة وفيما يلي شرحا موجزا لهذه الأقسام:

القسم الأول: هدفه معرفة الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة من خلال (٤) أسئلة تحتوي على البيانات الديموغرافية والأساسية للمجيب.

القسم الثاني: هدفه قياس المتغيرات المستقلة للدراسة وهي (التحليل الرأسي، التحليل الأفقي، تحليل التعادل، تحليل التدفقات النقدية، تحليل النسب المالية) من خلال (٣٨) سؤال بمقدار (٧) أسئلة لكل من التحليل الراسي، والتحليل الأفقي، وبمقدار (٨) أسئلة لكل من بقية المتغيرات، حيث ركزت على قياس المتغيرات المستقلة.

(٣-٦) اعداد أداة الدراسة

تضمنت عملية تصميم الاستبانة عدة خطوات حتى وصلت إلى الصيغة النهائية، ولذلك تم اعتمادها واستخدامها، ويمكن تلخيص هذه الخطوات بما يلي:

١ – تم اعتماد أبعاد الدراسة المتعلقة بمدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، حيث قام الباحث بتبويب أسئلة الاستبانة على عدة محاور، وقام المشرف بمراجعتها للتأكد من تغطيتها وشمولها لجوانب الدراسة الأساسية.

٢ – تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على عدد من محكمين ذوي معرفة ودراية في مجال الدراسة وهم الأساتذة الأكاديميين العاملين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وذلك للتأكد من تغطيتها وشمولها لجوانب الدراسة، ووضوحها وإزالة الغموض الذي قد يؤثر على عناصرها والملحق (٥) يبين أسماء المحكمين وأماكن عملهم.

٣ –وتم تعديل الاستبانة قدر الإمكان بناء على توصيات المحكمين والمشرف وبموجب الملاحظات التي أبدوها، ومن ثم تم توزيعها باليد على عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣-٧) آلية وإجراءات تحليل ومعالجة بيانات الاستبانة

وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS)، ولتسهيل إجراءات التحليل الإحصائي للبيانات، فقد تم تحديد مجال للإجابات، حيث ان فقرات الاستبانة عددها (٣٨) فقرة تغطي متغيرات وفرضيات الدراسة وقام الباحث بإعطاء خمسة بدائل لإجابة كل سؤال وهي (موافق جدا، موافق، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق، غير موافق إطلاقا) لمعرفة رأي أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام كل متغير من المتغيرات المستقلة في إعداد الموازنات التخطيطية، وقد تم قياسها من خلال استخدام مقياس ليكرت خماسي الدرجات (Five Point Likert Scale) لإجابات عينة الدراسة، حيث تم تحديد الأرقام (١,٢,٣,٤,٥) ووفقا لما يبينه الجدول التالي:

الجدول ٢. توزيعات الأوزان المرجحة

موافق جدا	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق إطلاقا
٥	٤	٣	٢	١

وقد تم احتساب المقياس تبعا لمقياس ليكرت الخماسي وعلى النحو التالي:

إن أعلى وزن هو (٥) وأدنى وزن هو (١)

وان عدد المستويات = ٣ (مرتفع، متوسط، منخفض)

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أعلى فئة – أدنى فئة}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{٥ - ١}{٣}$$

$$\frac{٤}{٣} = ١.٣٣$$

بما أن الحد الأدنى = ١

إذا ١ – (١ + ١.٣٣)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه يتم التوزيع كالآتي:

من ١ إلى **٢.٣٣** = منخفض

من **٢.٣٤** إلى **٣.٦٧** = متوسط

من **٣.٦٨** إلى **٥** = مرتفع

مرتفع	متوسط	منخفض
٣.٦٨ إلى ٥	٢.٣٤ إلى ٣.٦٧	١ إلى ٢.٣٣

(٣-٨) الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات

تم الاعتماد على برنامج الرزم الإحصـــائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) **Statistical Package for Social Science** وذلك من اجل توظيف البيانات التي تم الحصـــول عليها لتحقيق أهداف الدراســة واختبار فرضــياتها، وفي ضــوء متغيرات الدراســة وأســاليب القياس وأغراض التحليل فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أولا: مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Analysis) ويتضمن:

١- المتوسط الحسابي: لقياس مستوى المتغير إذا كان منخفض أو متوسط أو مرتفع.

٢- الانحراف المعياري: لمعرفة مستوى تشتت الإجابات.

٣- النسب المئوية: للتعرف على خصائص عينة الدراسة.

ثانيا: اختبار ثبات الأداة (Reliability): لقياس ثبات أداة الدراسة ومقدار الاتساق الداخلي ومدى الاعتماد عليها، يتم ذلك باحتساب معامل كرونباخألفا (Cronbach Alpha).

ثالثا: اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣-٩) الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة

هدفت هذه الاختبارات إلى التأكد من الأداة التي تم استخدامها في هذه الدراسة هل تقيس فعليا ما ينبغي قياسه، وتهدف إلى التعرف على درجة مصداقية إجابات العينة، ومن الاختبارات التي تم استخدامها في هذه الدراسة:

أولا: صدق الأداة: هي عملية التأكد من العبارات التي تحتويها أداة الدراسة يمكن أن تؤدي إلى جمع البيانات بدقة (Sekaran, ٢٠٠٣,p: ٢٠٧).

لضمان سلامة فقرات الاستبانة وارتباطها بأهداف الدراسة ومدى قدرتها على قياس المتغيرات، قام الباحث أثناء مرحلة إعداد الاستبانة بصياغة الفقرات بشكل يتوافق مع الجانب النظري وقام بعرضها على مجموعة من الأساتذة الأكاديميين بهدف التأكد من وضوح العبارات المستخدمة و سهولتها وقدرتها على تحقيق أهداف الدرا سة حيث تم تحكيمها من قبل (٢٢) أ ستاذا جامعيا من سبعة جامعات أردنية وتم الأخذ بالملاحظات والآراء التي أبداها المحكمون والتي توافقت الآراء حولها.

ثانيا: ثبات الأداة (Reliability): هي إمكانية الحصول على نفس البيانات عند إعادة الدراسة باستخدام أداة الدراسة نفسها على الأفراد أنفسهم وفي ظل ظروف واحدة.

ولاختبار أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها في اختبار الفرضيات ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام مقياس الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس مصداقية إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة ويفسر معامل الثبات الداخلي بين الإجابات بأنها القيمة التي تتراوح بين (الصفر، ١) وان القيمة المقبولة إحصائيا لهذا المقياس هي ٦٠% فأكثر (Sekaran, ٢٠٠٣). وان تحليل كرونباخ الفا موضح في الجدول التالي:

الجدول٣. نتائج ثبات مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية (كرونباخ ألفا)

الرقم	العامل	عدد الفقرات	قيمة كرونباخألفا
١	التحليل الرأسي	٧	%٩١
٢	التحليل الأفقي	٧	%٩٢
٣	تحليل التعادل	٨	%٩١
٤	تحليل التدفقات النقدية	٨	%٨٩
٥	تحليل النسب المالية	٨	%٨٩
	الكلي للعوامل	٤٥	%٩٢

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات التحليل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الجدول رقم (٣) فقد وجد من تحليل المصداقية أن قيمة ألفا للاستبانات بلغت ٩٢ % ويستفاد من هذه القيمة أنه يمكن الاعتماد على نتائج وتوصيات هذه الدراسة حيث إن معدل الاتساق الداخلي للإجابة على مختلف فقرات الاستبانة حسب خياراتها نسبة عالية وهي اكبر من الحد الأدنى المقبول إحصائيا وهذا يعني إمكانية تعميم نتائج الدراسة على قطاع الشركات الصناعية المساهمة العامة. كما إن قيمة كرونباخ الفا للمحاور الخمسة تم احتسابه كما يلي: المحور الأول٩١%، المحور الثاني ٩٢%، المحور الثالث ٩١%، المحور الرابع ٨٩%، المحور الخامس ٨٩%، وجميع تلك النسب عالية بحيث يمكن القول بان قيمة اختبار كرونباخ الفا سواء للدراسة بشكل عام أو للمحاور كل على حدة هي نسبة يمكن الاعتماد عليها نظرا لان درجة الاتساق الداخلي عالية وهذا قد يعطي مؤشر على إن فقرات الاستبانة كانت مفهومة بحيث يمكن الاعتماد على مضمون الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
تحليل البيانات واختبار الفرضيات

(٤-١) تمهيد

(٤-٢) تحليل البيانات المتعلقة بالخصائص الديموغرافية للمستجيبين

(٤-٣) تحليل بيانات فرضيات الدراسة

(٤-٤) نتائج واختبار فرضيات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤-١) تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضا للبيانات وتحليلها ومناقشتها في ضوء أهداف وأسئلة وفرضيات الدراسة، وذلك من خلال الأساليب الإحصائية المستخدمة، وسيتم البدء بتقديم وصفا للخصائص الديمغرافية للمستجيبين ومن ثم الانتقال إلى اختبار فرضيات الدراسة.

(٤-٢) تحليل البيانات المتعلقة بالخصائص الديموغرافية للمستجيبين

توزيع المستجيبين حسب الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة وكما موضح في الجداول التالية:

جدول رقم ٤. خصائص عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

البيانات	تكرار	نسبة
اقل من ٥ سنوات	١٥	٪١٦
من ٥ إلى اقل من ١٠ سنوات	٢٣	٪٢٥
من ١٠ إلى اقل من ١٥ سنة	٢٢	٪٢٤
من ١٥ سنة فأكثر	٣٣	٪٣٥
مجموع	٩٣	%١٠٠

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات التحليل

يلاحظ من الجدول (٤) بان أفراد عينة الدراسة لهم خبرة عملية مناسبة في مجال إعداد القوائم المالية والموازنات التخطيطية حيث إن اكبر فئة خبرة لمن خبرتهم تزيد عن (١٥) سنة وهذا مؤشر ايجابي للدراسة ويعطي انعكاس ايجابي لصدق أداة الدراسة حيث أن إعداد الموازنات التخطيطية وتحليل القوائم المالية تعتمد على الخبرة العملية وهذا يدل على إن أفراد عينة الدراسة لها خبرة جيدة في موضوع الدراسة، كما يلاحظ بان فئات الخبرة للسنوات الأخرى متقاربة واقل نسبة هي لفئة ٥ سنوات وهذا يدل على الغالبية العظمى لعينة الدراسة لهم خبرة عملية في تحليل القوائم المالية وإعداد الموازنات التخطيطية وهذا مؤشر جيد يعطي ثبات ومصداقية لمشكلة وتوصيات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم ٥. خصائص عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

البيانات	تكرار	نسبة
محاسبة	٨٧	%٩٤
نظم معلومات محاسبية	١	%١
علوم مالية ومصرفية	٣	%٣
ادارة	١	%١
اقتصاد	١	%١
مجموع	٩٣	%١٠٠

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات التحليل

يلاحظ من الجدول (٥) بان الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة هم من يحملون تخصص علمي محاسبة وهم بنسبة (٩٤%) وهذه النسبة قد تكون طبيعية على اعتبار إن العينة المستهدفة هم ممن يعملون في مجال التحليل المالي وإعداد القوائم المالية والموازنات التخطيطية وهذا مؤشر ايجابي لموضوع الدراسة، كما يلاحظ أيضا إن المدراء الماليين والمحللين الماليين في الشركات الصناعية المساهمة العامة تخصصهم العلمي هو محاسبة وهذا يعني إن مجال المحاسبة تطور في الواقع العملي للأمور المالية وهذا يعطي مؤشر اشمل حول القوائم المالية وصحتها وعدالتها وسلامة التحليل المالي لها، أما بقية التخصصات فان نسبها قليلة جدا لا تتجاوز في مجموعها (٦%) وهذا يعني عدم الاعتماد على بقية التخصصات في إجراء التحليل المالي وإعداد الموازنات التخطيطية وإنما يعتمد على اختصاص المحاسبة وذلك لان أدوات التحليل المالي والموازنات التخطيطية تعتمد على بيانات محاسبية دقيقة وصحيحة وواقعية.

جدول رقم ٦. خصائص عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيانات	تكرار	نسبة
دبلوم	٤	%٤
بكالوريوس	٧٧	%٨٣
ماجستير	١٢	%١٣
مجموع	٩٣	%١٠٠

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات التحليل

يلاحظ من الجدول(٦) بان الغالبية العظمى لأفراد عينة الدراسة هم من فئة البكالوريوس بنسبة (٨٣%) وهذا ينعكس إيجابا على صدق نتائج و توصيات الدراسة على اعتبار إن فقرات الاستبانة قد عرضت على أشخاص مؤهلين علميا ولهم خبرة عملية جيدة في مجال الموازنات التخطيطية وتحليل القوائم المالية، كما يمكن تفسير هذه النسبة العالية لمؤهل البكالوريوس بان عينة الدراسة هي من فئة المدراء وهذه الفئة على الأغلب يكون حاصلا على درجة البكالوريوس.

جدول رقم ٧. خصائص عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي

البيانات	تكرار	نسبة
مدير مالي	١٥	%١٦
مدير حسابات	١٦	%١٧
مدير تدقيق داخلي	١٩	%٢١
محاسب	٢٩	%٣١
محلل مالي	١٤	%١٥
مجموع	٩٣	%١٠٠

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات التحليل

يلاحظ من الجدول (٧) بان غالبية عينة الدراسة هم من فئة المحاسبين الذين يعملون في مجال إعداد الموازنات التخطيطية حيث شكلت هذه النسبة (٣١%) والسبب في ذلك إن فئة المحاسبين من مجتمع الدراسة تحمل أعلى نسبة وهذا انعكس على نسبة هذه الفئة من عينة الدراسة، كما يلاحظ بان فئة مدير التدقيق الداخلي تمثل الترتيب الثاني حسب المركز الوظيفي وبنسبة (٢١%) وبقية النسب متقاربة حيث إن عينة الدراسة مستهدفة لذلك فان الأعداد كانت مقاربة نوعا ما، وبشكل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عام فان هذه النسب تعطي مؤشرا على تكامل القوائم من مرحلة أعداها التي تبدأ بالمحاسبين والتأكد منها من قبل مدير الحسابات والتأكد من تطبيق المبادئ المحاسبية من قبل المدقق الداخلي والمصادقة عليها من قبل المدير المالي وحتى مرحلة تحليلها من قبل المحلل المالي وهؤلاء جميعهم لهم دور في صحة ودقة توقعات الموازنات التقديرية.

(٤-٣) تحليل بيانات فرضيات الدراسة

سيتم مناقشة فرضيات الدراسة مع النتائج الإحصائية وكما يلي:

الفرضية الأولى ومفادها "لا يتم استخدام التحليل الراسي في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية "

جدول رقم ٨.أراء عينة الدراسة بفقرات الفرضية الأولى والنتائج الإحصائية

رقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	يستخدم التحليل الراسي (ألعامودي) في إظهار الأهمية لمصادر الأموال من قروض قصيرة الأجل في إعداد الموازنات التخطيطية	٣.٦٧	٥.٨٤	متوسط	١
٢	يستخدم التحليل الراسي (ألعامودي) في إظهار الأهمية لمصادر الأموال من قروض طويلة الأجل في إعداد الموازنات التخطيطية	٣.٥٥	٠.٨٤	متوسط	٦
٣	استخدام تطبيق التحليل الراسي على قائمة المركز المالي لإظهار الأهمية النسبية لبنود القائمة في إعداد الموازنات التخطيطية.	٣.٦٥	٠.٨٩	متوسط	٤
٤	استخدام تطبيق التحليل الراسي في تحليل القوائم للمقارنة مع الشركات من نفس الصناعة لإعداد الموازنات التخطيطية.	٣.٤٧	٠.٩٢	متوسط	٧
٥	استخدام تطبيق التحليل الراسي على قائمة الدخل لإظهار الأهمية الذسبية للمبيعات في إعداد موازنة المبيعات التخطيطية.	٣.٦٧	٠.٩٠	متوسط	٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦	يتم إعداد الموازنات التخطيطية باستخدام التحليل الراسي من خلال إظهار الأهمية النسبية لكل بند من البنود.	٣.٦٥	٠.٩٠	متوسط	٥
٧	يستخدم التحليل الراسي في نفس الشركة مع التحليل الأفقي للحصول على معلومات أكثر فائدة في إعداد الموازنات التخطيطية.	٣.٦٥	٠.٨٧	متوسط	٣
المتوسط العام		٣.٦١			

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات التحليل

يلاحظ من الجدول (٨) بان أفراد عينة الدراسة تؤكد بان الفقرة الأولى تمثل درجة القبول الأولى بمتوسط (٣.٦٧) وانحراف معياري (٠.٨٤) وهذا يدل على أن توجهات عينة الدراسة نحو الموافق والموافق بشدة بدرجة اكبر من غير الموافق أو غير الموافق بشدة وهذه الفقرة متمثل بإظهار التحليل الراسي للأهمية النسبية للقروض قصيرة الأجل الأمر الذي يسهل إعداد القوائم المالية و يدل هذا على أن التحليل الراسي يساهم في القروض قصيرة الأجل كما إن الموازنات التخطيطية مداها الأعلى هو سنة فما دون و يعني إنها قصيرة الأجل و يساعد على وجود تكامل بين الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية وإظهار الأهمية النسبية للقروض قصيرة الأجل الأمر الذي يؤكد وجود علاقة بين التحليل الراسي والموازنات التخطيطية، كما يلاحظ بان الفقرة الخامسة تمثل درجة القبول الثانية حسب رأي أفراد عينة الدراسة بمتوسط (٣.٦٧) وانحراف معياري (٠.٩٠) وهذا يدل على أن نسب درجات الموافق كانت أعلى من نسب غير الموافق الأمر الذي انعكس على وجود متوسط أعلى من الوسط الفرضي (٣) وهذه الفقرة متمثلة باستخدام التحليل الراسي لقائمة الدخل لإظهار الأهمية النسبية للمبيعات الأمر الذي يسهل إعداد موازنة المبيعات التي يعتمد عليها إعداد بقية الموازنات التخطيطية حيث إن موازنة المبيعات تعتبر الأساس في إعداد الموازنات التخطيطية و يدل على أن التحليلي الراسي يقوم على ربط قائمة الدخل التاريخية بالمبيعات المستقبلية الأمر الذي يسهل إعداد الموازنات التخطيطية وبالتالي يعطي مؤشرا على صحة آلية التحليل المالي وبالتالي صحة القوائم المالية والانعكاس الايجابي على دقة الموازنات التخطيطية وهذا يساعد على التركيز على الانحرافات المفضلة والتخفيف من الانحرافات غير المفضلة، كما يلاحظ بان الفقرة السابعة تمثل درجة القبول الثالثة حسب رأي أفراد عينة الدراسة بمتوسط (٣.٦٥) وانحراف معياري (٠.٨٧) وهذه الفقرة متمثلة بان التحليل الراسي يساعد على توفير معلومات مفيدة لإعداد الموازنات التخطيطية حيث أن التحليل الراسي يقوم على مقارنة السنة بنفسها من خلال تحديد حساب واحد كأساس للمقارنة سواء لقائمة الدخل أو الميزانية العمومية وهذا يعطي درجة شمولية لأهمية كل بند

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من بنود القوائم المالية بحيث يتم التركيز عليها عند إعداد الموازنات التخطيطية حيث إن الموازنات التخطيطية بعضها لحساب واحد مثل موازنة المبيعات أو موازنة الإنتاج وبعضها لمجموعة من الحسابات مثل موازنة الدخل أو موازنة المركز المالي الأمر الذي يعطي مؤشرات لحسابات منفردة أو حسابات مجتمعة وهذا يسهل إعداد الموازنات التخطيطية. كما يلاحظ بان متوسط الفرضية هو اكبر من الوسط الفرضي (٣) وهذا يدل على إن أفراد عينة الدراسة تؤكد بان أداة التحليل الراسي تساعد على إعطاء تحليل أفضل للشركة وإعطاء معلومات مفيدة عن الوضع المالي للشركة الأمر الذي ينعكس إيجابا على صحة ودقة تعبير الموازنات التخطيطية للسنة القادمة عن طريق استخدام التحليل الراسي.

الفرضية الثانية مفادها "لا يتم استخدام التحليل الأفقي في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية "

جدول رقم ٩. أراء عينة الدراسة بفقرات الفرضية الثانية والنتائج الإحصائية

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	استخدام تطبيق التحليل الأفقي على قائمة المركز المالي لمقارنة الأرقام الواردة لعدة سنوات متتالية للاستفادة منها في إعداد موازنة المبيعات التخطيطية.	٤.٢٦	٠.٩٣	مرتفع	١
٢	يستخدم التحليل الأفقي للمقارنة بين صافي الربح والإيرادات لمعرفة اتجاه البند للاستفادة منه في إعداد الموازنات التخطيطية.	٤.١٠	٠.٧٨	مرتفع	٦
٣	يساعد التحليل الأفقي في الكشف عن بعض الخصائص النوعية لمتغير معين والاستفادة منه في إعداد الموازنات التخطيطية.	٤.١٩	٠.٨٣	مرتفع	٢
٤	استخدام تطبيق التحليل الأفقي على قائمة الدخل لإظهار مقدار التغير في المبيعات للاستفادة منها في إعداد موازنة المبيعات التخطيطية.	٤,١٦	٠.٩٠	مرتفع	٤
٥	يستخدم التحليل الأفقي في معرفة مدى التراجع في أي بند من البنود ومقارنته مع سنة الأساس للاستفادة منه في إعداد الموازنات التخطيطية.	٤.١٢	٠.٨٤	مرتفع	٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦	يستخدم التحليل الأفقي في معرفة مدى الاستقرار في أي بند من البنود ومقارنته مع سنة الأساس للاستفادة منه في إعداد الموازنات التخطيطية.	٤.٠٨	٠.٨١	مرتفع	٧
٧	يتم إعداد الموازنات التخطيطية باستخدام التحليل الأفقي من خلال تحليل ومقارنة الأرقام المالية الواردة في القوائم المالية لعدة سنوات.	٤.١٨	٠.٩٥	مرتفع	٣
المتوسط العام		٤.١٥			

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات التحليل

يلاحظ من الجدول (٩) بان أفراد عينة الدراسة تؤكد قبول الفقرة الأولى بأعلى متوسط وهو (٤.٢٦) وهذا يدل على أن نسب الموافق بشدة لها أعلى النسب ونسب غير الموافق تمثل نسب متدنية جدا وهذه الفقرة متمثلة باستخدام تطبيق التحليل الأفقي على قائمة المركز المالي لمقارنة الأرقام الواردة لعدة سنوات متتالية للاستفادة منها في إعداد موازنة المبيعات التخطيطية حيث أن التحليلي الأفقي يساعد على إيجاد معدل الثبات في الأرقام الموجودة في القوائم المالية وإيجاد أوجه الشبه والاختلاف بين القوائم المالية بحيث يمكن تحليل ثبات الحسابات التي لها موازنات مثل موازنة المواد الأولية، فمن خلال ثبات حساب معين يمكن التنبؤ بذلك الحساب وبالتالي تكون التقديرات الرقمية للموازنات ذات العلاقة دقيقة الأمر الذي ينعكس ايجابيا على إعداد بقية الموازنات التخطيطية، كما يلاحظ بان الفقرة الثالثة تمثل أعلى درجة قبول حسب رأي عينة الدراسة بمتوسط (٤.١٩) وانحراف معياري (٠.٨٣) وهذه الفقرة متمثلة بان التحليل الأفقي يساعد في إظهار خصائص أو حالات معينة لحساب معين أو مجموعة متشابهة أو مترابطة من الموازنات وهذا يساعد في إعداد الموازنات التخطيطية حيث إن الموازنات التخطيطية يوجد فيما بينها ترابط أو تكامل فمثلا موازنة الإنتاج تعتمد على موازنة المبيعات المتوقعة وموازنة الإنتاج تعتمد على موازنة المواد الأولية في الشركات الصناعية وهذا يعني أن التحليل الأفقي يساعد في إظهار عملية التدفق ألمعلوماتي لبند معين وهذا يساهم في إعطاء صورة اشمل حول التغيرات التي قد تحدث على حساب معين وبالتالي يمكن توقع موازنة معينة ومحاولة تخفيض ظروف عدم التأكد في تلك الموازنة ومحاولة تجنب المخاطر و استثمارها لإيجاد درجة مصداقية اكبر للأرقام الواردة في الموازنات التخطيطية، كما يلاحظ بان الفقرة السابعة تمثل درجة القبول أو التأكيد الثالثة حسب رأي أفراد عينة الدراسة بمتوسط (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٩٥)، وهذه الفقرة متمثلة بإعداد الموازنات التخطيطية للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية باستخدام التحليل الأفقي من خلال المقارنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي يوفرها التحليلي الأفقي لعدة سنوات ومقارنة الأرقام المالية الواردة في تلك القوائم المالية وهذا يساهم في توفير معلومات نوعية في طبيعة المعلومات في القوائم المالية وإيجاد درجات النمو أو الكساد أو الثبات في بنود القوائم المالية الأمر الذي يؤثر ايجابيا على مصداقية الأرقام الواردة في الموازنات التخطيطية وهذا يساعد أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات المتعلقة بهم في الشركات الصناعية المساهمة ويساعد على تعزيز الشفافية في عرض الأرقام الفعلية والمتوقعة من اجل إيجاد الانحرافات فيها وتحديد نوعية الانحراف وكيفية استفادة الشركة من ذلك الانحراف. كما يلاحظ بان متوسط الفرضية هو أعلى من الوسط الفرضي (٣) وبدرجة عالية وهذا مؤشر على إن أفراد عينة الدراسة تؤكد على أن التحليل الأفقي يساعد في إعداد الموازنات التخطيطية، ويساعد على توفير التغيرات في بند معين من القوائم المالية لعدة فترات مالية، وهذا يعطي صورة اشمل على التغيرات في حساب معين وينعكس هذا ايجابيا على صحة وعدالة الموازنات التخطيطية للشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية.

الفرضية الثالثة مفادها "لا يتم استخدام تحليل التعادل في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية "

جدول رقم ١٠. أراء عينة الدراسة بفقرات الفرضية الثالثة والنتائج الإحصائية

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	يستخدم تحليل التعادل في تحديد مقدار الربح المحتمل في ظل أحجام مختلفة للمبيعات والاستفادة منه في إعداد موازنة المبيعات .	٣.٨٩	٠.٨٦	مرتفع	٢
٢	يستخدم تحليل التعادل لتحليل العلاقات بين التكاليف وإيرادات البيع والأرباح في ظل أحجام بيعية متعددة لإ عداد موازنة بيعيه مرنة.	٣.٨١	٠.٨٣	مرتفع	٤
٣	يستفاد من نقطة التعادل في إعداد الموازنة التخطيطية المعدة لمستوى طاقة معين مثل موازنة الإنتاج.	٣.٦٩	٠.٨١	مرتفع	٧
٤	يستخدم تحليل التعادل في تخطيط المبيعات الأمر الذي يسهل إعداد موازنة الإنتاج والمخزون .	٣.٨٥	٠.٧٩	مرتفع	٣
٥	يستخدم تحليل التعادل لتحليل العلاقات بين التكاليف وإيرادات البيع والأرباح في ظل أحجام إنتاجية لإعداد موازنة التكاليف الصناعية .	٣.٧٢	٠.٩٢	مرتفع	٦
٦	تستخدم نسبة هامش الأمان التي تبين العلاقة بين حجم النشاط الفعلي وحجم	٣.٨١	٠.٩٥	مرتفع	٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	نشـــاط التعادل والربح الحدي للوحدة في إعداد موازنة المبيعات.				
٧	يوجد تـأثير متبـادل بين تحليـل التعـادل ونظـام الموازنـات التخطيطيـة من خلال تحـديـد الربح المحتمـل في ظـل أحجـام مختلفة للمبيعات والاســـتفادة منها في إعداد موازنة الإنتاج.	٣.٦٨	٠.٧٦	مرتفع	٨
٨	يستفاد من استخراج الربح الحدي للوحدة الذي هو الفرق بين إيراد المبيعات وتكلفة المبيعات المتغيرة في إعداد قائمة الدخل التقديرية.	٣.٩٤	٥.٨٧	مرتفع	١
المتوسط العام		٣.٧٨			

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات التحليل

يلاحظ من الجدول (١٠) بان أفراد عينة الدراسة تؤكد قبول الفقرة الثامنة بأعلى متوسط (٣.٩٤) وانحراف معياري (٥.٨٧) ويدل هذا على أن نسب الموافقة أعلى من نسب غير الموافقة وهذا انعكس على قيمة المتوسط، وهذه الفقرة متمثلة بان الربح الحدي يساهم في إعداد الموازنات التخطيطية، وهذا مؤشر على أن الربح الحدي هو قدرة الشركة على تغطية التكاليف المتغيرة من المبيعات حيث أن عنصر المبيعات من العناصر الرئيسية في إعداد الموازنات التخطيطية، كما أن موازنة الإنتاج وموازنة المواد الأولية تعتمد على التكاليف المتغيرة وهذا يدل على عدد معين من الموازنات التخطيطية تعتمد على هامش الربح وهذا ما أكدته عينة الدراسة من خلال ربط الربح الحدي وعناصره بإعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، وهذا يعني إن عناصر تحليل التعادل المتعلقة بالربح الحدي له تأثير على دقة وسلامة إعداد الموازنات التخطيطية، كما يلاحظ بان الفقرة الأولى تمثل درجة القبول الثانية حسب رأي أفراد عينة الدراسة بمتوسط (٣.٨٩) وانحراف معياري (٠.٨٦) وهذه الفقرة متمثلة بان تحليل التعادل يساعد في تحديد الربح المستهدف سواء للوحدات أو المبالغ وهذا يساعد بشكل كبير في إعداد موازنة المبيعات و يدل هذا على إن عناصر تحليل التعادل لها اثر ايجابي في التخطيط للأرقام المتوقعة خصوصا إن بيانات نقطة التعادل مستقبلية وبيانات الموازنات التخطيطية أيضا مستقبلية ألا أن الاعتماد على تحليلي التعادل يكون خطوة أولى في إعداد موازنة المبيعات مثلا والموازنات المرتبطة بها، كما يلاحظ بان الفقرة الرابعة تمثل درجة القبول الثالثة حسب رأي أفراد عينة الدراسة بمتوسط (٣.٨٥) وانحراف معياري (٠.٧٩) وهذه الفقرة متمثلة بان تحليل التعادل يساعد في التخطيط للمبيعات التي تساعد على تغطية التكاليف كما يساعد على التخطيط للمبيعات لتحقيق ربح معين وهذا بدوره يساعد على إعداد موازنة الإنتاج التي تعتمد على المبيعات وموازنة النقد التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعتمد على موازنة المواد الأولية المتعلقة بالمدفوعات النقدية وكذلك الأمر بموازنة المقبوضات النقدية التي تعتمد على موازنة المبيعات وسياسة التحصيل والخصم في الشركة الأمر الذي يسهل إعداد موازنة النقد وبالتالي إعداد موازنة التدفقات النقدية وهذا ينعكس على بقية بنود الموازنات التخطيطية حيث إن موازنة النقد لها علاقة بمختلف أنواع الموازنات التخطيطية، كما يلاحظ بان المتوسط العام للفرضية أعلى من الوسط الفرضي (٣) وهذا يدل على إن أفراد عينة الدراسة في الشركات المساهمة العامة تؤكد بان تحليل التعادل ومكوناته تساعد في إعداد عدد معين من الموازنات التخطيطية الأمر الذي يعطي قيمة إضافية لنوعية الموازنات التخطيطية ويعطي الشركة مزايا داخلية تميزها عن بقية القطاعات في الأردن في إعداد الموازنات التخطيطية.

الفرضية الرابعة مفادها "لا يتم استخدام تحليل التدفقات النقدية في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية "

جدول رقم ١١. أراء عينة الدراسة بفقرات الفرضية الرابعة والنتائج الإحصائية

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	يستخدم مؤشر الربحية في إعداد الموازنات الرأسمالية التخطيطية.	٣.٦٥	٠.٨٤	متوسط	٦
٢	تستخدم نسبة التغطية النقدية (التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى المطلوبات المتداولة) في إعداد الموازنات النقدية التقديرية.	٣.٦١	٠.٨٥	متوسط	٧
٣	يستخدم تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في تقدير الوضع المالي للشركة على ضوء ظروف السوق والمنافسة في إعداد موازنة المبيعات .	٣.٧٢	٠.٩٥	مرتفع	٥
٤	تستخدم نسبة سعر السهم إلى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في إعداد الموازنات التخطيطية .	٣.٤١	١.٠٢	متوسط	٨
٥	يستخدم تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في التعرف على التدفقات النقدية الخارجة للاستفادة منها في إعداد الموازنات النقدية وقائمة الدخل التقديرية	٣.٧٢	٠.٨٢	مرتفع	٣
٦	تستخدم نسبة صافي التدفق النقدي إلى التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة	٣.٧٧	٠.٨٣	مرتفع	٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الاســـتثمارية للاســـتفادة منها في إعداد الموازنات الاستثمارية التخطيطية.				
٧	يستخدم تحليل التدفقات النقدية من خلال قياس فترة الاسترداد لمبالغ الاستثمار في إعداد الموازنات التخطيطية الرأسمالية.	٣.٧٢	٠.٨٥	مرتفع	٤
٨	يستخدم تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في التعرف على التدفقات النقدية الداخلة للاستفادة منها في إعداد الموازنات النقدية التقديرية .	٣.٨٤	٠.٨٧	مرتفع	١
المتوسط العام		٣.٦٨			

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات التحليل

يلاحظ من الجدول (١١) بان أفراد عينة الدراسة تؤكد قبول الفقرة الثامنة بأعلى متوسط (٣.٨٤) وانحراف معياري (٠.٨٧)، وهذا يدل على أن نسب الموافق أعلى من نسب غير الموافق وهذه الفقرة متمثلة باستخدام تحليل التدفقات النقدية التشغيلية للتعرف على التدفقات النقدية الداخلة المتعلقة بموازنة المبيعات والمشتريات وموازنة المصروفات التسويقية والتشغيلية وهذا ينعكس إيجابيا على إعداد موازنة الدخل حيث إن النشاطات التشغيلية تتعلق بالحسابات المتعلقة بالمصروفات والإيرادات والحسابات المتعلقة ببعض الأصول المتداولة والالتزامات المتداولة وهذا يعني إن النشاطات التشغيلية تنعكس على موازنة الدخل وموازنة المركز المالي و يقوم على ربط قائمة التدفقات النقدية مع الموازنات التخطيطية على مختلف أنواعها، كما يلاحظ بان الفقرة السادسة تمثل درجة القبول الثانية حسب رأي أفراد عينة الدراسة بمتوسط (٣.٧٧) وانحراف معياري (٠.٨٣) وهذه الفقرة متمثلة باستخدام نسبة صافي التدفق النقدي إلى التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية للاستفادة منها في إعداد الموازنات الاستثمارية التخطيطية، وهذا يدل على إن التدفقات النقدية الاستثمارية تتعلق بالموازنات الرأسمالية المتعلقة بالأصول الثابتة وهو جزء من موازنة الميزانية العمومية و يدل على إن قائمة التدفق النقدي الاستثماري يعتبر مرحلة أولية من إعداد الموازنات الرأسمالية، كما يلاحظ بان الفقرة الخامسة تمثل درجة القبول حسب رأي أفراد عينة الدراسة بمتوسط (٣.٧٢) وانحراف معيارية (٠.٨٢) وهذه الفقرة متمثلة باستخدام تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في التعرف على التدفقات النقدية الخارجة للاستفادة منها في إعداد الموازنات النقدية وقائمة الدخل التقديرية –موازنة الدخل – وهذا يدل على إن التدفقات النقدية الاستثمارية الخارجة تمثل المصروفات التشغيلية وسداد الديون الجارية على الشركة وانه يعني ربط بنود القوائم المالية الأمر الذي ينعكس على صحة تقديرات موازنة المركز المالي –الميزانية – وصحة تقديرات موازنة الدخل. كما يلاحظ بان متوسط الفرضية أعلى من الوسط الفرضي (٣)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويدل هذا على إن أفراد عينة الدراسة تؤكد بان عناصر التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية تعتبر مرحلة أولية لإعداد الموازنات التخطيطية كما تساهم في ربط بنود القوائم المالية الأمر الذي يوفر بيانات إضافية ونوعية تساعد في التخفيف من الانحرافات غير المرغوب في نهاية كل سنة أو في مرحلة تحديد الانحرافات.

الفرضية الخامسة مفادها " لا يتم استخدام تحليل النسب المالية (نسب السيولة، ونسب المديونية، ونسب النشاط، و نسب الربحية، ونسب النمو، ونسب السوق) في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية "

جدول رقم ١٢ـ أراء عينة الدراسة بفقرات الفرضية الخامسة والنتائج الإحصائية

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	يستخدم تطبيق النسب المالية على القوائم المالية (قائمة الدخل، الميزانية العمومية) عند إعداد الموازنات التخطيطية .	٤.١٧	٠.٧٧	مرتفع	٣
٢	تستخدم نسب السيولة والمتمثلة بنسبة السيولة السريعة وصافي رأس المال العامل ونسبة التداول والتي تقيس أفضل سيولة للشركة عند إعداد موازنة المشتريات التخطيطية .	٤.١٨	٠.٨٥	مرتفع	٢
٣	تستخدم نسب الربحية ومنها العائد على المبيعات ونسبة هامش الربح والقدرة الايرادية والذي يقيس مدى الربحية التي تحققت على مبيعات الشركة في إعداد موازنة المبيعات .	٤.٢٠	٠.٧٨	مرتفع	١
٤	تستخدم نسب المديونية والتي تقيس إجمالي الديون والالتزامات المترتبة على الشركة والتي تبين لنا مصادر التمويل الخارجية في إعداد موازنة المشتريات التخطيطية .	٤.٠٥	٠.٩١	مرتفع	٦
٥	تستخدم نسب النشاط والتي تقيم الكفاءة في استخدام المنشأة لمواردها المالية وأصولها	٤.١٣	٠.٨١	مرتفع	٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المختلفة مثل معدل دوران المخزون في إعداد موازنة المخزون .				
٦	تستخدم نسب النمو والمتمثلة بنسبة نمو المبيعات والتي تفيد في تقدير المبيعات عند إعداد موازنة المبيعات.	٤.١٧	٠.٨١	مرتفع	٤
٧	تستخدم نسب السوق والتي تبين لنا سعر السهم مقسوم على عائد السهم من الأرباح في تقدير أرباح السهم عند إعداد الميزانية العامة التقديرية .	٤.٠٢	٠.٨٨	مرتفع	٧
٨	يتم إعداد الموازنات التخطيطية باستخدام النسب المالية .	٣.٩٨	٠.٨٩	مرتفع	٨
المتوسط العام		٤.١١			

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات التحليل

يلاحظ من الجدول (١٢) بان أفراد عينة الدراسة تؤكد قبول الفقرة الثالثة بأعلى متوسط (٤.٢٠) وانحراف معياري (٠.٧٨) وهذا يدل على أن نسب الموافق بشدة ونسب الموافق تزيد بكثير عن نسب غير الموافق وهذا انعكس على قيمة المتوسط وهذه الفقرة متمثلة باستخدام نسب الربحية مثل العائد على المبيعات ونسبة هامش الربح والقوة الايرادية في إعداد موازنة المبيعات و يدل على إن نسب الربحية تقيس قدرة الشركة على إيجاد مبيعات تساهم في زيادة الأرباح وهذا يعني إنها تركز على بنود قائمة الدخل بشكل عام وعلى المبيعات بشكل خاص كون المبيعات هي الأساس لتغطية النفقات وهذه النسب تساعد في إعداد الموازنات التخطيطية بشكل عام وموازنة المبيعات بشكل خاص الأمر الذي ينعكس على مصداقية التوقعات في الأرقام المالية في الموازنات التخطيطية وبالتالي صحة عملية التخطيط التي تقوم بها الإدارة، كما يلاحظ بان الفقرة الثانية تحتل المرتبة الثانية من حيث درجة القبول لدى أفراد عينة الدراسة وبمتوسط (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٨٥) وهذه الفقرة متمثلة باستخدام نسب السيولة في إعداد الموازنات التخطيطية من خلال تحليل الأصول المتداولة والالتزامات المتداولة وهذا يقيس قدرة الشركة على سداد التزاماتها المتداولة من أصولها المتداولة وهذه النسب لها علاقة ببنود التي تخص سنة مالية واحدة والتحليل المالي عادة يتم في نهاية كل سنة عن سنة سابقة والموازنات التخطيطية أيضا تغطي سنة واحدة قادمة أو اقل لذلك فان نسب السيول تساعد في إعداد الموازنات التخطيطية ولا سيما موازنة المركز المالي كون إن نسب السيولة بشكل عام علاقتها ببنود المركز المالي للشركة، كما يلاحظ بان الفقرة الأولى تمثل درجة القبول الثالثة لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط (٤.١٧) وانحراف معياري (٠.٧٧) وهذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرة متمثلة باستخدام النسب المالية المختلفة التي تغطي بنود القوائم المالية الختامية التي لها اثر في إعداد الموازنات التخطيطية وخصوصا النسب المالية التي تربط قائمة الدخل بالميزانية مثل معدل دوران الأصول أو معدل دوران المخزون وهذه النسب تساعد على ربط القوائم المالية ببعضها مما يعطيها خصائص نوعية ومصداقية وتمثيل ملخص عن الأعمال التي تمت في الشركة الصناعية فإذا كانت هذه التحليلات صحيحة فان التوقعات بناءً عليها ستكون قريبة إلى الواقع وتكون معبرة بصدق عن الإحداث المتوقعة في الموازنات التخطيطية وهذا بدوره يساعد على نوعية التخطيط في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن، كما يلاحظ بان متوسط الفرضية أعلى من الوسط الفرضي (٣) وهذا يدل على إن أفراد عينة الدراسة تؤكد إن النسب المالية على اختلاف أنواعها ومميزاتها تساعد المخططين في إعداد الموازنات التخطيطية وتساعدهم في دقة وصدق التوقعات لمختلف البنود الواردة في الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية.

(٤-٤) نتائج واختبار فرضيات الدراسة

نتائج اختبار الفرضية الأولى للدراسة

والتي مفادها "لا يتم استخدام التحليل الراسي في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية".

لقد تم استخدام اختبارT للعينة الواحدة One Sample T-Test للفرضية الأولى وكانت نتائج الاختبار وفقا للجدول التالي :

جدول رقم ١٣. نتائج اختبار الفرضية الأولى

مجال الفرضية	الوسط الحسابي	T المحسوبة	T الجدولية	دلالة T الإحصائية	نتيجة الفرضية العدمية H٠
الاولى	٣.٦١	٨.٧٦٢	١.٩٧٧	٠.٠٠٠	رفض

باستقراء الجدول رقم (١٣) وحيث أن قاعدة القرار هي تقبل الفرضية العدمية (H٠) إذا كانت قيمة T المحسوبة اقل من قيمة T الجدولية، وترفض الفرضية العدمية (H٠) إذا كانت قيمة T المحسوبة اكبر من قيمة T الجدولية. وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية العدمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتي مفادها يتم استخدام التحليل الراسي في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

نتائج اختبار الفرضية الثانية للدراسة

والتي مفادها "لا يتم استخدام التحليل الأفقي في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية".

لقد تم استخدام اختبارT للعينة الواحدة One Sample T-Test للفرضية الثانية وكانت نتائج الاختبار وفقا للجدول التالي:

جدول رقم ١٤. نتائج اختبار الفرضية الثانية

مجال الفرضية	الوسط الحسابي	T المحسوبة	T الجدولية	دلالة T الإحصائية	نتيجة الفرضية العدمية H٠
الثانية	٤.١٥	١٥.٧١٤	١.٩٧٧	٠.٠٠٠	رفض

يلاحظ من الجدول (١٤) وحيث أن قاعدة القرار هي تقبل الفرضية العدمية (H٠) إذا كانت قيمة T المحسوبة اقل من قيمة T الجدولية، وترفض الفرضية العدمية (H٠) إذا كانت قيمة T المحسوبة اكبر من قيمة T الجدولية. وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية العدمية والتي مفادها يتم استخدام التحليل الأفقي في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

نتائج اختبار الفرضية الثالثة للدراسة

والتي مفادها"لا يتم استخدام تحليل التعادل في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية".

لقد تم استخدام اختبارT للعينة الواحدة One Sample T-Test للفرضية الثالثة وكانت نتائج الاختبار وفقا للجدول التالي:

جدول رقم١٥. نتائج اختبار الفرضية الثالثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال الفرضية	الوسط الحسابي	T المحسوبة	T الجدولية	دلالة T الإحصائية	نتيجة الفرضية العدمية H٠
الثالثة	٣.٧٨	١١.٤٢٨	١.٩٧٧	٠.٠٠٠	رفض

يلاحظ من الجدول (١٥) وحيث أن قاعدة القرار هي تقبل الفرضية العدمية (H٠) إذا كانت قيمة T المحسوبة اقل من قيمة T الجدولية، وترفض الفرضية العدمية (H٠) إذا كانت قيمة T المحسوبة اكبر من قيمة T الجدولية.

وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية العدمية والتي مفادها يتم استخدام تحليل التعادل في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

نتائج اختبار الفرضية الرابعة للدراسة

والتي مفادها "لا يتم استخدام تحليل التدفقات النقدية في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية".

لقد تم استخدام اختبارT للعينة الواحدة One Sample T-Test للفرضية الرابعة وكانت نتائج الاختبار وفقا للجدول التالي :

جدول رقم ١٦. نتائج اختبار الفرضية الرابعة

مجال الفرضية	الوسط الحسابي	T المحسوبة	T الجدولية	دلالة T الإحصائية	نتيجة الفرضية العدمية H٠
الرابعة	٣.٦٨	٩.٧٥٠	١.٩٧٧	٠.٠٠٠	رفض

يلاحظ من الجدول (١٦) وحيث أن قاعدة القرار هي تقبل الفرضية العدمية (H٠) إذا كانت قيمة T المحسوبة اقل من قيمة T الجدولية، وترفض الفرضية العدمية (H٠) إذا كانت قيمة T المحسوبة اكبر من قيمة T الجدولية. وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية العدمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتي مفادها يتم اســتخدام تحليل التدفقات النقدية في إعداد الموازنات التخطيطية في الشــركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

نتائج اختبار الفرضية الخامسة للدراسة

والتي مفادها "لا يتم استخدام تحليل النسب المالية (نسب السيولة، ونسب المديونية، ونسب النشــاط، و نســب الربحية، ونســب النمو، ونســب الســوق) في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية".

لقد تم اســتخدام اختبارT للعينة الواحدة One Sample T-Test للفرضــية الخامســة وكانت نتائج الاختبار وفقا للجدول التالي:

جدول رقم ١٧. نتائج اختبار الفرضية الخامسة

مجال الفرضية	الوسط الحسابي	T المحسوبة	T الجدولية	دلالة T الإحصائية	نتيجة الفرضية العدمية H٠
الخامسة	٤.١١	١٦.٧٩١	١.٩٧٧	٠.٠٠٠	رفض

يلاحظ من الجدول (١٧) وحيث أن قاعدة القرار هي تقبل الفرضــية العدمية (H٠) إذا كانت قيمة T المحسوبة اقل من قيمة T الجدولية، وترفض الفرضية العدمية (H٠) إذا كانت قيمة T المحسوبة اكبر من قيمة T الجدولية. وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية العدمية والتي مفادها يتم استخدام تحليل النسب المالية (نسب السيولة، ونسب المديونية، ونسب النشاط، و نســب الربحية، ونســب النمو، ونســب الســوق) في إعداد الموازنات التخطيطية في الشــركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
النتائج والتوصيات

(٥-١) النتائج

(٥-٢) التوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

(٥-١) النتائج

استناداً إلى تحليل البيانات واختبار الفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

١- يوجد استخدام لأدوات التحليل المالي في اعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية وبنسبة عالية.

٢- إن الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية تستخدم التحليل الراسي في إظهار الأهمية النسبية لمصادر الأموال من القروض قصيرة الأجل في إعداد الموازنات التخطيطية حيث إن القروض قصيرة الأجل تمثل سنة واحدة وكذلك الأمر الموازنات التخطيطية غالبا ما تعد لمدة سنة واحدة لذلك فان التحليل الراسي يمكن أن يستخدم لتكامل القروض قصيرة الأجل وإعداد الموازنات للوصول إلى درجة دقيقة لإعداد الموازنات للسنة القادمة.

٣- يتم استخدام تطبيق التحليل الأفقي على قائمة المركز المالي لمقارنة الأرقام الواردة لعدة سنوات متتالية للاستفادة منها في إعداد موازنة المبيعات التخطيطية حيث إن معدلات الدوران بمختلف نسبها تقوم على ربط عنصر من قائمة المركز المالي وجزء من قائمة الدخل وهو المبيعات الأمر الذي يعطي قيمة إضافية ومصداقية للتقديرات المتوقعة في الموازنات التخطيطية المتنوعة.

٤- يتم إعداد الموازنات التخطيطية باستخدام التحليلي الأفقي من خلال تحليل ومقارنة الأرقام المالية الواردة في القوائم المالية لعدة سنوات حيث إن التحليل الأفقي يعطي معدلات الزيادة والنقصان لحساب معين لعدة سنوات متتالية وهذا يفيد معد الموازنات في التأكد من التقديرات التي اعتمد عليها عند تقدير حساب معين لسنة قادمة ويؤدي إلى وجود تكامل بين تحليل القوائم المالية وإعداد الموازنات التخطيطية.

٥- إن الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية تستفيد من استخراج الربح الحدي للوحدة الذي يمثل الفرق بين إيراد المبيعات وتكلفة المبيعات في إعداد موازنة الدخل التقديرية وهذا مفيد جدا للشركات الصناعية التي تعتمد على طريقة التكاليف المتغيرة في إعداد قوائم التكاليف وهذا ينعكس على دقة إعداد موازنة الإنتاج وموازنة المواد الأولية مما يعني إن هامش المساهمة للوحدة الواحدة يساهم بشكل مباشر في إعداد موازنة الإنتاج والموازنات المرتبطة بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- إن اســـتخدام تحليل التعادل لتحليل العلاقات بين التكاليف وإيرادات البيع والأرباح في ظل أحجام بيعيه مختلفة لإعداد الموازنات المرنة لعدة مستويات من الإنتاج لتحديد المعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات أو المعلومات غير المناسبة عند إعداد الموازنات التخطيطية.

٧- إن الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية تستخدم تحليل التدفقات النقدية من خلال قياس فترة الاسترداد بمبالغ الاستثمار في إعداد الموازنات التخطيطية الرأسمالية حيث إن قائمة التدفقات النقدية تدخل في كافة الموازنات التخطيطية لان فروض المحاســـبة تتطلب القياس النقدي لكافة العمليات المالية التي تتم في الشـركة وهذا يسـاعد في إعداد موازنة النقد وموازنة الدخل وموازنة المركز المالي.

٨- إن الشـركات الصـناعية المسـاهمة العامة الأردنية تسـتخدم نسـب الربحية ومنها العائد على المبيعات ونسبة هامش الربح والقدرة الايرادية والتي تقيس مدى الربحية التي تحققت على مبيعات الشركة وهذا قد يعتبر أساس جيد أو مرجعية صادقة في إعداد موازنة المبيعات.

٩- إن الشركات الصناعية تستخدم نسب النمو والمتمثلة بنسبة نمو المبيعات والتي تفيد في تقدير المبيعات عند إعداد موازنة المبيعات حيث إن موازنة المبيعات تمثل نقطة البداية في الموازنات وبناءً على نتائجها يتم إعداد بقية الموازنات التخطيطية ومن خلال إيجاد معدلات النمو يمكن توقع المبيعات بدرجة يمكن الاعتماد عليها وهذا ينعكس ايجابيا على عملية إعداد الموازنات التخطيطية.

(٥-٢) التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يقدم الباحث التوصيات التالية:

١- ضـرورة أن يتم اسـتخدام التحليل الراسـي في تحليل القوائم المالية المقارنة مع الشـركات من نفس الصـــناعة لإعداد الموازنات التخطيطية من خلال إيجاد الربط بين التحليل الراســـي وكيفية الاستفادة لإعداد مختلف أنواع الموازنات التخطيطية.

٢- ضرورة استخدام التحليل الأفقي للمقارنة بين صافي الربح والإيرادات لمعرفة اتجاه بند معين في القوائم المالية والاستفادة من ذلك في إعداد الموازنات التخطيطية.

٣- ضـرورة اسـتخدام تحليل التعادل لتحليل العلاقة بين حجم النشـاط الفعلي وحجم نشـاط التعادل والربح الحدي للوحدة في إعداد موازنة المبيعات وهذا يســـاعد في إيجاد هامش الأمان وهامش الأمان يزيد من الانحراف المفضل وهذا احد الأهداف المهمة للموازنات التخطيطية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- ضرورة قيام الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية على ربط مؤشر الربحية في إعداد الموازنات التخطيطية حيث إن مؤشر الربحية له علاقة بالإيرادات المتوقعة والمصروفات وهذا يشكل عناصر قائمة الدخل وقائمة التكاليف في الشركات الصناعية كما إن معظم الموازنات التخطيطية لها علاقة بالتكاليف مثل الإنتاج والعمالة والمصاريف الإدارية والبيعية وغيرها وهذا يساعد على إيجاد العلاقات بين بنود القوائم المالية وبالتالي ينعكس ايجابيا على إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

٥- ضرورة استخدام نسب المديونية والتي تقيس إجمالي الديون والالتزامات المترتبة على الشركة والتي تبين لنا مصادر التمويل الخارجي في إعداد الموازنات التخطيطية.

٦- ضرورة تشكيل فريق أو لجنة موحدة تقوم على وضع الإطار النظري والعملي حول كيفية الاستفادة من أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية من خلال إيجاد كل نسبة وتحديد علاقتها بالقوائم المالية التخطيطية بحيث يكون هناك إطار أو مرجعية معتمدة حول كيفية مساهمة أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية.

٧- ضرورة عقد الندوات أو المؤتمرات التي تناقش وسائل الربط بين مختلف أنواع الموازنات التخطيطية مع مختلف أنواع أدوات التحليل المالي وخصوصا في الشركات الصناعية التي تمثل اكبر القطاعات المستخدمة للموازنات التخطيطية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

أبو حشيش، خليل عواد (٢٠١٠)، **المحاسبة الإدارية لترشيد القرارات التخطيطية**، (ط٢)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

أبو دلبوح، محمد عبد المولى (٢٠١٢)، اثر استخدام أدوات التحليل المالي للشركات في تخفيض المخاطر الائتمانية للبنوك التجارية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أل البيت، المفرق، الأردن.

أبو نصار، محمد حسين (٢٠١٢)، **المحاسبة الإدارية**، (ط٣)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

أرشيد، عبد المعطي و خريوش، حسني علي (٢٠١١)، **أساسيات الإدارة المالية**، (ط٢)، عمان : دار زهران للنشر والتوزيع.

آل ادم، يوحنا و الرزق، صالح (٢٠٠٦)، **المحاسبة الإدارية والسياسات الإدارية المعاصرة**، (ط٢)، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

البلوي، سامي محمد (١٩٩٩)، الموازنات التخطيطية في القطاع المصرفي الأردني، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أل البيت، المفرق، الأردن.

التكريتي، إسماعيل يحيى و الطعمة، عبد الوهاب حبش و عبد القادر، وليد (٢٠١٠)، **المحاسبة الإدارية قضايا إدارية**، (ط١)، عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع.

الجرجاوي، حليمة خليل (٢٠٠٨)، دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الحاج، عرابة و نور الدين، تمغجدين (٢٠٠٩)، دور الموازنات التقديرية في الرقابة على الأداء بالمستشفيات العامة. **مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية**، (٣)، ٨٣- ١١٤ .

الحبيطي، قاسم محسن و رمو، وحيد محمود (٢٠٠٨)، إعداد الموازنات التخطيطية باستخدام الحاسوب. **مجلة بحوث مستقبلية**، (٢٢)، ١١ - ٥٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحميد، محمد علي سالم (٢٠٠٦)، تقويم نظام الموازنات التخطيطية كأداة للتخطيط والرقابة وتقويم الأداء في منشآت صناعة الأغذية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عدن، عدن، اليمن.

الخصاونة، عهود عبد الحفيظ (٢٠١٤)، **مبادئ الإدارة المالية**، (ط١)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الخفاجي، علي كريم و جواد، صلاح مهدي (٢٠١٠)، اثر التحيز في إعداد الموازنات التخطيطية دراسة تطبيقية من منظور سلوكي في عينة من منشآت الإعمال الصناعية. **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**، ١٨ (١)، ٢٥–٤٤.

الخلايلة، محمود عبد الحليم (٢٠١٤)، **التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية**، (ط٧)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الدلاهمة، سليمان مصطفى (٢٠١٤)، **المحاسبة الإدارية**، (ط١)، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الرماحي، نواف محمد عباس (٢٠٠٩)، **المحاسبة الإدارية**، (ط١)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

السبلاني، غسان (٢٠١١)، **التحليل المالي واليات صنع القرار**، (ط١)، بيروت: دار المنهل اللبناني للدراسات.

أل شبيب، دريد كامل (٢٠٠٧)، **مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة**، (ط١)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الشريف، عليان و العصار، رشاد و الجعبري، احمد و الأخرس، عاطف و الهنيني، إيمان (٢٠٠٧)، **الإدارة والتحليل المالي**، عمان: دار البركة للنشر والتوزيع.

الشماع، خليل محمد حسن (٢٠١٥)، **المحاسبة الإدارية في المصارف: طبيعة المصرف و التكاليف و الأسعار و محاسبة المسؤولية و الموازنات في الإطار الاستراتيجي**، (ط١)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشمري، شيماء كاظم عاصي (٢٠١٠)، دور الاتجاهات التقليدية والحديثة لأساليب التحليل المالي في تطوير تقويم كفاءة الأداء دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة البطاريات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

الشواورة، فيصل محمود (٢٠١٣)، **مبادئ الإدارة المالية إطار نظري ومحتوى عملي التمويل – الاستثمار – التخطيط – التحليل المالي**، (ط١)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الشيخ عيد، إبراهيم محمد سليمان (٢٠٠٧)، مدى فاعلية الموازنات كأداة للتخطيط والرقابة في بلديات قطاع غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الصياح، عبد الستار مصطفى و العامري، سعود جايد مشكور (٢٠٠٧)، **الإدارة المالية اطر نظرية وحالات عملية**، (ط٣)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

العامري، زهرة حسن و الركابي، علي خلف (٢٠٠٧)، أهمية النسب المالية في تقويم الأداء دراسة ميدانية في شركة المشاريع النفطية. **مجلة الإدارة والاقتصاد**، (٦٣)، ١٠٩- ١٣٦.

العداسي، احمد محمد (٢٠١١)، **التحليل المالي للقوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية**، (ط١)، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الفتلي، قيصر علي عبيد (٢٠١٤)، استعمال التحليل المالي لتحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية دراسة عينة من المصارف الأهلية العراقية. **مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية**، ١٦(٢)، ٢٠٢–٢١٨.

القباني، ثناء (٢٠٠٥)، **مبادئ المحاسبة**، الإبراهيمية: الدار الجامعية للنشر والتوزيع.

الكرخي، مجيد جعفر (٢٠١٠)، **تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية**، عمان: دار المناهل للنشر والتوزيع.

اللحام، خالد ذيب (٢٠١٠)، استخدام منهج تحليل الأنشطة في تطوير إعداد الموازنات التخطيطية بالتطبيق على الشركات الصناعية الدوائية في الأردن، **أطروحة دكتوراه**، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

المهندس، منيرة (٢٠٠٦)، تقويم أداء المصارف باستخدام أدوات التحليل المالي دراسة ميدانية للمصرف الصناعي السوري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة تشرين، دمشق، سورية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموسوي، عباس نوار كحيط (٢٠١٠)، مدى ملائمة تقديرات الموازنة للرقابة وتقويم الأداء في ظل اعتماد الكايزن دراسة لحالة عملية افتراضية. **مجلة دراسات محاسبية ومالية**، ٥(١١)، ١– ١٩.

النعيمي، عدنان تايه و التميمي، ارشد فؤاد (٢٠٠٨)، **التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة**، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

أيوب، بان هاني و عبد الواحد، بشرى حكمت و عيدان، فريال مشرق (٢٠١٣)، اعتماد الموازنات التخطيطية في تحليل الانحرافات كأساس لتقويم الأداء في الشركات الصناعية بحث تطبيقي في شركة بغداد للمشروبات الغازية، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، (٣٧):٣٢١-٣٣٢.

توفيق، عبد الرحمن (٢٠١٤)، **التحليل المالي وترشيد قرارات الاستثمار**، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة، بميك.

توفيق، عبد الرحمن (٢٠١٤)، **التخطيط المالي وإعداد الموازنات**، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة، بميك.

جربوع، يوسف محمود (٢٠٠٥)، مدى قدرة المراجع الخارجي من خلال التحليل المالي على اكتشاف الأخطاء غير العادية والتنبؤ بفشل المشروع – دراسة تطبيقية على مراجعي الحسابات القانونيين في قطاع غزة فلسطين. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، ١٣(١)، ٢٦٣–٢٩٥.

جودي، حيدر حمزة (٢٠١١)، دور التخطيط المالي في ترشيد الموازنة التقديرية وعلاقته بمكافحة الفساد الإداري والمالي دراسة تحليلية في موازنات حكومة العراق للفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٩. **مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية**، ١٣(٤)، ١٢٥- ١٤٢.

حجازي، وجدي حامد (٢٠١٠)، **تخطيط وإدارة السيولة النقدية**، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

خبراء الشركة العربية المتحدة للتدريب والاستشارات الإدارية (٢٠٠٦)، **الأساليب الحديثة للتحليل المالي وإعداد الموازنات لأغراض التخطيط والرقابة**، [د . م]: الشركة العربية المتحدة للتدريب والاستشارات الإدارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصاونة، محمد قاسم (٢٠١١)، **أساسيات الإدارة المالية**، (ط١)، عمان: دار الفكر ناشرون و موزعون.

خلف الله، وائل محمد إبراهيم (٢٠٠٧)، واقع إعداد وتنفيذ الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية – قطاع غزة دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

راضي، محمد سامي (٢٠١١)، **المدخل المعاصر في المحاسبة الإدارية**، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

راضي، محمد سامي و حجازي، وجدي حامد (٢٠٠٦)، **المدخل الحديث في إعداد واستخدام الموازنات**، الإسكندرية: الدار الجامعية.

رمو، وحيد محمود و الوتار، سيف عبد الرزاق محمد (٢٠١٠)، استخدام أساليب التحليل المالي في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة الصناعية: دراسة على عينة من الشركات المساهمة الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. **مجلة تنمية الرافدين**، ٣٢(١٠٠)، ٩- ٢٩.

ريشو، بديع الدين (٢٠١٠)، **الموازنات التشغيلية والمالية والرأسمالية**، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

سعادة، اليمين (٢٠٠٩)، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة – العامة – سطيف، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر – باتنة، الجزائر.

شنوف، شعيب (٢٠١٢)، **التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي**، (ط١)، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

عبد الله، عامر و الحدرب، زهير (٢٠١٠)، **المحاسبة الإدارية**، (ط١)، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الله، علي خلف (٢٠٠٨)، التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، كوبنهاجن، الدنمارك.

عبد الناصر، صخري جمال (٢٠١٣)، التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر دراسة حالة مؤسسة ENSP (٢٠١٠-٢٠١١-٢٠١٢)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

عبود، سالم محمد (٢٠١٣)، تقويم أداء المصارف التجارية باستخدام أدوات التحليل المالي دراسة تطبيقية في مصرف دجلة والفرات للتنمية والاستثمار. **مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية**، ٣(٥)، ٨٩–١٢٩.

عبيسي، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٤)، استخدام نسب التحليل المالي كمعلومات ملائمة لاتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة إل البيت، المفرق، الأردن.

عطية، محمد عبد الحميد محمد (٢٠١١)، **الاستثمارات في البورصة سوق المال – التحليل الأساسي – أدوات التحليل المالي – التحليل الفني – مؤشرات أداء السوق – اتجاهات الأسعار – محفظة الاستثمار**، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

عقل، مفلح محمد (٢٠١٤)، **مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي**، (ط١)، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

عليان، زيد محمود موسى (٢٠٠٩)، مدى أهمية استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

كحالة، جبرائيل جوزيف و حنان، رضوان حلوة (٢٠٠٩)، **المحاسبة الإدارية مدخل محاسبة المسؤولية وتقييم الأداء**، (ط١ أ٣)، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

كراجه، عبد الحليم و ربابعة، علي و السكران، ياسر و مطر، موسى و يوسف، توفيق عبد الرحيم (٢٠٠٦)، **الإدارة والتحليل المالي (أسس، مفاهيم، تطبيقات)**، (ط٢)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لرضي، سالم يسلم محفوظ (٢٠٠٥)، استخدام أساليب التحليل المالي في تقييم أداء المنظمات دراسة تطبيقية في عينة من المنظمات الصناعية بمحافظة عدن، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عدن، عدن، اليمن.

محمد، أمال نوري (٢٠١٣)، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى ألمعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية دراسة تحليلية بالاعتماد على بيانات عدد من الشركات العالمية. **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، (٣٤)، ٣٢٧–٣٥٨.

محمد، إيمان شاكر و بولص، هند يوسف (٢٠١٠)، استخدام أدوات التحليل المالي كمؤشرات لتحديد واحتساب ضريبة الدخل دراسة تطبيقية في الهيئة العامة للضرائب. **مجلة دراسات محاسبية ومالية**، ٥(١٢)، ١- ٢٦.

مطر، محمد (٢٠١٠)، **الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية**، (ط٣)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

مطر، محمد عطية و عبيدات، احمد نواف (٢٠٠٧)، دور النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تحسين دقة النماذج المبنية على نسب الاستحقاق وذلك في التنبؤ بالفشل المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. **المجلة الأردنية في إدارة الأعمال**،٣(٤)، ٤٤٠–٤٦١.

ياسين، زهير خضر (٢٠١١)، اثر المبادئ المحاسبية في التحليل المالي. **مجلة كلية التراث الجامعة**، (١٠)، ٣٩–٥٧.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Garrison, Ray H. and Noreen, Eric W.(٢٠٠٦)**, Managerial Accounting**, (١٠th ed.). New York : McGraw – Hill.

Gitman, Lawrence j. and Zutter, Chad j. (٢٠١٢), **PRINCIPLES of MANAGERIAL FINANCE** ,(١٣thed.), USA : Prentice Hall.

Hilton, Ronald W.(٢٠٠٨), **Managerial Accounting – Creating Value in a Dynamic Business Environment** , seventh ed. , Irwin McGraw Hill Co.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Horngren , Charles T. , Harrison, Walter T. and Oliver , M. Suzanne(٢٠١٢), **Financial & Managerial Accouting**, (Third Edition), U.S.A: Pearson Prentice Hall.

John, Amalokwu Obiajulum and Ngoasong, Lawrence Njilefack (٢٠٠٨), **Budgetary And Management Control Process In A Manufacturing : Case of Guinness Nigerian PLC,** Master Thesis, Malardalen University, Vasteras, Sweden.

Kieso, D . E . , Weygand , J. J . and Warfield , T.D.(٢٠٠٥), **international Accounting** , New Jersey: Wiley.

Kumbirai, Mabwe and Webb, Robert (٢٠١٠) , A financial Ratio Analysis of Commercial Bank Performance in South Africa . **African Review of Economics and Finance** ,Vol. ٢ ,No. ١, ٣٠-٥٣.

Noor. Mahmood Ibrahim & AL- Nami , Adnan Taieh (٢٠٠٣),**Financal& Banking** , ١ edition , Amman: daralmassira.

Omair, Muhammad , Amin, Huzaifa and Farooq, Rana Umar (٢٠١٤), Antecedents of Growth in Market Share of Samsung , a Financial Analysis. **Research Journal of Finance and Accounting**, Vol. ٥ , No. ١١, ١٥٨-١٦٣.

Palepu, Krishna G. , Healy, Paul M. and Peek , Erik (٢٠١٣), **BUSINESS ANALYSIS AND VALUATION** , (Third Edition) ,Singapore : Andrew Ashwin.

Petersen, Christian V. and Plenborg, Thomas(٢٠١٢), **Financial Statement Analysis – Valuation Credit analysis Executive Compensation** ,First Published , England : Prentice Hall.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Pilbeam, Keith(٢٠٠٧), **Finance & Financial Markets** (١٠edition), England : Bristol.

Sangmi, Mohi-ud-Din and Nazir, Tabassum (٢٠١٠), Analyzing Financial Performance of Commercial Banks in India : Application of CAMEL Model . **Pak . J . Commer . Soc .Sci** , Vol. ٤ , No. ١ , ٤٠-٥٥.

Sarngadharan, M . and Kumar, Rajitha S. (٢٠١١) , **FINANCIAL ANALYSIS FOR MANAGEMENT DECISIONS**, New Delhi: PHI Learning.

Sekaran, U. (٢٠٠٣), **Research Method for Business: A Skill Building Approach**, (٤thed), New York.

Williams, Hanka and Bettner, F . (٢٠٠٥), **Financial& Managerial Accunting**, Joun Wiley & Sons InC New yourk.

ثالثا: الموقع الالكتروني

موقع الشركات المساهمة العامة – قطاع الصناعة

www.sdc.com.jo /

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (١)

أداة جمع بيانات الدراسة (الاستبانة)

جامعة آل البيت

كلية إدارة المال والأعمال

قسم المحاسبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة / الأخوات الكرام تحية طيبة ...

أتوجه إليكم بفائق التقدير والاحترام ، راجيا منكم حسن تعاونكم لإنجاح هذه الدراسة المتعلقة بالشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية .

إن هذه الاستبانة تشكل جزءا من الدراسة والتي يقوم الباحث من خلالها باستطلاع آرائكم حول:

مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية

دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

آملا تعبئة هذه الاستبانة بدقة وعناية مؤكدا أن هذه المعلومات ستكون موضع ثقة ولغايات البحث العلمي فقط، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة من جامعة آل البيت / الأردن. علماً بأن الوقت المستغرق لملئ الاستبانة (١٥) دقيقة.

مع فائق الشكر والتقدير والاحترام ...

المشرف : الدكتور عطا الله الحسبان

الباحث : احمد غازي طاهر

(٠٧٩٦٢٠٩٦٤٧)

ahmedgazytaher@yahoo.com

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أولا : البيانات التعريفية

نرجو التكرم بوضع إشارة (√) في المكان المحدد أمام البديل المناسب لكل عبارة من العبارات التالية :

١ –عدد سنوات الخبرة في مجال عملك الحالي:

( ) اقل من ٥ سنوات ( ) من ٥ إلى اقل من ١٠ سنوات

( ) من ١٠ إلى اقل من ١٥ سنة ( ) من ١٥ سنة فأكثر

٢ –المؤهل العلمي:

( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير

( ) دكتوراه ( ) أخرى..... يرجى ذكرها.

٣– التخصص:

( ) محاسبة ( ) نظم معلومات محاسبية ( ) علوم مالية ومصرفية

( ) إدارة أعمال( ) اقتصاد ( ) أخرى .....يرجى ذكرها.

٤ –المسمى الوظيفي:

( ) مدير مالي ( ) مدير حسابات ( ) مدير تدقيق داخلي

( ) محاسب ( ) محلل مالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا : مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية

الرجاء وضع إشارة (√) في المكان الذي يعبر عن وجهة نظرك من واقع الحال.

الرقم	الفقرات	موافق جداً	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
المتغيرات المستقلة : (١) التحليل الرأسي **مدى استخدام التحليل الرأسي(العمودي) في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية الأردنية.**						
١-١	يستخدم التحليل الرأسي (العمودي) في إظهار الأهمية لمصادر الأموال من قروض قصيرة الأجل في إعداد الموازنات التخطيطية.					
١-٢	يستخدم التحليل الرأسي (العمودي) في إظهار الأهمية لمصادر الأموال من قروض طويلة الأجل في إعداد الموازنات التخطيطية.					
١-٣	استخدام تطبيق التحليل الرأسي على قائمة المركز المالي لإظهار الأهمية النسبية لبنود القائمة في إعداد الموازنات التخطيطية.					
١-٤	استخدام التحليل الرأسي (العمودي) في تحليل القوائم للمقارنة مع الشركات في نفس الصناعة لإعداد الموازنات التخطيطية.					
١-٥	استخدام تطبيق التحليل الرأسي على قائمة الدخل لإظهار الأهمية النسبية للمبيعات في إعداد موازنة المبيعات التخطيطية.					
١-٦	يتم إعداد الموازنات التخطيطية باستخدام التحليل الراسي من خلال إظهار الأهمية النسبية لكل بند من البنود.					
١-٧	يستخدم التحليل الرأسي في نفس الشركة مع التحليل الأفقي للحصول على معلومات أكثر فائدة في إعداد الموازنات التخطيطية.					
(٢) التحليل الأفقي **مدى استخدام التحليل الأفقي في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية الأردنية.**						
٢-١	استخدام تطبيق التحليل الأفقي على قائمة المركز المالي لمقارنة الأرقام الواردة لعدة سنوات متتالية للاستفادة منها في إعداد موازنة المبيعات التخطيطية.					
٢-٢	يستخدم التحليل الأفقي للمقارنة بين صافي الربح والإيرادات لمعرفة اتجاه البند للاستفادة منه في إعداد الموازنات التخطيطية.					
٢-٣	يساعد التحليل الأفقي في الكشف عن بعض الخصائص النوعية لمتغير معين والاستفادة منه في إعداد الموازنات التخطيطية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	موافق جداً	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
٢- ٤	استخدام تطبيق التحليل الأفقي على قائمة الدخل لإظهار مقدار التغير في المبيعات للاستفادة منها في إعداد موازنة المبيعات التخطيطية.					
٢-٥	يستخدم التحليل الأفقي في معرفة مدى التراجع في أي بند من البنود ومقارنته مع سنة الأساس للاستفادة منه في إعداد الموازنات التخطيطية.					
٢-٦	يستخدم التحليل الأفقي في معرفة مدى الاستقرار في أي بند من البنود ومقارنته مع سنة الأساس للاستفادة منه في إعداد الموازنات التخطيطية.					
٢-٧	يتم إعداد الموازنات التخطيطية باستخدام التحليل الأفقي من خلال تحليل ومقارنة الأرقام المالية الواردة في القوائم المالية لعدة سنوات.					
(٣) تحليل التعادل **مدى استخدام تحليل التعادل في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية الأردنية.**						
٣-١	يستخدم تحليل التعادل في تحديد مقدار الربح المحتمل في ظل أحجام مختلفة للمبيعات والاستفادة منه في إعداد موازنة المبيعات.					
٣-٢	يستخدم تحليل التعادل لتحليل العلاقات بين التكاليف وإيرادات البيع والأرباح في ظل أحجام بيعية متعددة لإعداد موازنة بيعيه مرنة.					
٣-٣	يستفاد من نقطة التعادل في إعداد الموازنة التخطيطية المعدة لمستوى طاقة معين مثل موازنة الإنتاج.					
٣-٤	يستخدم تحليل التعادل في تخطيط المبيعات في إعداد موازنة الإنتاج والمخزون.					
٣-٥	يستخدم تحليل التعادل لتحليل العلاقات بين التكاليف وإيرادات البيع والأرباح في ظل أحجام إنتاجية لإعداد موازنة التكاليف الصناعية.					
٣-٦	تستخدم نسبة هامش الأمان التي تبين العلاقة بين حجم النشاط الفعلي وحجم نشاط التعادل والربح الحدي للوحدة في إعداد موازنة المبيعات.					
٣-٧	يوجد تأثير متبادل بين تحليل التعادل ونظام الموازنات التخطيطية من خلال تحديد الربح المحتمل في ظل أحجام مختلفة للمبيعات والاستفادة منها في إعداد موازنة الإنتاج.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	موافق جداً	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
٣-٨	يستفاد من استخراج الربح الحدي للوحدة الذي هو الفرق بين إيراد المبيعات وتكلفة المبيعات المتغيرة في إعداد قائمة الدخل التقديرية.					
(٤) تحليل التدفقات النقدية **مدى استخدام تحليل التدفقات النقدية في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية الأردنية.**						
١-٤	يستخدم مؤشر الربحية في إعداد الموازنات الرأسمالية التخطيطية.					
٢-٤	تستخدم نسبة التغطية النقدية (**التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى المطلوبات المتداولة**) في إعداد الموازنات النقدية التقديرية.					
٣-٤	يستخدم تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في تقدير الوضع المالي للشركة على ضوء ظروف السوق والمنافسة في إعداد موازنة المبيعات.					
٤-٤	تستخدم نسبة سعر السهم إلى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في إعداد الموازنات التخطيطية.					
٥-٤	يستخدم تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في التعرف على التدفقات النقدية الخارجة للاستفادة منها في إعداد الموازنات النقدية وقائمة الدخل التقديرية.					
٦-٤	تستخدم نسبة صافي التدفق النقدي إلى التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية للاستفادة منها في إعداد الموازنات الاستثمارية التخطيطية.					
٧-٤	يستخدم تحليل التدفقات النقدية من خلال قياس فترة الاسترداد لمبالغ الاستثمار في إعداد الموازنات التخطيطية الرأسمالية.					
٨-٤	يستخدم تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في التعرف على التدفقات النقدية الداخلة للاستفادة منها في إعداد الموازنات النقدية التقديرية.					
(٥)تحليل النسب المالية **مدى استخدام النسب المالية في إعداد الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية الأردنية.**						
١-٥	يستخدم تطبيق النسب المالية على القوائم المالية (قائمة الدخل، الميزانية العمومية) عند إعداد الموازنات التخطيطية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	موافق جداً	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
٢-٥	تستخدم نسب السيولة والمتمثلة بنسبة السيولة السريعة وصافي رأس المال العامل ونسبة التداول والتي تقيس أفضل سيولة للشركة عند إعداد موازنة المشتريات التخطيطية.					
٣-٥	تستخدم نسب الربحية ومنها العائد على المبيعات ونسبة هامش الربح والقدرة الايرادية والذي يقيس مدى الربحية التي تحققت على مبيعات الشركة في إعداد موازنة المبيعات.					
٤-٥	تستخدم نسب المديونية والتي تقيس إجمالي الديون والالتزامات المترتبة على الشركة والتي تبين لنا مصادر التمويل الخارجية في إعداد موازنة المشتريات التخطيطية.					
٥-٥	تستخدم نسب النشاط والتي تقيم الكفاءة في استخدام المنشأة لمواردها المالية وأصولها المختلفة مثل معدل دوران المخزون في إعداد موازنة المخزون.					
٦-٥	تستخدم نسب النمو والمتمثلة بنسبة نمو المبيعات والتي تفيد في تقدير المبيعات عند إعداد موازنة المبيعات.					
٧-٥	تستخدم نسب السوق والتي تبين لنا سعر السهم مقسوم على عائد السهم من الأرباح في تقدير أرباح السهم عند إعداد الميزانية العامة التقديرية.					
٨-٥	يتم إعداد الموازنات التخطيطية باستخدام النسب المالية.					

انتهت الاستبانة .. شكرا لتعاونكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء الشركات المساهمة العامة الأردنية

وتتكون من الآتي: (الشركات المساهمة العامة – قطاع الصناعة، صفحة الكترونية،٢٠١٥)

تسلسل	اسم الشركة
١	الأردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها
٢	الألبان الأردنية
٣	العامة للتعدين
٤	العربية لصناعة الألمنيوم (أرال)
٥	الصناعية التجارية الزراعية (الإنتاج)
٦	الوطنية لصناعة الصلب
٧	دار الدواء للتنمية والاستثمار
٨	مصانع الاجواخ الأردنية
٩	مصانع الخزف الأردنية
١٠	مصانع الورق والكرتون الأردنية
١١	مناجم الفوسفات الأردنية
١٢	الأردنية لصناعة الأنابيب
١٣	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية
١٤	الجنوب لصناعة الفلاتر
١٥	الصناعات الكيماوية الأردنية
١٦	العالمية للصناعات الكيماوية
١٧	الاستثمارات العامة
١٨	الأردنية للتطوير والاستثمار المالي
١٩	الأردنية للصناعات الخشبية (جوا يكو)
٢٠	الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية
٢١	مصانع الاسمنت الأردنية
٢٢	البوتاس العربية
٢٣	القرية للصناعات الغذائية والزيوت النباتية
٢٤	الأردنية لصناعات الصوف الصخري
٢٥	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية
٢٦	الوطنية لصناعة الكلورين
٢٧	الموارد الصناعية الأردنية
٢٨	الشرق الأوسط للكابلات المتخصصة (مسك-الأردن)
٢٩	الصناعات الهندسية العربية
٣٠	الزي لصناعة الألبسة الجاهزة
٣١	الباطون الجاهز والتوريدات الإنشائية
٣٢	حديد الأردن
٣٣	العربية للصناعات الكهربائية
٣٤	الشرق الأوسط للصناعات الدوائية والكيماوية والمستلزمات الطبية
٣٥	مصانع الاتحاد لإنتاج التبغ والسجائر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تسلسل	اسم الشركة
٣٦	رم علاء الدين للصناعات الهندسية
٣٧	الدولية للصناعات الخزفية
٣٨	اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي
٣٩	الوطنية للدواجن
٤٠	المتكاملة للمشاريع المتعددة
٤١	الوطنية لصناعة الألمنيوم
٤٢	المصانع العربية الدولية للأغذية والاستثمار
٤٣	دار الغذاء
٤٤	مجمع الشرق الأوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة
٤٥	العربية لصناعة المواسير المعدنية
٤٦	الإقبال للطباعة والتغليف
٤٧	البترول الوطنية
٤٨	أمانة للاستثمارات الزراعية والصناعية
٤٩	مغنيسيا الأردن
٥٠	مصانع الزيوت النباتية الأردنية
٥١	الدولية لصناعة السليكا
٥٢	الكندي للصناعات الدوائية
٥٣	الترافرتين
٥٤	الأردنية لإنتاج الأدوية
٥٥	الوطنية الأولى لصناعة وتكرير الزيوت النباتية
٥٦	عافية العالمية (الأردن)
٥٧	القدس للصناعات الخرسانية
٥٨	العربية لصناعة المبيدات والأدوية البيطرية
٥٩	الحياة للصناعات الدوائية
٦٠	اتحاد النساجون العرب
٦١	الألبسة الأردنية
٦٢	أساس للصناعات الخرسانية
٦٣	مصانع الكابلات المتحدة
٦٤	الوطنية لإنتاج النفط والطاقة الكهربائية من الصخر الزيتي
٦٥	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة
٦٦	فيلادلفيا لصناعة الأدوية
٦٧	المتحدة لصناعة الحديد والصلب
٦٨	رخام الأردن
٦٩	سنيورة للصناعات الغذائية
٧٠	سبأ لسكب المعادن
٧١	اسمنت الشمالية
٧٢	مصفاة البترول الأردنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء الشركات المساهمة العامة الأردنية التي تم اختيارها كعينة البحث

تسلسل	اسم الشركة
١	البوتاس العربية
٢	حديد الأردن
٣	فيلادلفيا لصناعة الأدوية
٤	مصفاة البترول الأردنية
٥	سنيورة للصناعات الغذائية
٦	الشرق الأوسط للكابلات المتخصصة (مسك-الأردن)
٧	العربية للصناعات الكهربائية
٨	الصناعية التجارية الزراعية (الإنتاج)
٩	مصانع الاجواخ الأردنية
١٠	الباطون الجاهز والتوريدات الإنشائية
١١	الوطنية للدواجن
١٢	الوطنية لصناعة الألمنيوم
١٣	العربية لصناعة المواسير المعدنية
١٤	الصناعات الكيماوية الأردنية
١٥	اتحاد النساجون العرب
١٦	مصانع الاسمنت الأردنية
١٧	اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي
١٨	القدس للصناعات الخرسانية
١٩	العالمية للصناعات الكيماوية
٢٠	الأردنية لإنتاج الأدوية
٢١	الوطنية لصناعة الصلب
٢٢	الدولية لصناعة السليكا
٢٣	اسمنت الشمالية
٢٤	سبأ لسكب المعادن
٢٥	المتحدة لصناعة الحديد والصلب
٢٦	الألبسة الأردنية
٢٧	الحياة للصناعات الدوائية
٢٨	مغنيسيا الأردن
٢٩	مصانع الاتحاد لإنتاج التبغ والسجائر
٣٠	الموارد الصناعية الأردنية
٣١	الوطنية لصناعة الكلورين
٣٢	مناجم الفوسفات الأردنية
٣٣	مجمع الشرق الأوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة
٣٤	مصانع الورق والكرتون الأردنية
٣٥	الكندي للصناعات الدوائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٤)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	اللقب العلمي	التخصص	اسم الجامعة
١	أ.د. محمد الرحاحلة	أستاذ	محاسبة	جامعة آل البيت
٢	أ.د.إبراهيم محمد البطاينه	أستاذ	اقتصاد	جامعة آل البيت
٣	د. عبد الرحمن الدلابيح	أستاذ مساعد	نظم معلومات محاسبية	جامعة آل البيت
٤	د. محمد ناصر المشاقبة	أستاذ مساعد	نظم معلومات محاسبية	جامعة آل البيت
٥	د. نوفان العليمات	أستاذ مساعد	محاسبة	جامعة آل البيت
٦	د. حسين الرباع	أستاذ مساعد	محاسبة	جامعة آل البيت
٧	د. محمد الحدب	أستاذ مساعد	محاسبة	جامعة آل البيت
٨	أ.د. محمد أبو نصار	أستاذ	محاسبة	الجامعة الأردنية
٩	د. غالب أبو رمان	أستاذ مساعد	محاسبة	الجامعة الأردنية
١٠	د. إبراهيم منصور	أستاذ مشارك	نظم معلومات محاسبية	الجامعة الهاشمية
١١	أ.د. إبراهيم فتوح	أستاذ	محاسبة مالية وتحليل مالي	جامعة الزرقاء
١٢	د. محمود جلال	أستاذ مشارك	محاسبة	جامعة الزرقاء
١٣	د. أيمن حرب	أستاذ مساعد	محاسبة	جامعة الزرقاء
١٤	د.عمر فريد شقور	أستاذ مساعد	محاسبة	جامعة الزرقاء
١٥	د. محمد نور الصمادي	أستاذ مساعد	محاسبة	جامعة الزرقاء
١٦	د. خليل أبو حشيش	أستاذ مشارك	محاسبة	جامعة البتراء
١٧	د. محمد علقم	أستاذ مساعد	محاسبة	جامعة البتراء
١٨	د. محمود الفلاحات	أستاذ مساعد	محاسبة	جامعة الزيتونة
١٩	د. مظر إبراهيم حمد الله	أستاذ مساعد	محاسبة	جامعة الزيتونة
٢٠	أ.د عبد الخالق الراوي	أستاذ	محاسبة	جامعة الإسراء
٢١	د. عادل احمد هدو	أستاذ مشارك	إحصاء رياضي و تطبيقات في العلوم الإدارية والمالية	جامعة الإسراء
٢٢	د. سعدون مهدي الساقي	أستاذ مشارك	مالية ومصرفية	جامعة الإسراء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٥)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة ال البيت

جامعة آل البيت

Faculty of Finance and Busines Administration — كلية إدارة المال والأعمال

الرقم:
الموافق: ١٨/٥/٢٠١٥م.

لمن يهمه الأمر

تحية طيبة، وبعد،،،

أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب احمد غازي طاهر وذلك بتمكينه بالحصول على المعلومات والبيانات اللازمة والمطلوبة لاستكمال كتابة المشروع الموسوم بعنوان :- مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية : دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ، لهذه الغاية ،أرجو تسهيل مهمته ، وكل ما يحتاجه الطالب لإتمام دراسته.

شاكرين لكم تعاونكم مع جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

عميد كلية إدارة المال والأعمال

أ.د. جمال عادل الشرايري

كلية إدارة المال والأعمال

كلود الحسبان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com